

الملك المعظم مهناً نادي المحرق: تطور مستوى كرة القدم البحرينية



جلالة الملك المعظم

وأثنى جلالاته على المستوى الفني للفريقين والروح العالية للاعبين، وما قدموه من مهارات وإمكانات في هذه المباراة، ما عكس تطور مستوى كرة القدم البحرينية التي حققت إنجازات عديدة ومشرفة في مختلف المسابقات الرياضية.

03

هنا ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي المحرق الرياضي وجميع منتسبيه وجماهيره؛ بمناسبة تتويج النادي بلقب كأس جلالة الملك المعظم لكرة القدم، بعد فوزه على نادي الرفاع الرياضي في المباراة النهائية التي جمعتها مساء أمس. وأشاد صاحب الجلالة الملك المعظم بما قدمه فريق نادي المحرق من أداء فني متميز في هذه المباراة وطوال منافسات البطولة، جاء ثمره جهود أعضاء الجهازين الإداري والفني واللاعبين، التي مكنت النادي من تحقيق هذا الفوز والتتويج بهذا اللقب. كما أشاد جلالاته بما قدمه فريق نادي الرفاع من مستوى وأداء قويين في هذه المباراة، متمنياً له حظاً أوفر في المنافسات المقبلة وتحقيق نتائج طبية ومشرفة.

84 مليون دينار فواتير كهرباء متعثرة

قالت وزارة شؤون الكهرباء والماء إن فواتير الكهرباء والماء المتعثرة بلغت 84 مليون دينار، فيما وصلت كلفة إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها إلى 550.8 مليون دينار في العام 2024، وبلغ الدعم المصغر في التعرفة 175.3 مليون دينار. وأفادت في ردها على سؤال النائب حسن إبراهيم، بأن كلفة إنتاج الكهرباء وحدها بلغت 416.8 مليون دينار، إلى جانب 79 مليون دينار للنقل و55 مليون دينار للتوزيع. وبيّنت أن كلفة وحدة الكهرباء تُحسب على أساس المتوسط السنوي، مع أخذ كلفة الإنتاج والنقل والتوزيع بالنسبة نفسها في الاعتبار.

04

“الكهرباء”: لا أضرار بقضية “المهندس المزور”

قالت هيئة الكهرباء والماء، إن قضية المهندس الوافد الذي تبين لاحقاً أنه قدّم شهادة مزورة لم ترتب عليها أي أضرار مالية أو إدارية، مؤكدة في ردها على سؤال النائب د. هشام العشري، أن تعيينه واستمرار التعاقد معه جاء استناداً إلى خبرة طويلة وأداء مهني جيد، إلى جانب مؤهلات مهنية وأكاديمية أخرى. وأوضحت الهيئة أن الموظف كان قد عمل في مجال الكهرباء لدى مؤسسات معتبرة قبل التحاقه بها، وأنه قدّم عند توظيفه مؤهلات مهنية وأكاديمية عدة، إضافة إلى الشهادة محل التساؤل.

الملك المعظم ينيب ناصر بن حمد لحضور نهائي كأس جلالاته

“المحرق” بطلاً “أغلى الكؤوس”



توج سمو الشيخ ناصر بن حمد فريق نادي المحرق بطلاً لكأس جلالة الملك المعظم لكرة القدم

بن حمد آل خليفة، فريق نادي المحرق بطلاً لكأس جلالة الملك المعظم لكرة القدم، بعد فوزه على فريق نادي الرفاع في المباراة النهائية التي شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً.

07-06

الملك المعظم لكرة القدم للموسم الرياضي 2025 - 2026، بحضور رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، وعدد من كبار المسؤولين. وتوج سمو الشيخ ناصر

أناب ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، لحضور المباراة النهائية لمسابقة كأس جلالة

استبعاد مسائل الجنسية عن ولاية القضاء

مهمة تحديد ما يعد من أعمال السيادة وما لا يعد منها، وذلك حسب ظروف كل حالة على حدة، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالجنسية، التي يمكن أن ينأى عنها القضاء ويستبعد عنها من ولايته تحقيقاً للاعتبارات التي يقدرها، مثل دواعي الحفاظ على كيان الدولة أو أمنها أو رعاية مصالحها الأساسية.

04

يتم استبعاد المسائل المتعلقة بالجنسية عن ولاية القضاء باعتبارها عملاً من أعمال السيادة. وأضاف المرسوم حكماً جديداً يتمثل في استبعاد المسائل المتعلقة بالجنسية عن ولاية القضاء باعتبارها عملاً من أعمال السيادة، بعد أن كان، وفقاً للنص قبل التعديل، يترك للقضاء

يناقش مجلس النواب في جلسته المقبلة، المرسوم بقانون رقم (13) لسنة 2024 بتعديل المادة (7) من قانون السلطة القضائية. وينص المرسوم بقانون على نص جديد بحيث

البلاد | ندى فهد

استئصال “الخبث” من ننتياهو



بنيامين نتنياهو

الشرق الأوسط

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو خضوعه لعلاج ناجح لاستئصال ورم خبيث مبكر في البروستاتا، دون انتشار. وأوضح أن الورم كان صغيراً وتمت إزالته دون آثار. كما أشار إلى تأجيل نشر تقريره الصحي شهرين لتفادي استغلاله أثناء الحرب مع إيران.

اجتماع أميركي جديد مع إيران في باكستان

وطلبت ذلك من جهته، قال وزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث، أمس، إن الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على إيران يتسع إلى نطاق عالمي، مؤكداً أن طهران ما تزال تملك فرصة لعقد “صفقة جيدة” مع واشنطن. وتأتي هذه التحركات في ظل تصعيد مستمر حول مضيق هرمز، حيث يضع الجيش الأميركي خططاً لضرب الدفاعات الإيرانية، بالتوازي مع تمسك واشنطن بالحصار البحري شرطاً للتفاوض.

الشرق الأوسط

يتجه مسار التفاوض بين الولايات المتحدة وإيران إلى اختبار جديد في باكستان، مع توجه مبعوثي الرئيس الأميركي، ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، للمشاركة في محادثات مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي. وسيعقد اجتماع أميركي مباشر مع إيران، بعد تأكيد البيت الأبيض لـ “فوكس نيوز” أن طهران تواصلت



جنود باكستانيون يقومون بدورية بأحد الطرق قبل محادثات إسلام آباد

اقتصاد

5 ملايين دينار عقد مشروع المدينة الرياضية

البلاد | المحرر الاقتصادي

فازت شركة الهندسة الأميركية “بوبيولوس” بعقد قيمته 5 ملايين دينار بحريني (13.5 مليون دولار) لتطوير مشروع مدينة البحرين الرياضية في الصخير. وقد تمت ترسية العقد من قبل وزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني. ووردت تقارير تفيد بأن المدينة الرياضية ستضم أكبر ستاد في البحرين وصالة رياضية داخلية متعددة الأغراض.

14

تصفح في العدد الإلكتروني

مسافات - رياضة - منطلقات - دفاتر الأندية القديمة

حوار البلاد | أجرى الحوار: أسامة مهران

مجمع اللغة العربية مشروع بحريني مؤجل

قال البروفيسور شوقي الدلال إن مشروع إنشاء مجمع للغة العربية في البحرين، الذي طُرِح منذ العام 2014، يُعد الأول من نوعه خليجياً، إلا أنه ما يزال معلقاً حتى اليوم. وأضاف، في حوار مع “البلاد”، أن المشروع يهدف إلى حماية اللغة العربية من التهميش والاختراق، وتعزيز حضورها في التعليم والإعلام والفضاء الرقمي.

06

د. شوقي الدلال

تحقيق

الحياد لا يخدم الاستقرار العربي

البلاد | سعيد محمد سعيد

سلط تحقيق “البلاد” الضوء على تباين المواقف تجاه العدوان الإيراني الالتهام، إذ أكد رئيس مجلس إدارة مؤسسة “البلاد” الإعلامية عبدالنبي الشعلة، أن دول الخليج تبنت نهجاً حذراً قائماً على تعزيز الشراكات وتجنب التصعيد. وأوضح الأكاديمي والكاتب الكويتي د. عايد المناع، أن ما حدث انتهاك صريح للقانون الدولي ويستوجب موقفاً حاسماً، مشيراً إلى أن الحياد لا يخدم الاستقرار. وذكر خبير العلاقات الدولية بمؤسسة الأهرام د. أحمد سيد، أن أمن الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي.

05

جرس

يأتي مشروع قانون سداد رواتب البحرينيين العاملين في القطاع الخاص عن شهر أبريل ليعزز استقرار سوق العمل ويمنع فقدان الوظائف في الظروف الاستثنائية.

كما يخفف الأعباء عن أصحاب الأعمال ويمنحهم مساحة للاستمرار في نشاطهم، وفي الوقت نفسه يحمي الأسرة البحرينية من أي اضطراب مالي. ويعزز التشريع ثقة العامل البحريني بدعم الدولة، ويؤكد حرصها على تحقيق التوازن بين استدامة الاقتصاد وصون الاستقرار الاجتماعي والمعيشي.

راصد

بنك السلام
Al Salam Bank



حوّل تمويلك اليوم! واحصل على مبلغ إضافي فوري مع فترة سماح 3 أشهر



بدون أي تغيير على فترة
التأجيل الخاصة بمصرف
البحرين المركزي (3 أشهر)



احصل على مبلغ نقدي
إضافي بشكل فوري



معدلات ربح تنافسية



فترات سداد مرنة



فرصة الفوز في حملة
تسديد التمويلات



سارع بالتقديم اليوم
عبر زيارة أقرب فرع لك.

20
عاماً
YEARS

كتبت بايديكم
Written by You

17 00 55 00 alsalambank.com

* تُطبق الشروط والأحكام
خاصة ومركز كبنك تجزئة إسلامي من قبل مصرف البحرين المركزي

الملك المعظم يهنئ نادي المحرق بمناسبة تتويجه بلقب كأس جلالتة: إنجازات عديدة ومشرفة لكرة القدم البحرينية



جلالة الملك المعظم

هنأ صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي المحرق الرياضي وجميع منتسبيه وجماهيره؛ بمناسبة تتويج النادي بلقب كأس جلالة الملك المعظم لكرة القدم بعد فوزه على نادي الرفاع الرياضي في المباراة النهائية التي جمعتها مساء أمس.

وأشاد صاحب الجلالة الملك المعظم بما قدمه فريق نادي المحرق من أداء فني متميز في هذه المباراة وطول منافسات البطولة، جاء ثمره جهود أعضاء الجهازين الإداري والفني واللاعبين، التي مكنت النادي من تحقيق هذا الفوز والتتويج بهذا اللقب، كما أشاد جلالتة بما قدمه فريق نادي الرفاع من مستوى وأداء قويين في هذه المباراة، متمنيا

له حظاً أوفر في المنافسات المقبلة وتحقيق نتائج طيبة ومشرفة. وأثنى جلالتة على المستوى الفني للفريقين والروح العالية للاعبين وما قدموه من مهارات وإمكانات في هذه المباراة؛ ما عكس تطور مستوى كرة القدم البحرينية التي حققت إنجازات عديدة ومشرفة في مختلف المسابقات الرياضية. وأشاد جلالتة كذلك بالحضور الجماهيري الكبير للناديين العريقين الذي شهدته هذه المباراة النهائية، وحرصهم على مساندة اللاعبين؛ ما كان حافزاً لأفراد الفريقين لتقديم أفضل مستوياتهم. وأعرب جلالتة عن خالص تمنياته لجميع الأندية الوطنية بالتوفيق ومزيد من التطور، ومواصلة عطاها لتشريف الوطن في مشاركتها بجميع البطولات الرياضية.

”قوة الدفاع“: البواسل في أتم جهوزيتهم القتالية للذود عن الوطن

أداء واجهم الوطني المقدس؛ ذوداً عن حياض الوطن وصونا لمكتسباته. وأهابت بالجميع لضرورة توخي الحذر بعدم الاقتراب أو لمس أي أجسام غريبة أو مشبوهة قد تكون ناتجة عن مخلفات الاعتداء الإيراني الآثم. وبينت القيادة أن رجال وحدة هندسة الميدان الملكية في كامل الجهوزية للتعامل الآمن مع تلك الأجسام؛ لضمان السلامة العامة لجميع المواطنين والمقيمين.

أكدت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين، أن جميع أسلحتها ووحداتها في أعلى درجات الجهوزية وأهبة الاستعداد الدفاعي. كما أعربت عن اعتزازها وفخرها بما يظهره رجالها البواسل من جهوزية قتالية متقدمة وبقظة رفيعة في



61 ظهوراً دولياً للصحافي إبراهيم النهام دفاعاً عن البحرين



وقناة "إي نيوز" الكردية، وقناة "24" الكردية، وقناة "اليمن اليوم"، وقناة "النيل للأخبار"، وقناة "الغد" المصرية، بواقع ظهور واحد لكل منها. وكانت مؤسسة "البلاد" الإعلامية قد أطلقت نظاماً سنوياً لتكريم الموظف المتفاني من الكوادر الصحافية تحت مسمى "فارس البلاد"، إذ قررت الإدارة قبل أيام اختيار الكاتب والصحافي إبراهيم النهام "فارس البلاد" للعام 2026، تقديراً لمسيرته المهنية الحافلة وعطاءه المستمر منذ انطلاقة الصحيفة في أكتوبر 2008 كأحد عناصرها المؤسسة، فضلاً عن مبادراته الصحافية، وقلقه الحاضر في مختلف القضايا، إلى جانب نشاطه الميداني وتقديمه للبرامج والتقارير المرئية، وإسهاماته في تطوير العمل بالصحيفة، بما يعكس نموذجاً مهنيًا متكاملًا.

البلاد | محرر الشؤون المحلية

سجل الكاتب الصحافي صحيفة "البلاد" إبراهيم النهام حضوراً إعلامياً لافتاً على مستوى الفعاليات الدولية، متجاوزاً 61 ظهوراً إعلامياً منذ بداية الأحداث الإقليمية، في مشهد يعكس دوراً وطنياً بارزاً في نقل صورة البحرين والتصدي للسرديات المغلوطة. وتوزعت مشاركاته النهام على عدد من القنوات العربية والدولية، إذ تصدرت قناة "المشهد" القائمة بـ 22 مشاركة، تلتها قناة "العربية" بـ 13 مشاركة، ثم "سكاي نيوز عربية" بـ 6 مشاركات، إلى جانب 5 مشاركات في قناة "بي بي سي" البريطانية، و5 مشاركات في قناة "الشرق"، و3 مشاركات في قناة "الإخبارية السعودية"، إضافة إلى ظهوره في قناة "الحدث". كما شملت مشاركاته حضوراً في عدد من القنوات الإقليمية والدولية، من بينها "تلفزيون الكويت"،

سمو ولي العهد رئيس الوزراء يهنئ نادي المحرق:

الإنجاز ثمرة لجهود الجهازين الإداري والفني واللاعبين



سمو ولي العهد رئيس الوزراء

المنافسات المقبلة وتحقيق مزيد من النتائج المتميزة والمشرفة.

هنأ ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، رئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي المحرق الرياضي وجميع منتسبيه وجماهيره؛ بمناسبة تتويج النادي بلقب كأس جلالة الملك المعظم لكرة القدم بعد فوزه على نادي الرفاع الرياضي في المباراة النهائية التي جمعتها مساء أمس.

وأثنى صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على ما قدمه فريق نادي المحرق من أداء فني متميز في هذه المباراة وعلى امتداد منافسات البطولة، مؤكداً سموه أن هذا الإنجاز جاء ثمره لجهود أعضاء الجهازين الإداري والفني واللاعبين؛ ما مكّن الفريق من تحقيق هذا الفوز والتتويج باللقب. ولفت سموه إلى المستوى والأداء المتقدم الذي ظهر به فريق نادي الرفاع في هذه المباراة، متمنياً له التوفيق في

وأشاد سموه بالمستوى الفني المتميز الذي قدمه الفريقان، وما تحلى به اللاعبون من روح عالية، وما أظهره من مهارات وإمكانات في هذه المباراة، مؤكداً سموه أن ذلك يعكس ما تشهده كرة القدم البحرينية من تطور ملحوظ وما حققته من إنجازات بارزة في مختلف المسابقات الرياضية.

كما نوه سموه بالدور البارز للجماهير الغفيرة التي ساندت الناديين العريقين، وما كان لذلك من أثر في تحفيز اللاعبين لتقديم أفضل ما لديهم. وأعرب سموه عن خالص تمنياته لجميع الأندية الوطنية التوفيق والسداد، ومواصلة مسيرة التطور والتقدم، بما يسهم في رفع اسم الوطن وتشريفه في مختلف المشاركات والبطولات الرياضية.

رئيس مجلس النواب يهنئ نادي المحرق الرياضي



رئيس مجلس النواب

الفريق، والتخطيط الفني والإداري. وأشاد بالأداء المتميز لنادي الرفاع الرياضي، والوصول إلى المباراة النهائية في كأس جلالة الملك المعظم، متمنياً لنادي الرفاع الرياضي التوفيق والنجاح في البطولات والمسابقات والمشاركات المقبلة.

وأعرب رئيس مجلس النواب عن تقديره للجهود البارزة التي بذلها مجلس إدارة الاتحاد البحريني لكرة القدم برئاسة الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، وجميع اللجان العاملة بالاتحاد، وتنظيم المباراة النهائية لكأس جلالة الملك المعظم، وإخراجها بالصورة المتميزة التي تليق بهذا الحدث الرياضي الكبير. وأكد الدعم الثنائي المتواصل للرياضة البحرينية، وجميع الأندية والمراكز والاتحادات الرياضية والشبابية؛ من أجل تحقيق مزيد من الإنجازات البحرينية في المسابقات المحلية والمحافل الدولية.

القضيبية - مجلس النواب
هنأ أحمد المسلم رئيس مجلس النواب، نادي المحرق الرياضي؛ بمناسبة فوز فريقه الأول لكرة القدم ببطولة كأس جلالة الملك المعظم للموسم الرياضي 2025 - 2026، معرباً عن خالص التهاني والتبريكات للشيخ أحمد بن علي آل خليفة رئيس مجلس إدارة نادي المحرق الرياضي.

وأشاد رئيس مجلس النواب بما تحظى به الرياضة البحرينية من رعاية واهتمام صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، ودعم ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس

وثنى رئيس مجلس النواب، جهود سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك المعظم لشؤون الشباب والرياضة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، في تطوير الرياضة البحرينية بجميع الألعاب والمسابقات، ودعم الشباب الرياضي البحريني لتحقيق المراكز المتقدمة والمشرقة للرياضة البحرينية. كما هنأ أعضاء مجلس إدارة نادي المحرق الرياضي، والجهاز الفني والإداري، واللاعبين، وجمهور ومنتسبي نادي المحرق، مؤكداً أن هذا التتويج وتحقيق اللقب المستحق، يعكس الأداء المتميز

الدبلوماسية البحرينية شريك فاعل في تعزيز السلم والأمن الإقليميين والدوليين تحركات بحرينية نشطة أفضت لإدانة الاعتداءات الإيرانية الأثمة

وثنى وزير الخارجية استجابة المجتمع الدولي للتحركات الدبلوماسية البحرينية النشطة، التي أفضت إلى إدانة الاعتداءات الإيرانية الأثمة وغير المبررة ضد مملكة البحرين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، عبر قرار مجلس الأمن رقم 2817 برعاية 136 دولة، وقرار مجلس حقوق الإنسان الصادر بالإجماع بدعم 115 دولة، ومطالبتهما إيران بالالتزام بالمواثيق الدولية ومبادئ حسن الجوار، واحترام سيادة الدول العربية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وضمان سلامة وحرية الملاحه في مضيق هرمز وسائر الممرات المائية الحيوية، ووقف دعمها للوكلاء والمليشيات الإرهابية، وامتناعها عن أي أنشطة تهدد أمن واستقرار الخليج العربي والمنطقة والعالم، وفقاً لميثاق "الأمم المتحدة" وقرارات الشرعية الدولية.

وفي اليوم الدولي لتعددية الأطراف والدبلوماسية من أجل السلم، أعرب الوزير عن شكره وتقديره لجميع منتسبي وزارة الخارجية والبعثات الدبلوماسية والقنصلية لمملكة البحرين في الخارج؛ على جهودهم المخلصة ضمن "فريق البحرين" في نشر رسالة المملكة الداعية للسلام والتسامح والتعايش السلمي وخدمة الإنسانية، عبر التعاون البناء مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الإقليمية والدولية، ومنها تفعيل إطار الشراكة الاستراتيجية للتنمية المستدامة مع وكالات "الأمم المتحدة" للفترة 2025 - 2029. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).



وزير الخارجية

الوزاري، إلى جانب حضورها الفاعل في مختلف المنظمات الإقليمية والدولية. وأكد موقف مملكة البحرين الثابت في دعمها للجهود الرامية إلى إيجاد حلول سلمية شاملة ومستدامة للصراعات، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، منوها بالمبادرات الملكية الرائدة التي أقرتها القمة العربية الثالثة والثلاثون (قمة البحرين) بشأن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وفق "حل الدولتين"، ودعم عضويتها الكاملة في "الأمم المتحدة"، وتقديم الخدمات التعليمية والصحية للمتضررين من النزاعات، فضلاً عن مساندة المملكة لمخرجات الاجتماع الأول لمجلس السلام برئاسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشأن إنهاء الحرب في قطاع غزة وتحقيق التعافي المبكر وإعادة الإعمار؛ تهيئاً لإجراء مفاوضات سياسية تؤدي إلى سلام عادل وشامل ومستدام في الشرق الأوسط، وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2803.

المنامة - وزارة الخارجية

أكد د. عبداللطيف الزياتي وزير الخارجية، حرص مملكة البحرين على تعزيز التعاون متعدد الأطراف والحوار البناء، والتضامن في بناء نظام دولي أكثر عدلاً وشمولاً وترسيخاً للسلم والأمن الإقليميين والدوليين، كركيزة أساسية في إطار النهج الدبلوماسي الحكيم لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وأعرب، بمناسبة اليوم الدولي لتعددية الأطراف والدبلوماسية من أجل السلم الذي يوافق 24 أبريل من كل عام، عن اعتزازه بالدور الريادي للدبلوماسية البحرينية بتاريخها العريق وقيمه الإنسانية النبيلة، وبإسهاماتها البارزة كشريك فاعل في تعزيز الأمن والاستقرار، وإعلاء قيم التسامح والتعايش السلمي، وتسوية النزاعات بالطرق السلمية، ودعم التنمية المستدامة في المنطقة والعالم. وأشار الوزير إلى حرص المملكة على توطيد التعاون متعدد الأطراف لدعم الأمن والسلام والازدهار الإقليمي والدولي، في ظل نظام عالمي أكثر إنصافاً واحتراماً للكرامة الإنسانية، وذلك عبر رئاستها لمجلس الأمن التابع لـ "الأمم المتحدة" في الشهر الجاري، ضمن عضويتها غير الدائمة للفترة 2026 - 2027، ورئاستها الدورية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى

باعتبارها من أعمال السيادة

استبعاد المسائل المتعلقة بالجنسية عن ولاية القضاء

بعد ثبوت تعدد حالات تعدد على أحكام الجنسية البحرينية
الحاجة العاجلة للتحقق من سلامة اكتساب شرف الجنسية البحرينية



إلى ذلك، أكدت وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف أن مسألة منح الجنسية وسحبها تعد من الأمور السيادية المتعارف عليها إقليمياً ودولياً، باعتبار أن سلطة الدولة بشأنها سلطة حكم لا سلطة إدارة. ولفتت إلى أن أحكام المرسوم بقانون المتعلقة بالجنسية خارجة عن نطاق الرقابة القضائية، أي لا يمكن الطعن بشأنها أمام القضاء، وتبقى ضمن اختصاص القضاء المسائل والإجراءات الإدارية الأخرى كمنح جواز السفر وتجديده وإصدار بدل فاقد. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

المرسوم بقانون يخرج عن نطاق اختصاصه؛ إذ حدد قانون السلطة القضائية اختصاص المجلس بإبداء الرأي في مشروعات القوانين المتعلقة بالقضاء والنيابة العامة، وإن المرسوم بقانون محل الرأي قد صدر ونُشر في الجريدة الرسمية وتم العمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره.

فضلا عن أن التشريعات المقارنة في دول مجلس التعاون الخليجي قد اتجهت إلى اعتبار المسائل المتعلقة بالجنسية كإحدى صور أعمال السيادة. من جانبها، أبدت وزارة الداخلية اتفاقها مع كل ما جاء في المرسوم بقانون. من جهته، قال المجلس الأعلى للقضاء إن

البلاد يناقش مجلس النواب في جلسته المقبلة المرسوم بقانون رقم (13) لسنة 2024 بتعديل المادة (7) من قانون السلطة القضائية الصادر بالمرسوم بقانون رقم (42) لسنة 2002.

ويتألف المرسوم بقانون -فضلاً عن الديباجة- من ثلاث مواد، تناولت المادة الأولى أن يُستبدل بنص المادة (7) من قانون السلطة القضائية الصادر بالمرسوم بقانون رقم (42) لسنة 2002، نصاً جديداً، بحيث يتم اعتبار المسائل المتعلقة بالجنسية عن ولاية القضاء باعتبارها عملاً من أعمال السيادة، ونصت المادة الثانية على إلغاء المادة (11) مكرر من قانون الجنسية البحرينية لعام 1963 وكل نص يتعارض مع أحكام القانون، فيما جاءت المادة الثالثة مادة تنفيذية.

وأضاف المرسوم حكماً جديداً يتمثل في استبعاد المسائل المتعلقة بالجنسية عن ولاية القضاء باعتبارها عمل من أعمال السيادة، بعد أن كان وفقاً للنص قبل التعديل بأن يترك للقضاء مهمة تحديد ما يُعتبر من أعمال السيادة ومالا يُعتبر منها، وذلك حسب ظروف كل حالة على حدة، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالجنسية والتي يمكن

المستهلكون يتحملون 68% من كلفة الكهرباء و48% من الماء

“الكهرباء والماء”: 170 مليون دينار توفيرات خلال 3 سنوات

بالمئة في 2022 إلى 24.92 بالمئة في 2023، ثم إلى 23.77 بالمئة في 2024. وأوضحت أن نسبة الفاقد لا تستند إلى دراسة مستقلة، بل إلى عملية احتساب ومتابعة مستمرة، حيث إن هذه النسبة تحتسب وفق منهجية فنية معتمدة تستند إلى توصيات استشاري سيق أن عينته لدراسة فاقد الماء في الشبكة. وأضافت أن النسبة تحتسب حالياً بشكل آلي عبر نظام متخصص يحلل كميات الماء المنتجة في محطات الإنتاج ويقارنها بالكميات التي تدخل ضمن الفوترة للمستهلكين، بما يتيح لها قياس فاقد الشبكة بشكل دوري.



جميل ملا حسن

وقالت الهيئة إن تراجع النسبة جاء بعد عدد من الإجراءات التي اتخذتها لخفض الفاقد، منها المسوحات الميدانية للكشف عن التسربات غير المرئية باستخدام أجهزة دقيقة، والاستعانة بتقنية الأقمار الصناعية، واستبدال الشبكات المتقادمة للحد من التسربات وضمان استمرار الإمداد، واستبدال العدادات القديمة بعدادات إلكترونية ذكية تتيح القراءة عن بعد وترفع دقة القياس، وإصلاح التسربات الظاهرة بأسرع وقت ممكن.

المستخدمة في حفظ القراءات ومعالجتها، إلى جانب المصروفات الإدارية ذات الصلة. وتابعت “هذه الرسوم حددت بناء على تقدير الكلفة المرتبطة بهذه الخدمات ضمن مراجعات تشغيلية ومالية، وأنها مطبقة منذ 2016 من دون أي تغيير”. وفيما يخص فاقد الماء في شبكة التوزيع، قالت الهيئة إن النسبة السنوية تراجعت من 25.30



وزير هيئة الكهرباء والماء

يعد من العناصر الرئيسة في كلفة الإنتاج. (وعن الرسم الشهري الثابت البالغ ديناراً واحداً لخدمة الكهرباء وديناراً واحداً لخدمة الماء، قالت الهيئة إن هذه الرسوم تغطي كلفة تشغيل وإدارة أنظمة العدادات والخدمات المرتبطة بالإمداد، ومنها أنظمة الاتصال الخاصة بالعدادات الذكية، وأنظمة برمجة العدادات، وأنظمة إدارة العدادات الذكية، وأعمال الصيانة الدورية، والخدمات السحابية

ولفتت إلى أن الكلفة الإجمالية لإنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء بلغت 551 مليون دينار في 2024، فيما بلغت الكلفة الإجمالية لإنتاج ونقل وتوزيع الماء 162 مليون دينار، مشيرة إلى أن كلفة 2025 يتوقع أن تبقى عند مستويات قريبة من ذلك، على أن تحدد الأرقام النهائية بعد اعتماد البيانات المالية المدققة.

وأفادت بأن المستهلكين في قطاع الكهرباء يدفعون، في المتوسط، نحو 68 بالمئة من الكلفة الفعلية عبر التعرفة المعمول بها، فيما تغطي الدولة 32 بالمئة، أما في قطاع الماء، فيدفع المستهلكون نحو 48 بالمئة من الكلفة، فيما تغطي الدولة 52 بالمئة.

وأضافت الهيئة أن كلفة إنتاج الكهرباء والماء لا تتغير بسبب أي تعديل في مستويات الدعم أو هيكل التعرفة، مشيرة إلى أنها تحتسب متوسط الكلفة الفعلية للوحدة سنوياً عبر فصل كلفة الكهرباء عن كلفة الماء، ثم قسمة إجمالي كلفة كل قطاع على عدد الوحدات المباعة خلال السنة المالية نفسها. وفيما يتعلق بالغاز الطبيعي، قالت الهيئة إن السعر الذي تتحمله تحددته الجهة الموردة، وإنه

البلاد قالت هيئة الكهرباء والماء إن المستهلكين في البحرين يتحملون 68 بالمئة فقط من كلفة الكهرباء و48 بالمئة من كلفة الماء، فيما تغطي الدولة الباقي. وكشفت عن وفر بلغ نحو 170 مليون دينار خلال ثلاث سنوات.

ولفتت في ردها على سؤال النائب جميل ملا حسن، إلى أن الإجراءات المتخذة خفضت المصروفات بنحو 30 مليون دينار في 2022، و70 مليون دينار في 2023، و70 مليون دينار أخرى في 2024.

وأضافت أن هذه الإجراءات جاءت ضمن العمل على رفع الأداء وتقريب الإيرادات من المصروفات في إطار برنامج الحكومة.

وأوضحت الهيئة أن هذا الوفر لم ينتج من تغيير في تعرفة وحدات الكهرباء والماء، بل جاء من إجراءات لرفع الكفاءة وحسن إدارة الموارد، مشيرة إلى أن العمل بهذه الإجراءات ما زال مستمراً، وأن نتائجه تخضع للمراجعة بشكل دوري. وفيما يخص تعديل التعرفة لبعض فئات المشتركين لاحقاً، قالت الهيئة إن ذلك جاء لضمان استمرار الخدمة وإتاحة المزيد من العمل على البنية التحتية لهذا القطاع.

84 مليون دينار فواتير متعثرة.. و175 مليون دعم للتعرفة في 2024

المستهلكين وقتاً كافياً قبل اتخاذ الإجراء النهائي، إذ يمكن إرسال ما يصل إلى ستة إشعارات متتالية قبل الفصل النهائي للخدمة، وتستغرق هذه العملية 53 يوماً من تاريخ إصدار الفاتورة حتى آخر يوم قبل القطع، بهدف إتاحة فرصة كافية لتسوية المستحقات قبل وقف الخدمة.



حسن إبراهيم

وأضافت أن الهيئة توفر للمستهلكين البحرينيين خطط سداد ميسرة، منها خدمة الدفع الثابت، إلى جانب إمكان جدولة المبالغ المستحقة أو تقسيطها وفق الأنظمة المعتمدة، كما تمنح فترات تسوية مرنة بحسب كل حالة، بما يراعي أوضاع المستهلكين المختلفة ضمن أطر تنظيمية واضحة. وتابعت “منذ بداية الفصل التشريعي الحالي حتى تاريخ الرد، سُجلت 15,554 حالة فصل للكهرباء بسبب عدم السداد خلال الفترة من نوفمبر 2025 إلى فبراير 2026، ولم تُسجل أي حالة فصل للحساب السكني البحريني الأول، مقابل 6,640 حالة للحساب السكني البحريني الثاني، و5,276 حالة للحسابات غير السكنية، و3,638 حالة للحساب السكني غير البحريني”.

مع دعم بقيمة 8.4 ملايين دينار. وذكر الوزارة أن إجمالي إيرادات الكهرباء بلغ 375.5 مليون دينار مقابل كلفة كلية قدرها 550.8 مليون دينار، ليصل إجمالي الدعم إلى 175.3 مليون دينار، أو 32 في المئة، ووصل إجمالي الفواتير المتعثرة إلى 84,011,335.70 ديناراً حتى وقت الرد. وأضافت “وتوزعت هذه المبالغ بواقع 34.66 مليون دينار للحساب السكني البحريني الأول، و21.49 مليون دينار للحساب السكني البحريني الثاني، و26.26 مليون دينار للحسابات غير السكنية، بما فيها التجارية والصناعية، و1.59 مليون دينار للحساب السكني غير البحريني”. وأوضحت أنه لا يمكن احتساب هذه المتأخرات كنسبة من إجمالي الفواتير الصادرة سنوياً، لأن بعض المبالغ قد تعود إلى فواتير من سنوات سابقة.

وفي ما يخص إجراءات التحصيل قبل فصل التيار، أوضحت أن هيئة الكهرباء والماء تمنح

المستهلكين وقتاً كافياً قبل اتخاذ الإجراء النهائي، إذ يمكن إرسال ما يصل إلى ستة إشعارات متتالية قبل الفصل النهائي للخدمة، وتستغرق هذه العملية 53 يوماً من تاريخ إصدار الفاتورة حتى آخر يوم قبل القطع، بهدف إتاحة فرصة كافية لتسوية المستحقات قبل وقف الخدمة.

البلاد قالت وزارة شؤون الكهرباء والماء إن فواتير الكهرباء والماء المتعثرة بلغت 84 مليون دينار، فيما وصلت كلفة إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها إلى 550.8 مليون دينار في عام 2024، وبلغ الدعم المصغر في التعرفة 175.3 مليون دينار.

وأفادت في ردها على سؤال النائب حسن إبراهيم، بأن كلفة إنتاج الكهرباء وحدها بلغت 416.8 مليون دينار، إلى جانب 79 مليون دينار للنقل و55 مليون دينار للتوزيع. وبيّنت أن كلفة وحدة الكهرباء تُحتسب على أساس المتوسط السنوي، مع الأخذ في الاعتبار كلفة الإنتاج والنقل والتوزيع خلال السنة نفسها. ولفتت إلى أن الأرقام أظهرت أكبر قدر من الدعم يذهب إلى الحساب السكني البحريني الأول، ففي الشريحة من صفر إلى 3000 كيلوواط ساعة، تبلغ التعرفة 3 فلوس، بإيرادات قدرها 12.9 مليون دينار مقابل كلفة بلغت 118.9 مليون دينار، ما يعني دعماً بقيمة 106 ملايين دينار، أو 89 في المئة.

وتابعت “وفي الشريحة من 3001 إلى 5000 كيلوواط ساعة، تبلغ التعرفة 9 فلوس، مع دعم قدره 20.5 مليون دينار، بما يعادل 68 في المئة، أما ما زاد على 5000 كيلوواط ساعة، فتبلغ التعرفة 16 فلوس، مع دعم قدره 15.1 مليون دينار، أو 45 في المئة”. وبالنسبة إلى البحريني الذي يملك أكثر من حساب سكني، وكذلك غير البحريني في السكن، أشارت إلى أن التعرفة تبدأ من 29 فلوساً، مع دعم يبلغ 3 ملايين دينار، أو 4 في المئة، وفي الاستهلاك غير السكني، الذي يشمل التجاري والصناعي، تبلغ التعرفة 16 فلوساً لـ 5000 كيلوواط ساعة، مع دعم قدره 22.3 مليون دينار، ثم ترتفع إلى 29 فلوساً لما زاد على ذلك،

بسم الله الرحمن الرحيم
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يتقدم
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
ورئيس التحرير والرئيس التنفيذي
وجميع العاملين في « البلاد »
بخالص التعازي والمواساة
إلى الزميل
رسول الحجيري
في وفاة المغفور لها بإذن الله
والدته
سائلين الله عز وجل أن يتعمد الفقيدة
بواسع رحمته وأن يسكنها الفردوس الأعلى وأن
يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان
اللهم صل على النبي محمد وآله



الملك المعظم ينيب ناصر بن حمد لحضور نهائي كأس جلالتة.. وتتويج "المحرق" بأعلى الكؤوس



أناب ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، لحضور المباراة النهائية لمسابقة كأس جلالة الملك المعظم لكرة القدم للموسم الرياضي 2025 - 2026، بحضور رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، وعدد من كبار المسؤولين. وتتويج سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، فريق نادي المحرق بطلا لكأس جلالة الملك المعظم لكرة القدم، بعد فوزه على فريق نادي الرفاع في المباراة النهائية التي شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً. وبهذه المناسبة، أعرب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة عن بالغ فخره واعتزازه بالتكليف الملكي السامي، مؤكداً أن مسابقة كأس جلالة الملك المعظم لكرة القدم تُعد إحدى أبرز المحطات الرياضية الوطنية التي تحظى باهتمام ورعاية مباشرة من صاحب الجلالة الملك المعظم، ومشيراً إلى أن ما تحظى به هذه المسابقة من دعم واهتمام، يعكس حرص جلالتة على ترسيخ مكانة الرياضة في المملكة، وتعزيز تنافسيتها.

والارتقاء بمستوياتها بما يسهم في تحقيق مزيد من الإنجازات المشرفة على مختلف الأصعدة. وأشار سموه إلى أن المباراة النهائية عكست المستوى المتقدم الذي وصلت إليه كرة القدم البحرينية، سواء من حيث الأداء الفني أو الحضور الجماهيري والتنظيمي، مشيداً بالروح العالية التي أظهرها اللاعبون، والتي جسدت القيم الرياضية النبيلة والتنافس الشريف. وهنأ سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، مجلس إدارة نادي المحرق برئاسة الشيخ أحمد بن علي آل خليفة؛ بمناسبة تحقيق لقب "أعلى الكؤوس"، مشيداً بالأداء المتميز الذي قدمه الفريق طوال مشواره في المسابقة، كما أثنى سموه على جهود فريق الرفاع وما قدمه من مستوى مشرف يعكس تطور الكرة البحرينية. كما أعرب سموه عن تقديره للاتحاد البحريني لكرة القدم على التنظيم الاحترافي للمسابقة، مؤكداً أن النجاح الذي حققته البطولة يعكس تكاتف الجهود والعمل المؤسسي المنظم، بما يسهم في تعزيز مكانة الرياضة البحرينية على الساحة الدولية.





ناصر بن حمد يكلف الهيئة العامة للرياضة:

إزالة الحاجز لمدرجات الجماهير في المنشآت الرياضية

وحرصه على إبراز الصورة الحضارية للمنشآت الرياضية في مملكة البحرين والتي تحظى باهتمام دائم من الهيئة العامة للرياضة لتكون على الدوام في مستوى تطلعات الجماهير ووفق أرقى المعايير الرياضية العالمية. وتؤكد الهيئة العامة للرياضة البدء الفوري بتنفيذ توجيهات سموها، لضمان جاهزية الملاعب بطلتها الجديدة، بما يخدم تطلعات القيادة الحكيمة حفظها الله ورعاها في جعل الرياضة البحرينية نموذجاً للتميز والإبداع.

في إثراء المسابقات المحلية، وكونها المحرك الأساسي لنجاح الفعاليات الرياضية، وحرصاً من سموه على توفير أفضل سبل الراحة والمشاهدة الممتعة التي تليق بعطاء وانتماء الجمهور البحريني الوفي وتحفيزاً من سموه على الحضور الجماهيري من خلال خلق أجواء أكثر قرباً وتفاعلاً بين اللاعبين والجماهير في المدرجات، علاوة على كونها ترسيخاً للثقافة الرياضية التي تجسد في وعي الجمهور البحريني التزامه الدائم بالروح الرياضية العالية،

وكانت خير سفير للرياضة البحرينية بتنظيمها الراقي وتفاعلها المميز؛ ليعلن سموه بهذه المبادرة الرائدة، الانتقال إلى مرحلة جديدة من الحدائق في منشآتنا الرياضية، تجسيداً لرؤى سموه التطويرية الهادفة إلى وضع مملكة البحرين على الخريطة الدولية بصفتها رائدة رياضياً وشبابياً. وثمن سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة هذه المبادرة التي تأتي تقديراً من سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة للدور الجوهري الذي تلعبه الجماهير البحرينية

يلزم لإزالة الحاجز الحديدي لمدرجات الجماهير في الملاعب والمنشآت الرياضية. وجاءت مبادرة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة في إطار حرص سموه الدائم على تعزيز تجربة المشجع البحريني وتطوير البيئة الرياضية في مملكة البحرين وتزامناً مع النجاح الباهر والكبير الذي شهدته المباراة النهائية لكأس جلالة الملك المعظم للموسم 2025 - 2026، إذ رسمت الجماهير الوفية صورة فنية رائعة في المدرجات،

كلف ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، الهيئة العامة للرياضة بإزالة الحواجز الحديدية لمدرجات الجماهير في الملاعب والمنشآت الرياضية. وفي إطار هذا التكليف، وجه النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، المعنيين بالبدء فوراً في اتخاذ ما





سمو الشيخ عيسى بن سلمان

عيسى بن سلمان يشهد السباق الختامي للخيل



المضمر الفائز بول سميث، وقدم السيد عبدالرحمن بوخماس، مدير سجل أنساب الخيل بنادي راشد للفروسية وسباق الخيل، كأس الشوط الثامن إلى عضو فريق المحمدية ريسنغ. وقد شهد السباق الختامي منافسات قوية ومثيرة عكست تطور مستوى سباقات الخيل في مملكة البحرين، حيث تألقت جياهد عدد من الإسطبلات وتقاومت الانتصارات في ختام موسم السباقات.

عبدالغني، عضو الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل، كأس الشوط الثاني إلى المالك الفائز هادي إبراهيم العفو. كما قدم كمال مراد، عضو الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل، كأس الشوط السابع إلى إين سميث، فيما قدم السيد يوسف أسامة بوحجي، عضو الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل القائم بأعمال الرئيس التنفيذي، كأس الشوط التاسع إلى

فيما قدم المدير التنفيذي لشركة لولو هايبر جوزير طاهر، كأس الملاك إلى المالك الفائز محمد خالد عبدالرحيم، كما قدمت الرئيس التنفيذي لشركة بابكو تزويد باسمه المحروس، كأس الأبطال (سبرنت) إلى المالك الفائز حسين إبراهيم العفو. وقدم خالد تقى، عضو الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل، كأس الشوط الأول إلى المضمر الفائز يوسف طاهر، فيما قدم أحمد

بألمسية الختامية التي تميزت بالإثارة والتشويق، لتكون مسك ختام موسم وتتم تتويج الفائزين بكؤوس السباق، حيث تسلم سمو الشيخ سلطان الدين بن محمد بن سلمان آل خليفة كأس البحرين الذهبي من الرئيس التنفيذي لبنك البحرين والكويت ياسر شريف، كما تسلم الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة كأس لجنة المعتمدين من رئيس لجنة المعتمدين بول بارتون.

شهد وزير ديوان رئيس مجلس الوزراء رئيس الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة، السباق الختامي لموسم سباقات الخيل 2026/2025، والذي أقيم على مضمار النادي بمنطقة الرفعة. كما حضر السباق عدد من أصحاب السمو والسعادة، إلى جانب حضور جماهيري غفير من عشاق رياضة سباقات الخيل، الذين استمتعوا



حلبة البحرين تستضيف فعاليات "بتلكو فتنس" وليالي كانو للدراغ



ويمكن التسجيل عبر الموقع الإلكتروني أو من خلال الخط الساخن أو في موقع الحلبة، مع ضرورة خضوع المركبات لفحص السلامة الإلزامي قبل المشاركة. لمزيد من المعلومات حول هذه الفعالية أو أي فعاليات من فعاليات حلبة البحرين الدولية، تفضل بزيارة bahraingp.com أو اتصل بالخط الساخن على +97317450000

المضمار أو في منطقة الدرفت، أو المشاركة في كليهما خلال الأمسية نفسها. وتبلغ رسوم المشاركة في الفعالتين 11 دينارًا بحرينيًا، فيما تبلغ رسوم المشاركة في إحدى الفعالتين 8 دنائير بحرينية. كما يمكن للمرافقين الركوب مع السائقين مقابل 4.500 دينار بحريني، فيما يمكن للجماهير متابعة الفعاليات مقابل 2 دينار بحريني.

أما فعالية "ليالي إبراهيم خليل كانو للدراغ والدرفت" فستقام على مضمار السرعة البالغ ربع ميل ومنطقة المواقف في الحلبة، حيث تتيح للمشاركين خوض تجربة قيادة سياراتهم ودراجاتهم النارية الخاصة ضمن أجواء منظمة وأمنة. وتجمع هذه الفعالية بين اثنين من أكثر أنماط رياضة السيارات شعبية وإثارة، مع إمكانية اختبار قدرات المركبات على

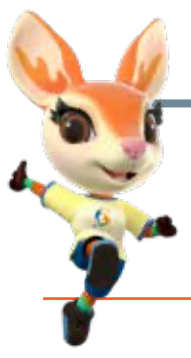
كيلومتر، مع تخصيص منطقة مستقلة لركوب الدراجات للأطفال. وتبلغ رسوم المشاركة دينارين لراكبي الدراجات ودينارًا واحدًا للعدائين، مع إمكانية التسجيل المسبق عبر الموقع الإلكتروني bahraingp.com أو من خلال الخط الساخن 17450000-973، فيما يمكن للأطفال دون 12 عامًا المشاركة مجانًا عند مرافقتهم لشخص بالغ مشارك.

تواصل حلبة البحرين الدولية "موطن رياضة السيارات في الشرق الأوسط"، برنامجها الحافل بالفعاليات المقدمة لمحبي وعشاق رياضة السيارات، من خلال استضافة فعاليات "بتلكو فتنس" وليالي إبراهيم خليل كانو للدراغ والدرفت، إبدًا بانطلاق أسبوع جديد من الفعاليات المليئة بالإثارة.

وتقام فعالية "بتلكو فتنس" يوم الأحد الموافق 26 أبريل من الساعة 6:00 مساءً وحتى 10:00 مساءً، تليها فعالية "ليالي إبراهيم خليل كانو للدراغ والدرفت" يوم الاثنين الموافق 27 أبريل من الساعة 5:00 مساءً وحتى 11:00 مساءً.

وتتيح النسخة الأحدث من "بتلكو فتنس" للمشاركين من مختلف الأعمار فرصة خوض تجربة رياضية مميزة ضمن بيئة آمنة ومنظمة على مضمار عالمي.

ويمكن المشاركة عبر الجري أو ركوب الدراجات الهوائية، حيث يستخدم العدائون والمشاة المضمار الداخلي بطول 2.554 كيلومتر، فيما يستخدم راكبو الدراجات المضمار الخارجي بطول 3.543



09



@albiladpress @albiladnews sports@albiladpress.com

دورة الألعاب
الآسيوية الشاطئية

السبت 25 أبريل 2026 - 8 ذو القعدة 1447 - العدد 6402

رياضة
البلاد

في اليوم الرابع من دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية

منتخب اليد يواصل انتصاراته ويقترب بثبات من نصف النهائي



واصلت بعثة مملكة البحرين حضورها القوي في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة، مع استمرار النتائج الإيجابية والاستعدادات المتكاملة لمختلف المنتخبات، في ظل مشاركة مميزة بالحدث القاري الذي تحتضنه مدينة سانبا الصينية في الفترة من 22 حتى 30 أبريل الحالي.

فوز ثالث لمنتخب اليد يعزز الحظوظ

حقق منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية فوزه الثالث على التوالي، بعد تغلبه على منتخب سريلانكا بنتيجة شوطين دون مقابل، وذلك ضمن منافسات المجموعة الأولى، ليعزز بشكل كبير فرص تأهله إلى الدور نصف النهائي. ودخل منتخبنا اللقاء بعزيمة واضحة، إذ تمكن من حسم الشوط الأول بنتيجة 18 - 14، وواصل أفضليته في الشوط الثاني الذي انتهى لصالحه (10 - 6)، في مباراة شهدت حضوراً قوياً من الناحية الدفاعية وتألقاً لافتاً على مستوى الحراسة بقيادة عبدالله الزيمور، على رغم إهدار عدد من الفرص المحققة، إلا أن المنتخب نجح في فرض سيطرته وإنهاء المواجهة بأريحية.

وحظي اللقاء بمتابعة رسمية بحضور الأمين العام للجنة الأولمبية البحرينية فارس الكوهجي، وعضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية رئيس الاتحاد البحريني لكرة اليد علي إسحاق، وعضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية فجر جاسم، إلى جانب مدير البعثة أحمد عبدالقادر، وأعضاء الوفد الإداري، في تأكيد للدعم المتواصل للمنتخب. وسيحصل المنتخب على راحة اليوم السبت يخضع فيها لحصة تدريبية خفيفة، تتضمن مراجعة الجوانب الفنية وتصحيح الأخطاء، إلى جانب دراسة المنتخب الإيراني، استعداداً للمواجهة المرتقبة التي تمثل محطة حاسمة نحو التأهل.

السلة 3x3 تبدأ التحدي بمواجهتين

وعلى صعيد كرة السلة، يستهل منتخبنا الوطني 3x3 مشواره في البطولة اليوم السبت، بمواجهة منتخب قطر عند الساعة 5:10 مساءً بتوقيت الصين (12:10 بتوقيت البحرين)، على أن يلتقي المنتخب الهندي في اليوم نفسه عند الساعة 7:15 مساءً، (2:15 بتوقيت البحرين).

تجربة رمزية تعتمد على اختيار عبارات غير محفزة والتخلص منها، قبل استبدالها برسائل دعم تعزز الثقة بالنفس.

ويسهم هذا البرنامج في تزويد الرياضيين بأدوات عملية للتعامل مع الضغوط، وتعزيز العقلية الإيجابية التي تدعم التطور المستمر.

السباحة ترفع جهوزيتها بانضمام روبرت

وعلى صعيد السباحة، انضم لاعب منتخبنا الوطني روبرت وليام إلى تدريبات المنتخب، عقب وصوله إلى سانبا يوم الثلاثاء الماضي، إذ باشر برنامج الإعدادي رفقة زميله وليام بلزانو.

وشهدت التدريبات تنوعاً بين الحصة داخل مسبح مركز سانبا الرياضي، التي ركزت على الجوانب الفنية والبدنية، إلى جانب تدريبات ميدانية في البحر، بهدف التأقلم مع طبيعة منافسات السباحة في المياه المفتوحة.

كما شارك الجهازان الفني والإداري في الاجتماع الفني الخاص بالمسابقة، بحضور المدرب الوطني فرج صالح والإداري فرحان صالح، إذ تم استعراض الجوانب التنظيمية، ومسارات السباقات، وقواعد السلامة، وآلية الانطلاق، بما يعزز جهوزية المنتخب لخوض المنافسات بثقة.

وتواصل البعثة البحرينية حضورها الفاعل في مختلف المنافسات، مدعومة بروح جماعية عالية وتنظيم إداري متكامل، في وقت تتطلع فيه المنتخبات الوطنية إلى تحقيق نتائج إيجابية تعكس تطور الرياضة البحرينية ومكانتها في الساحة القارية.



التفاصيل الدقيقة، بما يضمن الظهور بأفضل مستوى ممكن في اللقاء المقبل.

دعوة آسيوية لهلا الزياتي لتعزيز الصحة النفسية

تلقت الاختصاصية هلا الزياتي من المركز الوطني للطب الرياضي والتأهيل، دعوة رسمية من المجلس الأولمبي الآسيوي للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية؛ للإشراف على محور تعزيز الصحة النفسية، في خطوة تعد الأولى من نوعها على مستوى الحدث. وتأتي هذه المشاركة تأكيداً للأهمية المتزايدة للصحة النفسية في المجال الرياضي؛ كونها عنصراً رئيساً في تحقيق التوازن والأداء المتميز.

وقدمت الزياتي نشاطاً تفاعلياً مبتكراً، يهدف إلى مساعدة الرياضيين على التخلص من الأفكار السلبية واستبدالها بأخرى إيجابية عبر

مهمة لإعادة ترتيب الأوراق والاستعداد بشكل أفضل للمواجهة المقبلة، مؤكداً أن المنتخب يسعى لمواصلة الانتصارات وتعزيز موقعه في جدول الترتيب، دون التفريط في أي نقطة.

المولاني: لدينا المزيد والطموح مستمر

أكد لاعب المنتخب لكرة اليد الشاطئية علي المولاني أن الفريق ما يزال يملك الكثير ليقدّمه في المنافسات المقبلة، مشيراً إلى أن الانتصارات الثلاثة تعكس العمل الجماعي والروح القتالية التي يتمتع بها اللاعبون. وأوضح أن الفوز على سريلانكا جاء نتيجة أداء منظم وتركيز عالٍ، إلا أن الطموح لا يتوقف عند هذا الحد، بل يتطلع المنتخب إلى مواصلة الانتصارات، خصوصاً في المواجهة المقبلة أمام إيران.

وأشار إلى أن يوم الراحة سيكون فرصة مثالية لتعزيز الجهوزية البدنية والفنية، ومراجعة





البلاد سعيد محمد سعيد



مواقف باهتة في زمن الحسم والحياد تجاه الاعتداءات الإيرانية الآتمة أمر مرفوض:

الحياد الرمادي يعيد تشكيل خريطة العلاقات بين الخليج



« د. أحمد سيد أحمد:

” أمن الخليج يمثل جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي العربي ولا يمكن فصله بأي حال

مجلس التعاون الخليجي كعدوان غير مبرر، مشيراً إلى أن المشهد من الكويت شمالاً إلى سلطنة عمان جنوباً يكشف عن قصف متواصل بالصواريخ والطائرات المسيّرة، يستهدف البنية التحتية وأرواح المدنيين والممتلكات العامة والخاصة، في انتهاك واضح لكل الأعراف والقوانين الدولية.

ولم يصدر من مجلس التعاون أي عمل عدائي تجاه إيران، سواء بشكل مباشر أو عبر القواعد الأمريكية الموجودة في المنطقة، لافتاً إلى أن الوجود الأميركي لا يمكن اعتباره مبرراً لاستهداف دول مستقرة لم تكن طرفاً في أي تصعيد عسكري، لهذا، فإن ما حدث كان يستوجب إدانة فورية وواضحة من الدول العربية والإسلامية، دون انتظار أو تردد، على اعتبار أن العدوان لا يحتاج إلى مشاورات طويلة أو حسابات زمنية، بل إلى موقف أخلاقي وسياسي حاسم يميّز بين المعتدي والمعتدى عليه.

مخططة ومعدة مسبقاً!

ويضع المناع محاولة محاولة المساواة بين الطرفين تمثل خلافاً في قراءة الواقع، فدول الخليج لم تبادر بأي عدوان، بل عُرفت بسياساتها المتزنة وعلاقتها الطبيعية مع مختلف الأطراف، بما في ذلك إيران، التي لم تكن بينها وبين دول المجلس حالة عداة تصل إلى مستوى الحرب، أما استهداف القواعد الأميركية، وفق ما يُدعى، فهذا لا يبرر ضرب منشآت دول مجلس التعاون! كما أن الهجمات طالت قطاعات حيوية تشمل النفط والمطارات والمصارف ومحطات تحلية المياه والموانئ وحتى المعسكرات، ما يعكس نهجاً عدائياً ممنهجاً يستهدف مقدرات الدول واستقرارها، على أن هذه العمليات تبدو مخططة ومعدة مسبقاً، ولا ترتبط بردود فعل آتية على تطورات الحرب، وهذا يفرض على الدول الشقيقة والصديقة موقفاً أكثر وضوحاً وجرأة.

ويقرأ الصورة الكاملة من خلال المرحلة التي كانت تتطلب تحركاً عربياً وإسلامياً سريعاً وقوياً، ليس فقط لإدانة العدوان، بل لإعلان الاستعداد لتقديم الدعم الكامل لدول الخليج، فالتردد أو الحياد في مثل هذه الظروف - يرى المناع - لا يخدم الاستقرار، بل يضعف منظومة التضامن الإقليمي في لحظة هي بأمرس الحاجة إلى الوضوح والوحدة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)



« فيصل الحمد:

” دول الخليج أعلنت بوضوح عدم انخراطها في الصراع وسعت إلى دعم المسارات الدبلوماسية

تبحث عن التصعيد، بل عن استقرار مستدام يضمن أمنها ويحفظ توازن المنطقة.

انتهاك لكل القوانين الدولية

ويتجه الأكاديمي والكاتب الكويتي دعابيد المناع إلى إعادة شرح ما تعرضت له دول



« دعائد المناع:

” ما حدث ” استوجب ” إدانة فورية وواضحة من الدول العربية والإسلامية دون انتظار أو تردد

ضمان الأمن والتوازن

وسط هذه المعادلة، تبرز أهمية الوساطات الإقليمية والدولية، حيث تسعى دول مثل سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية وتركيا إلى إبقاء نافذة الحوار مفتوحة. فدول الخليج، وهي تعيد تشكيل علاقاتها، لا



« عبدالنبي الشعلة:

” الخليج لاعب عاقل في صراع معقد... لا ينجرف ولا يتراجع

الاقتصادية والأمنية، يستدرك ليقول: ”غير أن التطورات الميدانية، خصوصاً امتداد الضربات الإيرانية إلى أهداف مدنية وبنى تحتية داخل بعض دول الخليج، فرضت واقفاً جديداً أعاد تشكيل النظرة الخليجية تجاه إدارة علاقاتها الإقليمية.“

”لحظة اختيار، ومواقف غير متوقعة.. هذا يبدو المشهد، كاملاً أم ناقصاً! فمنذ بدء الاعتداءات الإيرانية الغاشمة، تصاعدت التوترات الإقليمية لا سيما مع استهداف أمن واستقرار دول الخليج، وكانت التوقعات تتجه نحو موقف عربي وإسلامي موحد، يعكس الحد الأدنى من التضامن السياسي. غير أن الواقع جاء مغايراً.

فيينا سارعت بعض الدول إلى الإدانة الواضحة، اختارت دول أخرى لغة دبلوماسية فضفاضة، تدعو إلى ”ضبط النفس“ وتجنب التصعيد، دون تسمية المعتدي أو تحديد المسؤوليات، هذا الموقف، وإن بدا متوازناً في ظاهره، اعتبرته عواصم خليجية حياداً سلبياً، بل أقرب إلى التخلي في لحظة حرجة. ولعل السؤال هو: ”بين الحياد والخذلان: لماذا صمتت بعض الدول العربية والإسلامية في لحظة الخليج الحرجة؟“، ذلك لأن المواقف لا تقاس بالتصريحات الرسمية فحسب، بل تُقرأ بين سطور الصمت.. الصمت هنا ليس فراغاً، بل موقفٌ مكتمل الأركان، وهذا ما شعرت به دول مجلس التعاون الخليجي وهي تراقب مواقف بعض الدول العربية والإسلامية، التي اختارت الحياد أو الاكتفاء ببيانات عامة، في وقتٍ كانت فيه المنطقة تواجه تصعيداً خطيراً وعدواناً مباشراً.

في تحقيق ”البلاد“، نحاول تفكيك هذا المشهد المعقد: لماذا اختارت بعض الدول الحياد؟ ولماذا اعتبرته دول الخليج خيبة أمل؟ وهل الحياد خيار سيادي مشروع أم انسحاب من مسؤولية أخلاقية وسياسية؟

الشعلة: تجنب المواجهة الأوسع

لقد أدركت دول الخليج منذ البداية أن هذه الحرب، وإن لم تكن طرفاً فيها، فإنها ستكون من أكثر المتأثرين بها بحكم الجغرافيا وموقعها في قلب منظومة الطاقة والتجارة العالمية، وفي هذا المسار، يوظف رئيس مجلس إدارة مؤسسة ”البلاد“ الإعلامية عبدالنبي عبدالله الشعلة بروز توجه خليجي نحو تعزيز الشراكات الاستراتيجية وتنويع التحالفات، وتقوية منظومات الدفاع والتعاون الأمني، بالتوازي مع الحفاظ على قنوات الحوار لتجنب الانزلاق إلى مواجهات أوسع.

المصالح وليس ”الصراعات“

ويرتكز الشعلة على عدة عوامل تبدأ بالاستقرار الاقتصادي الذي حققته دول الخليج خلال السنوات الماضية والذي عنصراً محورياً في هذه المرحلة؛ فهو لا يمثل فقط نجاحاً داخلياً، بل ورقة قوة في إعادة صياغة العلاقات الإقليمية على أساس المصالح المشتركة لا الصراعات، وفي هذا السياق، تبدو دول الخليج أكثر ميلاً إلى بناء بيئة إقليمية قائمة على التكامل، لكنها في الوقت ذاته أكثر حذراً في التعامل مع أي تهديد مباشر لأمنها.

إدارة العلاقات الإقليمية

هل هناك موقف موحد تبنته دول الخليج منذ بدء الاعتداءات الإيرانية الآتمة؟ والإجابة كما أثارها الشعلة في أحد مقالاته أنه منذ اندلاع الحرب التي تشنها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران، تبنت دول الخليج موقفاً حذراً قائماً على رفض التصعيد وتجنب الانخراط المباشر، انطلاقاً من إدراكها لطبيعة المنطقة الحساسة وتشابك مصالحها

الحياد وقت العدوان.. موضع تساؤل!



في ميزان العلاقات الدولية، يظل الحياد حقاً سيادياً لا يمكن إنكاره، لكن الإشكالية تكمن في السياق. فحين يتعلق الأمر بعدوان واضح أو تهديد مباشر لأمن دول شقيقة وصديقة، يصبح الحياد موضع تساؤل:



تداعيات طويلة المدى



”الحياد تجاه العدوان الإيراني الغاشم“ قد لا يكون مجرد خلاف عابر بل مؤشراً على تحولات أعمق في خريطة العلاقات الإقليمية.

ليس دائماً موقفاً أخلاقياً



أكاديميون يرون أن الحياد ليس دائماً موقفاً أخلاقياً بل قد يكون انعكاساً لعجز أو خوف أو حسابات ضيقة.. في توقيتته وطبيعته.

سيناريوهات ”التحول“

تعزيز التحالفات مع الدول التي أبدت دعماً واضحاً.

إعادة النظر في مستوى التعاون مع الدول التي التزمت الحياد.

توسيع الشراكات خارج الإطار التقليدي العربي والإسلامي.

مرحلة جديدة

هذه التحولات تعيد رسم ملامح النظير الإقليمي وتؤسس لمرحلة جديدة تقوم على ”المواقف“ لا ”الانتماءات“.

« المجمع لحماية الهوية العربية وصون الشخصية الوطنية

« تدريس اللغات الأجنبية وإهمال "العربية" أخطر التحديات

« لدينا سبعة آلاف مؤلف مطبوع باللغة العربية أكبر نسبة في المنطقة

اللغة العربية في خطر.. هكذا يبشر فقهاء اللغة، وهكذا يصطف معهم أباطرة البلاغة والعروض وأحفاد "سبويه". اللغة العربية في خطر لأن اختلاطها بمختلف اللغات والأجناس واللكنات واللهجات يمثل أكبر خطر، وأن غياب الوعي بأهمية "الحرف" وقدرته على التأثير في المنتج المكتوب والنص المنطوق أصبح يشكل بُعداً تشويهيّاً لأصل الكلمة وهوية "المفردة"، وطبيعة الجملة، دخول "النثر" على الشعر، واختلاط الأنساب والأصول أيضاً أصبح يمثل خطراً أكثر فداحة في محتوى النص وفي طبيعته، وإذا ما كان نسباً نقياً خالياً من الدماء الغربية والحروف الدخيلة والأخطاء الشائعة، أم أنه خلطة سحرية يطالب بها الذكاء الاصطناعي مدعياً بأن الاستعانة بـ "العامية" في مواجهة "حرفية" الفصحى قد يؤدي إلى تطوير المضامين، وتبسيط الأشكال، وتعميق المعاني. المدارس كلها اتفقت على أن الاستعانة ليست كما الإحلال والاستبدال، وأن الرغبة في التطوير والتبسيط والتهيئة لم تكن بأي حال من الأحوال احتلال وإزاحة وتشويه وتويه للهوية.

للبحرين تاريخها العريق في التأليف والتدوين والإبداع بـ "العربية" ... د. الدلال لـ "البلاد":

مجمع اللغة العربية "على الرف" منذ عام 2014 والأسباب مجهولة

« لغتنا الجميلة مهددة بالاختراق والأجيال الصاعدة تعاني التهميش

تأسيس مجمع اللغة العربية، يمكن توفير بيئة مؤسسية تدعم الكتاب والشعراء والعلماء، حيث سيعمل على تقنين اللغة وتوحيد معايير استخدامها في التعليم والإعلام، كما سيساهم وجود مجمع اللغة العربية بالبحرين في تسهيل التعاون مع اتخاذ المجمع اللغوية العربية، وهو ما يمكن أن يعزز الجهود الإقليمية المشتركة لتطوير اللغة العربية، كما يمكن للمجمع أيضاً خلق مبادرات تتعلق بالجانب التقني للغة، مثل البرمجيات القوية والتطبيقات الذكية التي تساهم في تعزيز استخدام اللغة العربية في الفضاء الرقمي، حيث إن تأسيس هذا المجمع في المملكة سيكون بمثابة الأيقونة الجديدة التي تضاف إلى إنجازات العصر الزاهر لجلالة ملكنا المعظم حفظه الله ورحاه.

اللغة العربية والهوية الوطنية

« وما أهمية اللغة العربية في المحافظة على هويتنا الوطنية، هل لها دور يمكن أن تلعبه في هذا الاتجاه؟

- بكل تأكيد، حيث إن اللغة العربية تعتبر من بين اللغات الست المعتمدة من إدارة الأمم المتحدة للتواصل العالمي، تماماً مثلما تعد من أعرق اللغات في العالم وأكثرها غنى بالمفردات والتراكيب، فهي لغة الضاد التي تتميز بدقة تعابيرها وقدرتها الكبيرة على استيعاب المفاهيم المختلفة في مجالات الحياة كافة، فهي وعاء للثقافة العربية من خلال الأدب والشعر والموسيقى والعلوم وتشكيل المزاج العام، والأفق التنويري المشتعل، والوعي الوطني الراسخ في النفس والفشل لطبيعة المجتمع، والفحرف لتهيئته كي يصبح أكثر انساقاً بعاداته وتقاليده، وبأعرافه وأعرافه وجذوره وارتباطه القومي بأمتة وقضاياها، وتشكيله فكرها النوعي عبر العصور.

اللغة العربية لم تساهم في تشكيل الهوية في بلادنا فحسب، لكنها لعبت دوراً محورياً في تاريخ الحضارة العلمية العالمية، فقد كانت في القرون الوسطى لغة العلوم والفلسفة، حيث قام العلماء العرب بتأليف العديد من الكتب في الرياضيات والفلك والطب والكيمياء والبصريات، كما نقلت هذه المعرفة إلى أوروبا مما ساهم في إثراء النهضة الأوروبية، بالإضافة إلى أن اللغة العربية تستخدم حالياً في المجال الأكاديمي والبحث العلمي، خاصة في الدراسات الإنسانية والاجتماعية.

الغزو الغربي والأهمية الاقتصادية

« يُقال إن الغزو الغربي قد فاق قدراتنا المحدودة على حماية اللغة العربية من الاختراق، كيف ترى ذلك؟

- ليس اختراقاً بالمعنى المفهوم، ولكن هي طابع الأشياء، وعلى سبيل المثال لا الحصر، سنجد أن اللغة العربية قد لعبت دوراً في تسيير العديد من المفاهيم مع تزايد أهمية الاقتصاديات العربية والنمو السريع الذي شهدته هذه الدول، مما أكسب اللغة العربية أهمية اقتصادية كبيرة، ذلك أن الشركات العالمية تسعة لتأسيس شراكات مع الدول العربية، ما يجعل إتقان اللغة العربية بمثابة مفتاح الفرص الاقتصادية مما يجعل اللغة العربية أحد اللاعبين الأساسيين في الشؤون العالمية إلى جانب كونها أداة للتفاهم والحوار بين الشعوب المختلفة، الأمر الذي يساهم في تعزيز السلام والتعاون الدولي. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

« "المجمع" يوفر بيئة مؤسسية للدفاع عن تراثنا من الضياع



"البلاد" تحاور د. شوقي الدلال

ملاحم المشروع

« وما هي أهم ملاحم مشروع مجمع اللغة العربية البحريني؟ هل سيستفيد من تجارب من سبقونا؟ وإلى أي جهة ترون أنها قادرة على الإشراف وإدارة والمتابعة؟

- بطبيعة الحال، نحن نسعى فقط لمباركة الأجهزة المسؤولة في الدولة، والحصول على الموافقات الرسمية المطلوبة، ولكن القطاع الخاص سوف يتولى الاتفاق عليه، وليس من الضروري أن يتولى مسؤولية اختيار مجلس الأمناء والإدارة التنفيذية من المؤسسين، المؤسسون سوف يقدمون المشروع وعلى الأجهزة المختصة اتخاذ ما يلزم حتى يخرج المشروع إلى النور.

الاختراق والتهديد

« يُقال أن أحد أسباب شروعكم في تأسيس هذا المجمع هو ما تتعرض له لغتنا الجميلة للاختراق سواء من خلال غزو اللغات الأجنبية لمدارسنا أو عن طريق تداول بعض اللهجات أو اللفظيات أو الكلمات غير العربية بين الناس، وعلى لافتات المحلات التجارية، وربما الشوارع العامة. هل هذا الكلام صحيحاً؟

- هذا سؤال مهم، حيث برزت حديثاً بعض الظواهر المؤسفة التي تمثلت في تعليم الأطفال لغات أجنبية، الانجليزية على وجه الخصوص، على حساب اللغة الأم، مما يساهم في سلب الجيل الصاعد هويته الوطنية والثقافية، نحن ننظر إلى اللغة الأجنبية بصفتها لغة مكملة وليست بديلاً عن عن اللغة العربية، من هذا المنطلق فإننا بحاجة ماسة لعلاج كل ما هو دخيل على هويتنا الوطنية والثقافية عن طريق برامج وقرارات حكيمه تؤكد ضرورة الالتزام باللغة العربية بصفتها مفتاح المستقبل.

ولأسف الشديد - الكلام للبروفيسور الدلال - ورغم هذا التاريخ الثقافي المميز فإن البحرين مازالت تفتقر إلى وجود مجمع للغة العربية، وهي حاجة ملحة لتعزيز تموضع اللغة العربية في المجتمع، والمحافظة عليها في ظل المتغيرات المعاصرة.

بيئة مؤسسية

« وما الدور الذي يمكن أن يلعبه مجمع اللغة العربية هنا؟

- دور مهم وضروري ومسؤول، حيث إننا ومن خلال

« اللغة الأجنبية يتم تدريسها كلغة أساسية وليست تكميلية

في عدة دول بمجلس التعاون الخليجي إلى جانب العراق ولبنان والجزائر، وربما تكون نحن في البحرين من الدول العربية القليلة التي لم ينشأ بها مجمع للغة العربية يصون كينونتها ويحفظها من الاختراق ويعمل على إكسابها القدرة المناسبة للمحافظة على هوية مملكتنا كدولة عربية أصيلة.

لماذا البحرين؟

« لكن لماذا كانت البحرين محل اهتمامكم كفريق عمل يضم أساتذة وفقهاء وعلماء في اللغة والتأليف والتدوين؟

- لعدة أسباب، أهمها أن البحرين ومنذ المهد من تاريخها لعبت دوراً عريقاً في قضايا الأدب، وتعتبر أعرق دولة في المنطقة اهتماماً بالأدب والشعر منذ أربعينيات وثلاثينيات القرن الماضي، كان لدينا شعراء جهابذة، وكتاب مخضرمين، حتى وصل عدد المؤلفات التي طبعت في مملكة البحرين إلى أكثر من سبعة آلاف مؤلف للبحرانيين، حيث يعتبر هذا الرقم من أعلى الأرقام بالنسبة لعدد السكان مقارنة بدول عربية أخرى سبقتنا إلى إنشاء هذا المجمع.

عالم فيزياء... ولكن!

« لكن المعروف أنك عالم فيزياء يا دكتور، فأنت تشغل منصب نائب رئيس الاتحاد العربي لعلوم الفلك والفضاء وعضو مؤسس، إلى جانب كونك نائباً للرئيس ومؤسس جمعية الفيزياء العربية ورئيس الجمعية الفلكية البحرينية وعضو مؤسس بها أيضاً، إلى جانب عضويتكم كمؤسس كذلك للمبادرة العربية للاندماج النووي، ما الذي زج بك في هذا المعترك، ولماذا أنت مهتم هكذا بإنشاء هذا المجمع؟

- أولاً، أنا من المتحمسين للكتابة العلمية باللغة العربية، وقد أصدرت بالفعل أول موسوعة في الفيزياء الفلكية باللغة العربية، ولديّ من المؤلفات نحو أربعة مجلدات بالإضافة إلى 12 كتاباً أصدرتها جميعاً باللغة العربية، من أهم مؤلفاتي ذلك الكتاب الذي يحكي عن 30 نجماً عند العرب، ولكل نجم قصة، حيث إن هذه النجوم كانت لأحد المستشرقين الألمان الذي زودني بأسماء هذه النجوم وكيفية ولادتها، وماذا تدل أسماؤها ومواقع ظهورها في الفضاء، ووصف كل نجم، وما إلى ذلك من معلومات.

« نخشى على الجيل الصاعد من سلب هويته الوطنية

من هذا المنطلق، هب نافر من رجالنا الأشداء في العلوم الطبيعية والأدبية واللغوية محاولين إنقاذ ما يمكن إنقاذه من لغتنا الجميلة، ومعاهدين أنفسهم ومحبيهم ومريديهم على حماية لغة الضاد من الانقراض وصون أصولها من التهجين المخل، ومن الاختلاط المسيء، ومن التعامل مع الضيف وكأنه صاحب بيت.

الأول خليجياً

هذا الفريق بدأ منذ بضع سنوات في مشروع كان الأول من نوعه في منطقة الخليج بتأسيس مجمع للغة العربية في مملكة البحرين، يتولى مهام الحفاظ على لغتنا الأم من الضياع، وعلى تراثنا الأدبي والعلمي المكتوب "عربياً" من التشويه والتتويه والتشتت وسط الهجمة الإلكترونية الشرسة التي حملت معها رياح التغريب الفثيرة، وعوامل التعرية المسببة.

وعلى مدى السنوات الماضية، ووسط حالة من التحرك الصامت البطيء، والتردد غير المفهوم، قادتني الصدفة إلى صاحب الفكرة وأحد مؤسسيها، وهو العالم الفيزيائي البحريني المعروف البروفيسور شوقي الدلال.

وجدته يتحدث عن مجمع للغة العربية في البحرين، وبالصدفة البحتة اكتشفت بعد حوار مطول معه أن هذا المشروع مازال على "الرف" ليس لدى المسؤولين بالضرورة، إنما وسط آلاف القضايا الورقية في مكاتب أعضاء اللجنة التأسيسية الأولى للمشروع، وفي أفواه اللجنة التنفيذية المنبثقة عنها وتضم ثلاثة أعضاء هم: الدكتور شوقي الدلال، والدكتور منصور سرحان، والدكتور محمد حسن كمال الدين.

وبصرف النظر عن صدق المطالب، وضرورة المشروع، إلا أنه ما زال حيزاً على ورق رغم قيام أكثر من مجمع للغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي بعد المجمع العربية في كل من العراق وسوريا ومصر والمغرب وغيرها.

الحلم الكبير "البلاد" لم تصبر على "المجمع" لكي يتطلق مدفوعاً بالحلم الكبير، أو بالانتظار الطويل، حيث التقت الدكتور الدلال رئيس المشروع واللجنة التأسيسية لتحاوره حول هذا المجمع "الغريب" الذي يتم الحديث عنه سراً وكأنه رجس من عمل الشيطان.

« لماذا التكتّم على مشروع طبيعى كهذا؟

- لا تكتم ولا يحزنون، المشروع منذ عام 2014 يتم تداوله بين النخب، بالتحديد بين المفكرين والأكاديميين والأدباء والمهتمين بالتدوين والتوثيق والتأليف باللغة العربية في مملكة البحرين، في ذلك الوقت لم تكن هناك أية مجامع للغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي، لذلك إرتأينا أن نكون السباقين لتنفيذ الفكرة فقمنا بتشكيل لجنة تأسيسية مكونة من 21 عضواً، بالإضافة إلى لجنة تنفيذية مكونة من ثلاثة أشخاص هم: الدكتور منصور سرحان، والدكتور محمد حسن كمال الدين، وأنا.

في جميع الاتجاهات

ومنذ ذلك الوقت، تحركنا كلجنة تأسيسية ولجنة تنفيذية في جميع الاتجاهات وبذلنا قصارى جهدنا لكي نكون أول دولة في المنطقة تحتضن مثل هذا المجمع المهم، وبالفعل وضعنا نظاماً أساسياً له مستفيدين من التجارب التي سبقتنا في كل من دمشق والقاهرة والمغرب. ولكن نظراً لظروف خارجة عن إرادتنا، وجدنا المنطقة كلها وقد أصبح لديها مجامع للغة العربية

« سر اهتمامي بالمجمع كوني متحمساً بالكتابة العلمية "عربياً"



صفحة تتناول أبرز ما يتعلق بالاقتصاد في السعودية عموماً، وتقدم محتوى يهتم القارئ البحريني والسعودي، ويركز على ما يعزز التكامل الاقتصادي بين البلدين.

اقتصادات سعودية

ارتفاع قيمة السلع المعاد تصديرها إلى نحو 13.7 مليار ريال

زيادة الصادرات السعودية غير النفطية 15% في فبراير 2026

مليون برميل يومياً في فبراير مقارنة مع 6.993 مليون برميل يومياً في يناير.

واستمرت الصادرات السعودية غير النفطية بتحقيق أرقام قياسية وسجلت في عام 2025م أداءً تاريخياً بلغ 624 مليار ريال مقارنة بـ 543 مليار ريال في 2024م، محققة نمواً سنوياً قدره 15%، وارتفعت مساهمتها في إجمالي صادرات المملكة إلى 44% مقابل 39% في العام السابق، وهو أعلى مستوى تاريخي، فيما جاءت المملكة أعلى دول مجموعة العشرين من حيث نسبة النمو وفق أحدث البيانات العالمية.



في شهر فبراير 2026، (جودي) قد أظهرت أن صادرات النفط الخام السعودية زادت إلى 7.276

كانت بيانات مبادرة البيانات المشتركة

وارتفع إجمالي الصادرات السلعية في فبراير الماضي بنسبة 4.7% إلى نحو 99.078 مليار ريال، مقابل نحو 94.615 مليار ريال. كما ارتفعت الصادرات البترولية بنسبة 0.6% إلى نحو 68.05 مليار ريال في فبراير الماضي. وارتفعت الواردات بنسبة 6.6% على أساس سنوي إلى نحو 76.13 مليار ريال في فبراير الماضي. وانخفض الفائض التجاري بنسبة 1% في فبراير الماضي إلى نحو 22.95 مليار ريال. وانخفضت نسبة الصادرات البترولية من مجموع الصادرات الكلي من 71.5% في شهر فبراير 2025 إلى 68.7%

أظهرت بيانات الهيئة العامة للإحصاء السعودية ارتفاع الصادرات السعودية غير البترولية (شاملة إعادة التصدير) بنسبة 15.1% في شهر فبراير 2026م مقارنةً بشهر فبراير 2025م، لتسجل نحو 31.03 مليار ريال. كما ارتفعت الصادرات غير البترولية (باستثناء إعادة التصدير) بنسبة 6.3% إلى نحو 17.293 مليار ريال، فيما ارتفعت قيمة السلع المعاد تصديرها بنسبة 28.5% إلى نحو 13.739 مليار ريال نتيجة لارتفاع صادرات الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية وأجزائها بنسبة 59.9% تمثل 53.9% من إجمالي إعادة التصدير.

في خطوة من شأنها أن تساعد المملكة في جذب مزيد من استثمارات المحافظ الأجنبية

إدراج السعودية في مؤشر "جيه بي مورجان" لسندات الأسواق الناشئة

جديدة لتمويل احتياجاتها المتزايدة، مضيفاً أن هذه الخطوة تمثل محطة إضافية لجذب رؤوس الأموال الأجنبية، هذه المرة إلى سوق الدين المحلية.

ورغم ذلك، أشار أبو باشا إلى أن ارتفاع احتياجات التمويل في ظل الخطط الطموحة قد يدفع العوائد إلى مزيد من الارتفاع لجذب المستثمرين الأجانب. وقال وزير المالية السعودي محمد الجدعان إن الإدراج "يعكس ثقة السوق المستمرة في مسارنا للتحوّل الاقتصادي، ويمثل محطة بارزة أخرى في دمج المملكة في أسواق رأس المال العالمية".

وأضاف: "سيسهم ذلك في توسيع وتنوع قاعدة المستثمرين، مع دعم تدفقات رأس المال طويلة الأمد على سوق الدين السعودي".

المزيد من الصناديق غير النشطة التي تتبع مؤشرات مثل مؤشر "جيه بي مورجان"، ما يمثل دعماً مهماً للمملكة في ظل إنفاقها مئات المليارات من الدولارات على خطة التنويع الاقتصادي التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ضمن "رؤية 2030". كما أن زيادة التدفقات إلى السندات المحلية ستساعد الحكومة في مواجهة التحديات الاقتصادية لحرب إيران.

زيادة الاحتياجات التمويلية

محمد أبو باشا، رئيس قسم التحليل الاقتصادي الكلي لدى "إي إف جي هيرمس" (EFG Hermes)، قال إن "الإدراج يأتي في إطار جهود الحكومة لفتح قنوات

يعتزم "جيه بي مورجان" (JPMorgan Chase & Co) مطلع العام المقبل إدراج سندات السعودية المقومة بالريال في مؤشره القياسي لأسواق السندات في الاقتصادات الناشئة الذي يحظى بمتابعة واسعة، في خطوة من شأنها أن تساعد المملكة في جذب مزيد من استثمارات المحافظ الأجنبية وتمويل خططها للتحوّل الاقتصادي.

سيجري إدراج السندات تدريجياً ضمن مؤشر "جيه بي مورجان" للسندات الحكومية بالأسواق الناشئة اعتباراً من 29 يناير، على أن تصل في نهاية المطاف إلى وزن نسبي يبلغ 2.52%، وفقاً لما ذكره البنك الأميركي في مذكرة. هذه الخطوة من شأنها تعزيز سيولة أدوات الدين الحكومية السعودية وجذب



إنتاج "الأرز الحساوي" يستقطب اهتمام منظمة عالمية للتنوع البيولوجي

"الوسمي" ينتج 20 ألف طن في الستينيات.. وتراجع إلى 500 طن في السنوات الأخيرة



حول الخبر

البلاد | سعيد محمد سعيد



مزارعان إحصائيان يغرسان الشتلات في الحقل المطمور بالماء.

على دخول القطاع الزراعي، فيما يعكس الأرز الحساوي معادلة اقتصادية دقيقة: انخفاض في الإنتاج مقابل ارتفاع في القيمة السوقية، ما يجعله نموذجاً لاقتصاد زراعي تقليدي يحتاج إلى إعادة هيكلة لضمان استدامته وتعظيم عوائده في المستقبل.

إعادة هيكلة للاستدامة

وتشير تقديرات مؤسسة سلو فود للتنوع البيولوجي إلى أن حماية هذا النوع من المحاصيل تتطلب تدخلات مستدامة، تشمل تحسين كفاءة استخدام المياه، وتطوير تقنيات الزراعة، وتحفيز الشباب



تقرير الرز الحساوي في موقع سلو فود العالمي

دنانير و320 فلشاً.. 11 دولار أميركي)، ما يعكس تحوّل الأرز الحساوي إلى سلعة مرتفعة القيمة ضمن الأسواق المحلية، خاصة مع زيادة الطلب الموسمي خلال شهر رمضان، ويؤكد هذا الاتجاه وجود فجوة واضحة بين العرض والطلب، تدعم بقاء المنتج ضمن فئة السلع التراثية ذات الهوامش الربحية المرتفعة.

دعم الجهات الرسمية

اقتصادياً، يبرز الأرز الحساوي كمنتج يحمل فرصاً استثمارية في مجالات الزراعة المتخصصة والسياحة الزراعية، إضافة إلى دوره في تعزيز الأمن الغذائي المحلي عبر دعم المنتجات التقليدية، كما أن دعمه من قبل الجهات الرسمية، مثل هيئة فنون الطهي في السعودية، يعكس توجهها لتعزيز القيمة المضافة لهذا المنتج ضمن سلاسل الإمداد المحلية.

ترفع من تكاليف العمالة والمياه، وتحد من كفاءة الإنتاج.

أسباب الانخفاض

وعلى مستوى الإنتاج الكلي، شهد الأرز الحساوي تراجعاً حاداً خلال العقود الماضية؛ إذ انخفض من نحو 20 ألف طن سنوياً في ستينيات القرن الماضي إلى ما بين 400 و500 طن حالياً، مع تقديرات حديثة تشير إلى متوسط يقارب 480 طناً سنوياً، ويعكس هذا الانخفاض تأثير عوامل متعددة، أبرزها شح الموارد المائية، وتقلص الرقعة الزراعية، وعزوف الأيدي العاملة الشابة عن العمل الزراعي بسبب صعوبته.

فجوة بين العرض والطلب

في المقابل، أدى تراجع المعروض إلى ارتفاع الأسعار، حيث يصل سعر الكيلوغرام إلى نحو 43 ريالاً (قرابة أربعة

سلط تقرير صادر عن منظمة سلو فود الدولية الضوء على واقع زراعة الأرز الحساوي في واحة الأحساء، بوصفه نموذجاً لمنتج زراعي تقليدي يواجه تحديات إنتاجية متزايدة، مقابل ارتفاع ملحوظ في قيمته الاقتصادية، وتعد واحة الأحساء، الواقعة في المنطقة الشرقية على بُعد نحو 60 كيلومتراً من البحر، من أكبر الواحات الزراعية عالمياً، مستفيدة من وفرة المياه العذبة التي دعمت النشاط الزراعي لعقود طويلة.

دورة زراعية طويلة

وحسب تقرير المنظمة التي تتخذ من العاصمة الإيطالية روما مقراً لها، يُصنّف الأرز الحساوي ضمن المحاصيل الاستراتيجية التقليدية في الأحساء، إذ يحتل مرتبة متقدمة بعد النخيل، ويتميز بقدرته على التكيف مع درجات حرارة مرتفعة تصل إلى نحو 48 درجة مئوية، غير أن هذا التكيف البيئي يقابله ارتفاع في كلفة الإنتاج، نتيجة الحاجة إلى كميات كبيرة من المياه ودورة زراعية طويلة ومعقدة.

الوسمي في نوفمبر وديسمبر

وتشير البيانات إلى أن دورة إنتاج الأرز الحساوي تمتد لعدة أشهر، تبدأ بزراعة البذور في شهري مايو ويونيو، ثم نقل الشتلات بعد 8 إلى 14 يوماً، يليها ري مكثف لمدة تصل إلى 40 يوماً، قبل نقلها مجدداً إلى الحقول النهائية خلال يوليو وأغسطس، وصولاً إلى موسم الحصاد المعروف بـ"الوسمي" بين نوفمبر وديسمبر، وهذه الدورة الطويلة، التي قد تصل إلى 180 يوماً في بعض الأصناف،

تشونغ
تشانشا

انتعاش أسواق الصين يرفع ثروات الأثرياء إلى 1.35 تريليون دولار

تشونغ تشانشا.. إمبراطور المياه المعبأة الذي تفوق على المليارديرات التكنولوجية

البلاد | طارق البحار

تشهد أسواق الأسهم في الصين حالة انتعاش لافتة، مدفوعة بزخم الطفرة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب التوقعات بإجراءات تحفيزية إضافية من الحكومة لمواجهة تباطؤ الاقتصاد وتداعيات الصراع مع الولايات المتحدة. وقد انعكس هذا الأداء الإيجابي على مؤشر CSI 300، الذي ارتفع بنسبة 15% منذ آخر تقييم للثروات، ما أسهم في زيادة إجمالي ثروة أغنى 100 شخص في الصين إلى 1.35 تريليون دولار، مقارنة بـ1.03 تريليون دولار في العام الماضي بحسب موقع فوربس.

وشهدت القائمة تحسناً في ثروات نحو ثلثي الأسماء، يتقدمهم رجل الأعمال الصيني تشونغ تشانشا، مؤسس Nongfu Spring التي تعد واحدة من كبرى إمبراطوريات المشروبات في الصين والعالم، وهي المحرك الرئيسي لثروة مؤسسها، الذي حافظ على صدارة الترتيب للعام الخامس على التوالي. وسجل أكبر زيادة من حيث القيمة، بعدما ارتفعت ثروته بمقدار 26.3 مليار دولار لتصل إلى 77.1 مليار دولار، مدفوعة بنمو قوي في أرباح وإيرادات شركته خلال النصف الأول من عام 2025.

وفي المركز الثاني، صعد تشانغ يي مينغ، المؤسس المشارك لشركة ByteDance، بعد أن أضاف 23.7 مليار دولار إلى ثروته التي بلغت 69.3 مليار دولار. وجاء ذلك في ظل انفراجة نسبية بعد تجنب تطبيق TikTok خطر الحظر في الولايات المتحدة، عقب توقيع Donald Trump أمراً تنفيذياً يقضي بإنشاء شركة مشتركة جديدة، مملوكة في معظمها لمستثمرين أميركيين، لإدارة المنصة.

على عرش أثرياء الصين بصافي ثروة يتجاوز 68 مليار دولار، مستفيداً من سياسة توزيع الأرباح السخية التي تتبعها الشركة تجاه مساهميها في بورصة هونغ كونغ.

وعلى الصعيد الاستراتيجي، بدأت "نونفو سبرينغ" مرحلة جديدة من التوسع الدولي والتحول الرقمي الشامل في خطوط إنتاجها، حيث تهدف الشركة إلى تقليل الاعتماد على السوق المحلية والتوجه نحو الأسواق الآسيوية المجاورة، مع الاستمرار في مواجهة التحديات المتعلقة بالمنافسة المتزايدة وتقلبات أسعار المواد الأولية. ويظل السهم الخاص بها خياراً دافعياً جذاباً للمستثمرين نظراً لمرونته العالية في مواجهة التقلبات الاقتصادية وقدرة العلامة التجارية على الحفاظ على ولاء المستهلك الصيني الباحث عن الجودة والارتباط بالبيئة الطبيعية.

Beijing Wantai

تعد شركة "بيكين وانتي للمنتجات البيولوجية" (Beijing Wantai Biological Pharmacy) الرائدة في إمبراطورية العلمانية في إمبراطورية الملياردير "تشونغ تشانشا"، حيث تمثل الذراع الطبية التي تتكامل مع ذراعها الاستهلاكية "نونفو سبرينغ" لصناعة ثروته الضخمة. تأسست الشركة في عام 1991 واستحوذ عليها تشانشا في عام 2001، لتتحول تحت إدارته من مختبر صغير إلى واحدة من كبرى شركات التكنولوجيا الحيوية في الصين والعالم، متخصصة في تطوير أدوات التشخيص واللقاحات المتقدمة. وتستمد الشركة قوتها الاقتصادية الكبرى من ريادتها في سوق لقاحات فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)، حيث كانت "وانتي" أول شركة صينية تنجح في كسر احتكار الشركات الأجنبية لهذا اللقاح، مما أتاح لها الاستحواذ على حصة سوقية هائلة بفضل أسعارها التنافسية وقدرتها الإنتاجية العالية. ولم يقتصر نجاحها على اللقاحات فحسب، بل برزت كلاعب عالمي رئيسي خلال أزمة الجائحة من خلال تطوير وإنتاج ملايين مجموعات الاختبار والتشخيص السريع، مما ضاعف من قيمتها السوقية وأرباحها الصافية في فترات قياسية.

وعلى الصعيد المالي في عام 2026، تواصل "بيكين وانتي" استثماراتها الضخمة في البحث والتطوير لإنتاج جيل جديد من اللقاحات الأكثر تطوراً، بما في ذلك اللقاحات خماسية وتضاعف الكفاءة، بالإضافة إلى توسيع شراكاتها الدولية لتصدير تقنياتها إلى الأسواق الناشئة والمتقدمة. وبالرغم من التذبذبات الطبيعية في قطاع الأدوية، تظل الشركة عنصراً جوهرياً في استقرار ثروة "تشانشا"، حيث توفر له تنوعاً استراتيجياً يحميه من تقلبات قطاع المشروبات، وتضع اسمه ضمن قائمة الكبار في قطاع الرعاية الصحية العالمي الذي يشهد نمواً مستداماً.

*المصادر:

Jingdaily

Forbes



على المصداقية والالتزام الحقيقي تجاه المستهلك.

نونفو سبرينغ

تتمتع شركة "نونفو سبرينغ" بمكانة مالية راسخة تجعلها اليوم واحدة من أكثر القوى الاقتصادية استقراراً في السوق الصينية والعالمية، حيث يعكس أدائها المالي لعام 2026 قدرة فائقة على تحقيق التوازن بين النمو السريع والهوامش الربحية المرتفعة. وقد سجلت الشركة إيرادات سنوية تجاوزت حاجز 52 مليار يوان صيني، مدفوعة ليس فقط بقطاع مياه الشرب المعبأة الذي يمثل هويتها التاريخية، بل وبالطفرة الكبيرة في قطاع المشروبات الصحية والشاي الجاهز الذي أصبح المحرك الأول للأرباح الصافية التي نمت بنسبة تقارب 31%.

وتتجلى القوة الاستثمارية للشركة في هامش ربح إجمالي يتخطى 60%، وهو رقم استثنائي في قطاع السلع الاستهلاكية، يعود الفضل فيه إلى ملكية الشركة لمصادر مياه طبيعية حصرية وكفاءة لوجستية عالية تقلل من تكاليف الإنتاج. كما يساهم هذا التدفق النقدي القوي في دعم ثروة مؤسسها "تشونغ تشانشا" الذي يترقب

بسيط وأساسي: المياه المعبأة. هذا الرجل، الذي يترأس شركة Nongfu Spring، لا يشبه أقرانه من كبار الأثرياء. لا يكتب الشيفرات، ولا يدير إمبراطوريات رقمية، ولا يسعى للأضواء. على العكس، يُعرف بلقب "الذئب الوحيد"، وهو وصف يعكس شخصيته المنعزلة ونهجه المستقل في بناء إمبراطوريته، التي تمتد أيضاً إلى قطاع الصحة عبر شركة Beijing Wantai Bio-logical.

قصة صعوده ليست مجرد انتقال من الفقر إلى الثراء، بل رحلة طويلة تشكلت في ظروف قاسية. وُلد عام 1954 في مدينة Hangzhou، وعاش طفولة صعبة خلال الثورة الثقافية، حيث اضطر إلى ترك الدراسة مبكراً والعمل في مهن شاقة مثل البناء. تلك السنوات صنعت شخصيته الصلبة، وغرست فيه الانضباط والصبر اللذين سيصبحان لاحقاً سر نجاحه.

في أواخر السبعينيات، حاول العودة إلى التعليم عبر برامج الدراسة للكبار، قبل أن يدخل عالم الصحافة مراسلاً، متنقلاً بين المدن والبلدات، حيث أجرى مئات المقابلات مع رجال أعمال. هناك، لم يكتسب فقط معرفة بالسوق، بل فهماً عميقاً لسلوك البشر وديناميكيات النجاح والفشل.

محاولاته الأولى في عالم التجارة لم تكن ناجحة؛ جَرَّب بيع منتجات متنوعة، من الفطر إلى المأكولات البحرية، بل عمل وسيطاً لشركات مشروبات، لكنها كانت تجارب تعليمية أكثر منها مشاريع مربحة. الانطلاقة الحقيقية جاءت عام 1993 مع تأسيس شركة للمكملات الصحية، قبل أن يحقق اختراقه الأكبر بعد ثلاث سنوات، حين قرر دخول سوق المياه المعبأة.

في ذلك الوقت، كان السوق الصيني يعتمد بشكل شبه كامل على المياه المُنقاة، لكن تشونغ اتخذ مساراً مختلفاً، مؤسساً "نونفو سبرينغ" على فكرة المياه الطبيعية المستخرجة من مصادر نقية. وفي خطوة جريئة عام 1999، أعلن التحلي عن بيع المياه المنقاة بالكامل، مروجاً لفكرة أن المياه الطبيعية أكثر فائدة، ليحوّل بذلك فرقاً تقنياً بسيطاً إلى نقاش وطني واسع، ووثبت مكانة علامته التجارية في أذهان المستهلكين.

شعاره الشهير "نونفو سبرينغ... لها طعم حلو قليلاً" لم يكن مجرد عبارة دعائية، بل جزء من هوية متكاملة تربط المنتج بالطبيعة والنقاء. بالنسبة له، الإعلان لا يُصنع بعد الإنتاج، بل يبدأ من جوهر المنتج نفسه، من فكرته الأولى.

نهجه في الإدارة لا يقل تفرداً عن مسيرته. يتجنب الظهور الإعلامي، ولا يشارك في تجمعات رجال الأعمال، ويؤمن بأن العزلة تمنحه وضوح الرؤية. فلسفته تقوم على أن الثقة أهم من الأصول، وأن البيانات مجرد أداة مساندة، بينما القرار الحقيقي يحتاج إلى حدس وشجاعة. كما يرى أن المنتج ليس سلعة تُختزل في السعر، بل قصة

أما ما هوأتينج، رئيس مجلس إدارة Tencent، فقد تراجع إلى المركز الثالث رغم ارتفاع ثروته بأكثر من الثلث لتصل إلى 62.8 مليار دولار. وسجلت أسهم الشركة، التي تستثمر بقوة في الذكاء الاصطناعي، قفزة تجاوزت 40% خلال العام الماضي، مدفوعة بزيادة إيرادات الألعاب الإلكترونية والإعلانات على تطبيق WeChat.

وفي مفاجأة لافتة، كان أكبر الاربحين من حيث النسبة وانغ نينغ، مؤسس Pop Mart، حيث قفزت ثروته إلى أكثر من أربعة أضعاف لتبلغ 22.2 مليار دولار، مدفوعة بالطلب العالمي على دمي "لابوبو". كما حقق تشين تيانشي، رئيس Cambricon Technologies، نمواً كبيراً، إذ تضاعفت ثروته ثلاث مرات تقريباً لتصل إلى 21 مليار دولار، بعد إعلان شركته أول أرباح نصف سنوية منذ إدراجها في 2020.

ومن بين الوجوه الجديدة، برز ليانغ وين فنج، مؤسس DeepSeek، في المركز 34 بثروة بلغت 11.5 مليار دولار، بعدما لفتت شركته الأنظار عالمياً بإطلاق نموذج ذكاء اصطناعي منخفض التكلفة في يناير، ما أسهم في صعود أسهم التكنولوجيا الصينية. كما دخلت تشو تشاوانان القائمة لأول مرة في المركز 85 بثروة قدرها 5.3 مليار دولار، بدعم من نشاطها في تشغيل مراكز البيانات.

وشهدت القائمة أيضاً عودة عدد من الأسماء، من بينهم تشيان دونغ تشي، مؤسس Ecovacs Robotics، الذي استفاد من نمو أرباح شركته بأكثر من 60% خلال النصف الأول من العام. في المقابل، سجل وانغ شينغ أكبر تراجع، إذ انخفضت ثروته بنسبة تتفوق 42% إلى 8.4 مليار دولار، متأثرة بحرب الأسعار مع JD.com وAlibaba.

ومن أبرز الخارجين من القائمة وانغ جيان لين، رئيس Dalian Wanda Group، والذي كان في وقت سابق أغنى رجل في الصين، في ظل قيام شركته ببيع أصولها لمواجهة ضغوط السيولة.

وبلغ الحد الأدنى للثروة المطلوبة لدخول القائمة هذا العام 4.6 مليار دولار، مقارنة بـ3.9 مليار دولار في العام الماضي، ما يعكس ارتفاع سقف المنافسة في نادي الأثرياء الصينيين.

واعتمد إعداد القائمة على بيانات الملكية والمعلومات المالية المستقاة من الأفراد والعائلات، إلى جانب البورصات والمحللين وقواعد البيانات الخاصة، مع احتساب الثروات وفق أسعار الأسهم وأسعار الصرف بتاريخ 17 أكتوبر 2025، وتقييم الشركات الخاصة بناءً على مقارنات مالية مع نظيراتها المدرجة.

تشونغ تشانشا

في زمن يهيمن فيه المليارديرات التكنولوجية وأباطرة العقارات على مشهد الثروة في الصين، يبرز اسم تشونغ تشانشا كاستثناء لافت؛ رجلٌ بنى ثروته الهائلة، التي تُقدَّر بنحو 74 مليار دولار، من منتج



* عبدالله بوشون

مضيق ملقا بين العبور والرسوم

من هنا، لا تبدو فكرة الرسوم في ملقا خطة ذكية بقدر ما تبدو إغراءً قصير العمر. فالدول قد تكسب مالا سريعا، لكنها تخسر ثقة الأسواق، وتفتح بابًا خطيرًا لتسييس الممرات البحرية. وهذا تحديًا ما ينبغي أن يهمل الخليج، ليس فقط لأن نفطه يمر من هناك، بل لأن استقرار الممرات صار جزءًا من أمنه الاقتصادي. الدرس الأوضح أن قوة المضيق ليست فيما يُجبي عند حافته، بل في بقائه مفتوحًا وآمنًا؛ فالبحار، مثل الشرايين، حين تتحول إلى أدوات ضغط، يدفع العالم كله ثمن الاختناق.

* صحافي وكاتب إندونيسي، مهتم بشؤون منطقة جنوب شرق آسيا، مقيم في كوالالمبور

الخارجية محمد حسن على أنه لا مجال لقرار أحادي في هذا المضيق، لأن أمنه وإدارته يقومان على التوافق والتنسيق بين الدول المعنية. لكن الأهم من القانون هنا هو الاقتصاد، لأن مضيق ملقا ليس مجرد ممر بحري، بل شريان تعبده يوميًا نحو 23.2 مليون برميل نفط، أي ما يعادل 29 % من تدفقات النفط البحرية العالمية، إضافة إلى 9.2 مليار قدم مكعبة من الغاز الطبيعي المسال. والأكثر دلالة خليجيًا أن قرابة 60 % من النفط الخام العابر للمضيق يأتي من منطقة الخليج العربي. لذلك فإن رسومًا أو توترًا أو تعطيلًا فيه لن يبقى أثره في البحر، بل سينتقل إلى كلفة الشحن والتأمين، ثم إلى الأسعار في الأسواق والبيوت.

الإيراني عن رسوم في مضيق هرمز، مع إشارته إلى أن العائدات المحتملة قد تكون كبيرة إذا تقاسمتها الدول الثلاث المشاطئة. لكن الفكرة لم تدم طويلاً؛ إذ عاد الوزير نفسه وتراجع عنها سريعاً، فيما واجهت رفضاً واضحاً من ماليزيا وسنغافورة. سبب الرفض ليس سياسياً فقط، بل قانونياً أيضاً. فمضيق ملقا يُعد من المضائق المستخدمة للملاحة الدولية، واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار تنص على "حق المرور العابر" في هذه المضائق، وتلزم الدول المشاطئة ألا تعيق هذا المرور. ولهذا أكد وزير الخارجية السنغافوري فيفيان بالاكريشان أن المرور في هذا المضيق حق أصيل تكفله القواعد الدولية، وليس امتيازاً تمنحه الدولة الساحلية. فيما شدد وزير

ليست قضية مضيق "ملقا" أو "ملاكا" شأنًا آسيويًا بعيداً عن الخليج، بل هي مسألة تمس قلب التجارة والطاقة معاً، فهذا المضيق، الواقع بين ماليزيا وإندونيسيا وسنغافورة، هو أحد أهم الممرات البحرية في العالم، لأنه يصل المحيط الهندي ببحر الصين الجنوبي، وتعبه كميات ضخمة من النفط والغاز والبضائع المتجهة من الخليج إلى شرق آسيا. لذلك، حين طُرحت في إندونيسيا فكرة فرض رسوم على السفن المارة فيه، بدا الأمر كأنه سؤال مالي محلي، لكنه في الحقيقة سؤال عن استقرار الاقتصاد الدولي كله. ما الذي حدث تحديداً؟ وزير المالية الإندونيسي بوربايا يودهيا ساديو لمح إلى إمكان فرض رسوم على السفن العابرة لمضيق ملقا، وقال إن الفكرة أسلّتهم من الحديث

ارتفاع مؤشر قطاع العقارات بالبورصة بنسبة تتجاوز 21 %

نحو 3 ملايين سهم، بمتوسط 136 صفقة يومياً خلال أيام التداول الخمسة. وعلى مستوى أداء القطاعات، ذكر التقرير أن قطاع المال احتل المركز الأول بقيمة تداولات بلغت نحو 2.1 مليون دينار، مستحوذاً على نحو 51.8 % من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة، وبكمية بلغت نحو 8 ملايين سهم. وجاء قطاع العقارات في المرتبة الثانية بنحو 763.7 ألف دينار، وبنسبة 19.2 % من القيمة الإجمالية، وبكمية تداول بلغت نحو 5.4 ملايين سهم، ولفت التقرير إلى أن مؤشر قطاع العقارات سجل نمواً لافتاً بنحو 526 نقطة، وبنسبة ارتفاع بلغت نحو 21.8 %. وتوزعت بقية التداولات على قطاعات الشركات غير البحرية بنحو 10.4 %، والمواد الأساسية بنحو 7.7 %، والاتصالات بنحو 7.2 %.

وذكر التقرير أن بنك السلام جاء في صدارة الشركات من حيث القيمة بنحو 871.9 ألف دينار، وبنسبة بلغت نحو 22 % من الإجمالي، من خلال تداول نحو 4.2 ملايين سهم. وحلت شركة عقارات السيف في المركز الثاني بقيمة بلغت نحو 752.6 ألف دينار، وبنسبة 19 % تقريباً، وبكمية تداول بلغت نحو 5.3 ملايين سهم، كما ساهم بنك البحرين الوطني بنحو 13.7 % من قيمة التداولات، وبيت التمويل الكويتي بنحو 10.4 % (التتمة في الموقع الإلكتروني)

سجلت بورصة البحرين تداولات بنحو 15.2 مليون سهم بقيمة إجمالية قاربت 4 ملايين دينار بحريني خلال الأسبوع الماضي، حيث تصدر قطاع المال المشهد الاستثماري، في حين شهد مؤشر قطاع العقارات قفزة قوية، وسط تداول أسهم 28 شركة مدرجة.

وذكر التقرير الأسبوعي لبورصة البحرين أن كمية الأسهم المتداولة بلغت نحو 15.2 مليون سهم، بقيمة إجمالية وصلت إلى نحو 3.97 مليون دينار بحريني، حيث نفذ الوسطاء لصالح المستثمرين 680 صفقة. وأوضح التقرير أن هذا الأسبوع شهد تراجعاً في كمية الأسهم مقارنة بنحو 16.5 مليون سهم في الأسبوع السابق، بينما سجل عدد الصفقات ارتفاعاً طفيفاً. وأفاد التقرير أن المستثمرين تداولوا أسهم 28 شركة، حيث ارتفعت أسعار أسهم 8 شركات، مقابل انخفاض 10 شركات، بينما حافظت بقية الشركات على أسعار إقفالها السابقة دون تغيير.

وأقل مؤشر البحرين العام عند نحو 1,933 نقطة، مسجلاً انخفاضاً بنحو 5.8 نقطة وبنسبة 0.30 % مقارنة بإقفاله السابق. كما أشار التقرير إلى تراجع مؤشر البحرين الإسلامي ليغلق عند نحو 940 نقطة، بنسبة انخفاض بلغت 2.26 %. وذكر التقرير أن المتوسط اليومي لقيمة الأسهم المتداولة بلغ نحو 793.7 ألف دينار، في حين بلغ المتوسط اليومي لكمية الأسهم

يغطي نطاق عملها الخدمات الاستشارية لما قبل التعاقد شركة "بوبيولوس" تفوز بعقد مشروع "مدينة البحرين الرياضية"



فازت شركة الهندسة الأميركية "بوبيولوس" بعقد قيمته 5 ملايين دينار بحريني (13.5 مليون دولار) لتطوير مشروع مدينة الرياضة في الصخير بالبحرين. وقد تم ترسية العقد من قبل وزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني

ويغطي نطاق العقد الخدمات الاستشارية لما قبل التعاقد، بما في ذلك وضع اللمسات الأخيرة على المخطط الرئيسي والبنية التحتية الداخلية، واستكمال أعمال التصميم للمرحلة "1"، وإعداد وثائق المناقصات، بحسب "ميد للمشاريع".

وتُعد شركة "بوبيولوس" متخصصة في تصميم المنشآت الرياضية، وكانت تعمل سابقاً كجزء من مجموعة "إتش أو كيه" (HOK Group). تم طرح العقد في مناقصة لأول مرة في عام 2021، حيث برزت "بوبيولوس" كغطاء وحيد. في ذلك الوقت، وردت تقارير تفيد بأن مدينة الرياضة ستضم أكبر استاد رياضي في البحرين وصالة رياضية داخلية متعددة الأغراض.

من المتوقع أن يمنح هذا المشروع دفعة قوية لقطاع الإنشاءات والنقل في البحرين.

ويتوقع أن يكلف المشروع أكثر من 100 مليون دينار، وذلك لبدء أعمال المشروع الذي يهدف إلى بناء مدينة رياضية تحتوي على استاد رياضي يستوعب 50 ألف متفرج شاملة ملاعب تدريب، وملعب ومضمار لألعاب القوى ومواقف السيارات ومركز إعلامي، إضافة إلى بناء صالة

متعددة الاستخدامات تتسع لـ 10 آلاف متفرج، وصلات للألعاب الفردية ومساح أولمبية بما في ذلك البنية التحتية والأعمال الخارجية ومباني المرافق والخدمات المصاحبة للمدينة. وستسهم في دعم قطاع الشباب والرياضة وتوفير البيئة التي تحفز على الإبداع والتميز في هذا القطاع، وتشتمل على ملعب رياضي متكامل سيكون الأكبر على مستوى مملكة البحرين، كما ستشتمل على صالة متعددة الاستخدام، وستحتوي المدينة أيضاً على ملاعب مصممة

بمعايير دولية ومسارات لألعاب القوى وصلات متعددة الاستخدامات، وكذلك ستضم المدينة مجمعا تجارياً وفنادق.

وكانت اللجنة العليا للتخطيط العمراني اعتمدت المخطط العام للمشروع وكلفت هيئة التخطيط والتطوير العمراني باستكمال الدراسات التفصيلية المتعلقة بالمشروع لتحقيق الأهداف المرجوة؛ لضمان أن يكون المشروع وجهة سياحية ورياضية وترفيهية ذات جدوى اقتصادية وجعل المشروع نقطة جذب للفعاليات.

مقاربات قانونية

المستشار رجب قاسم*



الشفافية، لا باعتباره التزاماً قانونياً فحسب، بل كجزء من مسؤوليتها الاجتماعية. فالعلاقة بين مقدم الخدمة والمستهلك لا ينبغي أن تقوم على استغلال الفجوة المعرفية، بل على الثقة والوضوح.

ومن ثم، فإن التحدي الحقيقي لا يكمن في مجرد وجود العقود، بل في مدى فهمها. فالعقد الذي لا يُقرأ، أو لا يُفهم، قد يتحول من أداة لتنظيم العلاقة إلى مصدر للنزاع، ومن وسيلة لتحقيق الاستقرار إلى سبب لضللاله.

رؤية قانونية

لعل المرحلة القادمة تقتضي إعادة النظر في فلسفة التعاقد ذاتها، بحيث لا يُكتفى باعتبار التوقيع دليلاً على الرضا، بل يُنظر كذلك إلى مدى تحقق "الرضا الواعي". وهو ما يستدعي تطوير تشريعات تُلزم بتبسيط العقود، وإبراز شروطها الجوهرية، وفرض رقابة أكثر فاعلية على الشروط التعسفية، مع تعزيز دور الجهات المعنية بحماية المستهلك.

فالقانون، في جوهره، لم يُوضع ليحمّل الأفراد التزامات لم يدركوها، بل ليضمن توازن العلاقة، ويحمي الطرف الأضعف من الاستغلال. وإذا كان العقد شريعة المتعاقدين، فإن هذه الشريعة لا تستقيم إلا إذا قامت على علم وفهم حقيقيين، لا على مجرد توقيع قد يخفي وراءه ما لا يُدرك.

* مستشار مصري مقيم في سلطنة عمان

قاسم مشترك بين عقود الخدمات.. نماذج جاهزة صيغت بلغة قانونية أو فنية معقدة

كثير من الأحيان تُعرض العقود على المستهلك في صورة "أقبل أو ارفض"

أهمية تبسيط اللغة القانونية وتقديم العقود في صورة أكثر وضوحاً

وضوحاً، مع إبراز الشروط الجوهرية بشكل صريح، وعدم إخفائها في تفاصيل مطولة أو صيغ معقدة. كما تبرز أهمية تعزيز الوعي القانوني لدى الأفراد، باعتبارها خط الدفاع الأول في مواجهة هذه الظاهرة.

ولا يخفى أن المسؤولية في هذا الشأن لا تقع على عاتق المشرع وحده، بل تمتد إلى الشركات والمؤسسات، التي يتعين عليها أن تلتزم بمبدأ

أما في مصر، فإن التحدي يبدو أكثر وضوحاً، في ظل انتشار نماذج عقود قديمة أو غير محدثة، وضعف الثقافة القانونية لدى شريحة واسعة من المواطنين، وهو ما يجعلهم أكثر عرضة للوقوع في التزامات لم يدركوا أبعادها عند التوقيع. ويزيد من تعقيد الأمر أن بعض هذه العقود لا يُتاح فيها وقت كافي للمراجعة، أو تُقدم في سياق ضاغظ يدفع الفرد إلى التوقيع دون تمحيص.

ومن زاوية قانونية، فإن الأصل أن العقد ملزم لطرفيه، ولا يجوز نقضه أو تعديله إلا باتفاقهما أو بنص في القانون. غير أن الفقه والقضاء قد استقرا على وضع استثناءات مهمة، تهدف إلى حماية الطرف الضعيف، كإمكانية إبطال الشروط التعسفية، أو تفسير الشك لمصلحة المدين، أو تدخل القاضي لإعادة التوازن في بعض الحالات. كما أن قوانين حماية المستهلك في العديد من الدول تنص صراحة على بطلان أو عدم نفاذ الشروط التي تخل بالتوازن العقدي.

غير أن هذه الحماية، على أهميتها، تظل في كثير من الأحيان لاحقة للنزاع، أي أنها لا تمنع وقوع الضرر بقدر ما تعالجه بعد حدوثه. وهو ما يطرح ضرورة الانتقال من فلسفة "العلاج" إلى فلسفة "الوقاية"، من خلال تمكين المواطن من الفهم قبل التوقيع، لا بعد الوقوع في الإشكال. وفي هذا الإطار، تبرز أهمية تبسيط اللغة القانونية، وتقديم العقود في صورة أكثر

تعد العقود تُبرم في بيئات تقليدية تسمح بالتفاوض والمراجعة، بل أصبحت في كثير من الأحيان تُعرض على المستهلك في صورة "أقبل أو ارفض"، دون إتاحة حقيقية لإعادة التوازن أو تعديل الشروط. وهو ما يُعرف في الفقه القانوني بعقود الإذعان، حيث يهيمن طرف قوي - غالباً شركة أو مؤسسة - على صياغة العقد، في مقابل طرف ضعيف لا يملك سوى القبول أو الانصراف.

وتزداد خطورة هذه العقود حين تتضمن شروطاً دقيقة أو خفية، قد ترتب التزامات مالية جسيمة، أو تقيد حقوق المستهلك بشكل غير متوازن، كالشروط الجزائية المبالغ فيها، أو رسوم الخدمات غير الواضحة، أو بنود التجديد التلقائي، أو الإعفاء من المسؤولية. وهي شروط قد ترم دون انتباه، لكنها تظهر آثارها عند أول نزاع، حين يجد الفرد نفسه ملتزماً بما لم يكن يتصوره.

وإذا انتقلنا إلى الواقع في دول الخليج، نجد أن ثمة توجهًا متزايداً نحو تعزيز حماية المستهلك، من خلال تشريعات تُلزم بالإفصاح والشفافية، وتمنح الجهات الرقابية سلطة التدخل في مواجهة الشروط التعسفية. كما شهدت بعض الدول تطوراً في إلزام الشركات بتبسيط العقود، أو توفير نسخ مختصرة توضح أهم الالتزامات. غير أن التطبيق العملي لا يزال يكشف عن فجوة بين النصوص والواقع، خاصة في ظل التسارع الكبير في تقديم الخدمات وتنوعها.

مما لا شك فيه أن العقد، في جوهره، يُعد الأداة القانونية الأهم لتنظيم العلاقات بين الأفراد، وضبط الالتزامات المتبادلة بينهم، وهو التعبير الأسمى عن إرادة الأطراف واتفاقهم. ولا ريب أن مبدأ "العقد شريعة المتعاقدين" ظل عبر عقود طويلة حجر الزاوية في استقرار المعاملات، وضمان احترام الالتزامات. غير أن هذا المبدأ، على ما يتمتع به من أهمية، يفترض ضمناً توافر قدر من العلم والفهم لدى أطراف العقد بطبيعته وشروطه، وهو افتراض لم يعد دائماً قائماً في واقعنا المعاصر.

إذ إن المتأمل في كثير من المعاملات اليومية يلحظ ظاهرة أخذة في الاتساع، تتمثل في توقيع الأفراد على عقود لا يقرأونها، أو يقرأونها دون أن يفهما مضمونها الحقيقي. سواء تعلق الأمر بعقود القروض، أو خدمات الاتصالات، أو الإيجارات، أو حتى الاشتراكات الإلكترونية، فإن القاسم المشترك بينها جميعاً هو اعتمادها على نماذج جاهزة، صيغت بلغة قانونية أو فنية معقدة، يصعب على غير المتخصص الإحاطة بها أو إدراك آثارها.

وفي هذا السياق، يثور تساؤل جوهري: هل يمكن اعتبار الإرادة حرة حقاً إذا لم تكن مبنية على فهم كافٍ؟ وهل يظل العقد ملزماً بذات القوة إذا كان أحد أطرافه قد أقدم على التوقيع دون إدراك كامل لما يترتب عليه من التزامات؟

ولا يخفى أن التطور الاقتصادي والتكنولوجي قد أسهم في تعميق هذه الإشكالية، إذ لم



”الخطوط الجوية الكويتية“ و”طيران الجزيرة“ تستأنفان رحلاتهما

الكويت تفتح أجواءها مع تعافي مستمر للحركة إقليمياً

أفريقيا مع إضافة ست وجهات جديدة تشمل أكرا في غانا، وأسمرة في إريتريا، وهراري في زيمبابوي، وكينشاسا، ولوبومباشي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولاغوس في نيجيريا، بحسب منشور على موقعها على



”إكس“. وفي آخر تحديثاتها، أكدت ”طيران الإمارات“ استمرار تشغيل رحلاتها إلى 100 وجهة، مع مراقبة مستمرة للأوضاع وتعديل العمليات وفق المستجدات، فيما تتبنى ”الاتحاد للطيران“ نهجاً توسعياً إذ تعتزم تعزيز حضورها في أفريقيا مع إضافة ست وجهات جديدة تشمل أكرا في غانا، وأسمرة في إريتريا، وهراري في زيمبابوي، وكينشاسا، ولوبومباشي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولاغوس في نيجيريا، بحسب منشور على موقعها على

”إكس“. وفي آخر تحديثاتها، أكدت ”طيران الإمارات“ استمرار تشغيل رحلاتها إلى 100 وجهة، مع مراقبة مستمرة للأوضاع وتعديل العمليات وفق المستجدات، فيما تتبنى ”الاتحاد للطيران“ نهجاً توسعياً إذ تعتزم تعزيز حضورها في

أكرا في غانا، وأسمرة في إريتريا، وهراري في زيمبابوي، وكينشاسا، ولوبومباشي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولاغوس في نيجيريا، بحسب منشور على موقعها على

الخطوة قد تمثل استثماراً جيداً للحكومة. حققت شركات الطيران بالإمارات جميعها زيادة في عدد الرحلات الخميس، وتصدرت ”طيران الإمارات“ المشهد مع تسجيلها 410 رحلات في أول تخطي لمستوى 400 رحلة منذ 27 فبراير، وبذلك استعادت الناقل 80% من طاقتها.

وتلتها ”الاتحاد للطيران“ بتسيير 229 رحلة، و”العربية للطيران“ بعدد 190، و”فلاي دبي“ بواقع 186 رحلة، وفق بيانات موقع ”فلايت رادار 24“.

وفي آخر تحديثاتها، أكدت ”طيران الإمارات“ استمرار تشغيل رحلاتها إلى 100 وجهة، مع مراقبة مستمرة للأوضاع وتعديل العمليات وفق المستجدات، فيما تتبنى ”الاتحاد للطيران“ نهجاً توسعياً إذ تعتزم تعزيز حضورها في أفريقيا مع إضافة ست وجهات جديدة تشمل

يستمر التعافي في أجواء الشرق الأوسط مع إعادة فتح الكويت مجالها الجوي، لتصبح بذلك آخر الدول العربية التي تستأنف حركة الطيران عقب الإعلان عن الهدنة، بعد كل من العراق، وسوريا، والبحرين، وقطر، في خطوة تعكس عودة تدريجية للعمليات الجوية في المنطقة رغم بقاء القيود التشغيلية.

عالمياً، لا يبدو أن الطلب القياسي على السفر في الولايات المتحدة سينقذ شركات الطيران من صدمة الوقود بفعل حرب إيران، بحسب ”رويترز“، إذ تواجه الناقلات ضغوطاً متزايدة مع تسارع تكاليف الوقود بوتيرة تفوق قدرتها على رفع أسعار التذاكر، بحسب تقرير لـ”الشرق بلومبرغ“.

وعلى صعيد متصل، قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه يدرس إمكانية شراء ”سبيريت أفيشن هولدينجز“، معتبراً أن

جولدمان ساكس: إنتاج الخليج من النفط قد ينتعش خلال أشهر بعد فتح هرمز

أي انقطاع مطول ذا تأثير واسع على أسواق الطاقة العالمية. وأوضح البنك، في مذكرة بحثية، أوردتها رويترز، أن إعادة فتح المضيق بشكل آمن ومستدام، في حال عدم تجدد الهجمات على البنية التحتية النفطية، سيسمح بعودة الإنتاج بوتيرة سريعة نسبياً، مدعوماً بطاقة إنتاج احتياطية لدى السعودية والإمارات. ومع ذلك، أشار إلى أن وتيرة التعافي ستظل مفيدة بعوامل لوجستية وأداء الآبار، لافتاً إلى أن سعة الناقلات الفارغة المتاحة في الخليج تراجعت بنحو 130 مليون برميل، أو ما يعادل 50%، ما يحد من سرعة استئناف الصادرات.

رجح بنك جولدمان ساكس أن يتعافى إنتاج النفط في منطقة الخليج، الذي تقلص بشكل حاد بسبب حرب إيران، إلى حد بعيد خلال بضعة أشهر من إعادة فتح مضيق هرمز بالكامل، لكنه حذر من أن الأمر قد يستغرق وقتاً أطول بكثير للتعافي. وقدر البنك أن حوالي 14.5 مليون برميل يوميا من إنتاج النفط الخام في الخليج، أي حوالي 57% من الإمدادات قبل الحرب، توقفت في أبريل نيسان، ويرجع ذلك بشكل كبير إلى عمليات الإغلاق الاحترازية وإدارة المخزونات وليس إلى أضرار مادية لحقت بحقول النفط، بحسب ”رويترز“ وقبل اندلاع الحرب، كان نحو خمس تدفقات النفط العالمية يمر عبر مضيق هرمز، ما يجعل

ترامب يهدد بريطانيا بـ”تعريفات جمركية“ رداً على ضريبة شركات التكنولوجيا



دونالد ترامب

الضرائب والجمارك البريطانية عن تحصيل عوائد قياسية من هذه الضريبة بلغت 944 مليون إسترليني (نحو 1.3 مليار دولار) خلال السنة المالية 2025 - 2026، ويمثل هذا زيادة بنسبة 17% عن العام السابق. وتطبق لندن حالياً ضريبة بنسبة 2% على إيرادات منصات التواصل الاجتماعي، ومحركات البحث، والأسواق الإلكترونية، وهي إيرادات أصبحت تشكل مورداً حيويًا للموازنة البريطانية، حيث تتوقع التقديرات الرسمية أن تدر 1.4 مليار جنيه إسترليني سنوياً بحلول عام 2030.

هدد الرئيس الأمريكي ”دونالد ترامب“ بفرض رسوم جمركية مرتفعة على المملكة المتحدة إذا لم تتراجع حكومة ”كير ستارمر“ عن ضريبة الخدمات الرقمية. وأكد ”ترامب“ في تصريحات لصحيفة ”ذا تليجراف“ أن هذه الضريبة تستهدف بشكل غير عادل شركات التكنولوجيا الأميركية الكبرى مثل ”آبل“ و”جوجل“ و”ميتا“، مشدداً على أن واشنطن ستستخذ إجراءات انتقامية لحماية مصالحها الاقتصادية حال استمرار لندن في نهجها الضريبي الحالي. وتأتي هذه التهديدات بعدما كشفت مصلحة

بيانات مارس توضح قفزة في أسعار أكثر من 12 فئة استهلاك

مخاوف تضخم عالمي تلوح في الأفق مع رفع المصدرين الصينيين أسعارهم



بين أكثر السلع تضرراً، بعدما قفزت أسعارها بنسبة 20% خلال مارس. في الوقت نفسه، تواجه أسعار الأجهزة المنزلية ضغطاً مزدوجاً، مع تعرض المصنعين لارتفاع تكاليف المعادن وأشباه الموصلات في آن واحد. يعكس هذا المشهد قراءة أولية لكيفية انتشار صدمة الطاقة الناتجة عن حرب إيران عبر ثاني أكبر اقتصاد عالمي، وصولاً إلى تجار التجزئة حول العالم.

بدأ المصدرون الصينيون في رفع أسعار طيف واسع من المنتجات، بدءاً من ملابس السباحة وحتى أجهزة التكييف، وسط تصاعد تكاليف المدخلات المرتبطة بالنفط نتيجة حرب إيران، ما يندرج بتسارع محتمل في تضخم السلع الاستهلاكية عالمياً.

وأظهرت بيانات جمركية جمعيتها شركة ”تريد داتا مونيتور“ وحللتها ”بلومبرغ“، ارتفاعاً حاداً في أسعار أكثر من اثنتي عشرة فئة من السلع الاستهلاكية على أساس سنوي خلال مارس، لتنتهي بذلك هبوطاً مطرداً خلال السنوات القليلة الماضية ساهم في كبح التضخم العالمي. بهذا الصدد، قالت بانغ لينغ، مديرة مبيعات لدى شركة تصنيع قسطنط طيبة مقرها شنغهاي: ”امتنتع عن رفع الأسعار قدر الإمكان في مارس، لكن في النهاية لم يكن لدي خيار. فقد شعرت بالذعر وأنا أرى تكاليف البلاستيك ترتفع يوماً تلو الآخر“.

وتمتد هذه الضغوط عبر قطاعات متعددة، إذ رفع المصدرون أسعار ملابس السباحة وبدلات الثلج وسراويل النساء، المعتمدة على الألياف الصناعية مثل البوليستر، بنسب مئوية منخفضة إلى متوسطة من خانة واحدة خلال مارس، في وقت عمد فيه الموردون إلى رفع أسعار الألياف بوتيرة شبه يومية. كما طالت الزيادات الحادة منتجات أخرى تعتمد على المطاط والبلاستيك والمواد الكيميائية المشتقة من النفط. وكانت المحافن من

وكالة الطاقة: صراع الشرق الأوسط قد يكبدنا 120 مليار متر مكعب من الغاز المسال حتى 2030

أدى فعلياً إلى انخفاض إجمالي إنتاج الغاز الطبيعي المسال في ”قطر“ والإمارات بنحو 10 مليارات متر مكعب خلال الشهر، بحسب ”رويترز“ ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي خسائر إمدادات الغاز الطبيعي المسال من ”قطر“ والإمارات حوالي 20 مليار متر مكعب خلال شهري مارس وأبريل. وقالت وكالة الطاقة الدولية: ”كل شهر يمر دون مرور شحنات الغاز الطبيعي المسال عبر المضيق يؤدي إلى خسارة في إمدادات الغاز الطبيعي المسال تبلغ حوالي 10 مليارات متر مكعب.“

قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الجمعة إن الصراع في الشرق الأوسط قد يؤدي إلى خسارة حوالي 120 مليار متر مكعب من إجمالي إمدادات الغاز الطبيعي المسال في الفترة من عام 2026 إلى 2030، أو ما يعادل 15% من الإمدادات العالمية المتوقعة، بسبب حالات الانقطاع المؤقتة في تدفقات الإمدادات وتباطؤ نمو الطاقة الإنتاجية.

وذكرت الوكالة في تقريرها الفصلي عن توقعات الغاز الطبيعي إن بدء تشغيل منشآت تسيل جديدة سيخسر الخسارة في نهاية المطاف، لكن التأثير على النمو سيكون في الغالب هذا العام والعام المقبل وبالتالي سيؤخر تأثير موجة متوقعة من إمدادات الغاز الطبيعي المسال من المشاريع الجديدة. وتوقف نمو إمدادات الغاز الطبيعي المسال في مارس بعد إغلاق مضيق هرمز، مما



الذهب ينهي سلسلة مكاسبه الأسبوعية

ينتج الذهب لتسجيل خسارة أسبوعية بنحو 3% ليستقر دون مستوى 4,700 دولار للأونصة، منهيًا موجة صعود استمرت أربعة أسابيع. يعود هذا التراجع إلى تعثر محادثات السلام وتزايد مخاوف التضخم الناتجة عن ارتفاع أسعار الطاقة، مما يقلص جاذبية المعدن الأصفر ويعزز احتمالية بقاء أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول.

بورصة طوكيو تسجل قمة تاريخية

سجل مؤشر ”نيكاي 225“ الياباني أعلى إغلاق في تاريخه عند 59,716.18 نقطة، محققاً مكاسب أسبوعية بنسبة 2.1%.

جاء هذا الأداء القوي مدفوعاً بطلب كثيف على أسهم التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، مما طغى على المخاوف الجيوسياسية العالمية.



أسواق



النفط يصعد مجددًا بسبب التوترات

عادت أسعار النفط للارتفاع مع صعود خام برنت إلى 106.3 دولار للبرميل، وسط تصاعد المواجهات العسكرية في مضيق هرمز وتقارير عن اشتباكات بحرية وتعثر محادثات السلام بين واشنطن وطهران، مما يجدد المخاوف بشأن استمرار أزمة الإمدادات العالمية.



أسعار الأسهم

23 أبريل 2026

المواد الأساسية	الصناعات	السلع الاستهلاكية الكمالية	العقارات	السلع الاستهلاكية الأساسية	الشركات غير البحرية	تقنية المعلومات	الاتصالات	المال	شركات مقفلة
ALBH BD 0.904	APMTB BD 0.942	DUTYF BD 0.392	CPARK BD 0.162	BFM BD 0.365	KFH \$ 2.550	SILAH BD 0.170	CINECO BD 0.200	SALAM BD 0.210	SICO-C BHD 0.157
BASREC BD 1.000	FAMILY BD 0.324	FAMILY BD 0.324	EBRIT BD 0.060	BMMI BD 0.550	BMUSC BD 0.377	BEYON BD 0.460	BEYON BD 0.460	ABC \$ 0.315	ARIG \$ 0.940
NHOTEL BD 0.270	GHG BD 0.364	NHOTEL BD 0.270	SEEF BD 0.157	POLTRY BD 0.200	TRAFCO BD 0.265	ZAINBH BD 0.118	ZAINBH BD 0.118	ARIG \$ 0.940	BKIC BD 0.414
ABRAAJ BHD 0.153	NHOTEL BD 0.270	ABRAAJ BHD 0.153	SEEF BD 0.157	TRAFCO BD 0.265	TRAFCO BD 0.265	ZAINBH BD 0.118	ZAINBH BD 0.118	BKIC BD 0.414	BCFC BD 0.233
ABRAAJ BHD 0.153	GHG BD 0.364	ABRAAJ BHD 0.153	SEEF BD 0.157	TRAFCO BD 0.265	TRAFCO BD 0.265	ZAINBH BD 0.118	ZAINBH BD 0.118	BCFC BD 0.233	BISB BD 0.076
ABRAAJ BHD 0.153	GHG BD 0.364	ABRAAJ BHD 0.153	SEEF BD 0.157	TRAFCO BD 0.265	TRAFCO BD 0.265	ZAINBH BD 0.118	ZAINBH BD 0.118	BCFC BD 0.233	BNH BD 0.510
ABRAAJ BHD 0.153	GHG BD 0.364	ABRAAJ BHD 0.153	SEEF BD 0.157	TRAFCO BD 0.265	TRAFCO BD 0.265	ZAINBH BD 0.118	ZAINBH BD 0.118	BCFC BD 0.233	BBK BD 0.535
ABRAAJ BHD 0.153	GHG BD 0.364	ABRAAJ BHD 0.153	SEEF BD 0.157	TRAFCO BD 0.265	TRAFCO BD 0.265	ZAINBH BD 0.118	ZAINBH BD 0.118	BCFC BD 0.233	ESTERAD BD 0.195
ABRAAJ BHD 0.153	GHG BD 0.364	ABRAAJ BHD 0.153	SEEF BD 0.157	TRAFCO BD 0.265	TRAFCO BD 0.265	ZAINBH BD 0.118	ZAINBH BD 0.118	BCFC BD 0.233	GFH \$ USD 0.530
ABRAAJ BHD 0.153	GHG BD 0.364	ABRAAJ BHD 0.153	SEEF BD 0.157	TRAFCO BD 0.265	TRAFCO BD 0.265	ZAINBH BD 0.118	ZAINBH BD 0.118	BCFC BD 0.233	INOVEST \$ 0.339
ABRAAJ BHD 0.153	GHG BD 0.364	ABRAAJ BHD 0.153	SEEF BD 0.157	TRAFCO BD 0.265	TRAFCO BD 0.265	ZAINBH BD 0.118	ZAINBH BD 0.118	BCFC BD 0.233	ITHMR USD 0.036
ABRAAJ BHD 0.153	GHG BD 0.364	ABRAAJ BHD 0.153	SEEF BD 0.157	TRAFCO BD 0.265	TRAFCO BD 0.265	ZAINBH BD 0.118	ZAINBH BD 0.118	BCFC BD 0.233	Khaleeji BD 0.077
ABRAAJ BHD 0.153	GHG BD 0.364	ABRAAJ BHD 0.153	SEEF BD 0.157	TRAFCO BD 0.265	TRAFCO BD 0.265	ZAINBH BD 0.118	ZAINBH BD 0.118	BCFC BD 0.233	NBB BD 0.480
ABRAAJ BHD 0.153	GHG BD 0.364	ABRAAJ BHD 0.153	SEEF BD 0.157	TRAFCO BD 0.265	TRAFCO BD 0.265	ZAINBH BD 0.118	ZAINBH BD 0.118	BCFC BD 0.233	SOLID BD 0.430
ABRAAJ BHD 0.153	GHG BD 0.364	ABRAAJ BHD 0.153	SEEF BD 0.157	TRAFCO BD 0.265	TRAFCO BD 0.265	ZAINBH BD 0.118	ZAINBH BD 0.118	BCFC BD 0.233	TAKAFUL BD 0.134
ABRAAJ BHD 0.153	GHG BD 0.364	ABRAAJ BHD 0.153	SEEF BD 0.157	TRAFCO BD 0.265	TRAFCO BD 0.265	ZAINBH BD 0.118	ZAINBH BD 0.118	BCFC BD 0.233	UGH BD 0.860
ABRAAJ BHD 0.153	GHG BD 0.364	ABRAAJ BHD 0.153	SEEF BD 0.157	TRAFCO BD 0.265	TRAFCO BD 0.265	ZAINBH BD 0.118	ZAINBH BD 0.118	BCFC BD 0.233	UGIC BD 0.034

“ICIS”: استمرار أزمة هرمز سيرفع “علاوة المخاطر” على النفط

تأثير حرب إيران في اقتصاد الاتحاد الأوروبي 0.2 - 0.6 نقطة مئوية

“لامبورجيني” توقف تسليم سياراتها ومبيعاتها في الشرق الأوسط

الحرب تمزق عملات الأسواق الناشئة.. والجنيه المصري في الواجهة

العراق يستقبل ثاني ناقلة نفط لتحميل مليوني برميل من الخام

أرباح “فولفو” في الربع الأول تنخفض 17% بسبب ضريبة التعريفات الأميركية

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تستبعد خطر الركود التضخمي

“التمويل الدولية” تستهدف ضخ 10 مليارات دولار في الهند بحلول 2030

“الأمم المتحدة” تحذر من صدمة غذاء عالمية بسبب حرب الشرق الأوسط

أبوظبي لبناء السفن: تأخر جزئي في التسليمات بسبب الأوضاع الإقليمية

الإمارات تحول 50% من قطاعات الحكومة للاعتماد على نماذج الذكاء الاصطناعي

الصين تخطط لكبح الاستثمار الأميركي في شركات التكنولوجيا بعد صفقة “ميتا”

“بورشه” تبيع حصتها في “بوجاتي للسيارات الرياضية”

ألمانيا بصدد خفض ضريبة الوقود لكبح أسعاره

البنك الدولي يخصص 225 مليون دولار لدعم المياه والصحة في سوريا

“ميتا” تعزم تقليص وظيفة واحدة من كل عشر وظائف بعد إنفاق مليارات على الذكاء الاصطناعي



منتج ثانوي يشعل الواجهة.. أوروبا تحظر مكثفات “يامال” وتوسع عقوباتها

البورصة المصرية ستشهد زيادة في أعداد الشركات المدرجة بالسوق

مسؤولة في بنك إنجلترا تحذر: أسعار الأسهم “منفصلة عن الواقع”

مصر تدرس إطلاق مشروع للأمونيا الخضراء بـ 5 مليارات دولار

مؤشرات اقتصادية 25 أبريل 2026

الرمز	آخر سعر	التغيير
DAW JONES	49,269	↓
FTSE	10,379	↓
NASDAQ	24,795	↑
NIKKEI	59,716.18	↑
SHANGHAI SE	4,278.28	↓

الرمز	آخر سعر	التغيير
الذهب (الأونصة)	4,278.3 دولار	↑
الفضة (الأونصة)	76.34 دولار	↑
عملة أجنبية	0.854 يورو	↑
عملة رقمية	78,051 دولار	↑

الرمز	آخر سعر	التغيير
النفط (البرميل)	93.53 دولار	↓
الغاز (البرميل)	2.50 دولار	↓
الألمنيوم	3,600.1 دولار	↓

أطول 5 مباني في العالم

برج خليفة	828
ميرديكا	678.9
برج شنغهاي	632
برج ساعة مكة	601
مركز بينج آن المالي	599.1

إدارة التحرير: +973 17111444 / +973 17111467 / 385 @local@albiladpress.com / 2008

قسم الإعلانات: +973 17111501 / 503

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع: +973 38880016 / +973 17111432 / +973 17111434



sports@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews



يومي 25 و 26 أبريل بقرية البحرين الدولية للقدرة

مملكة البحرين تحتضن كأس الإمارات العالمي لجمال الخيل العربية

يوسف بن أحمد كانو، أسكون، شركة مطاحن البحرين وشركة الصفوة للخدمات البيطرية، وذلك بدعم الشركاء والرعاة ومساهماتهم الأساسية في إنجاح التنظيم، متمنياً لكافة المشاركين والخيول المتنافسة التوفيق والنجاح في هذا المحفل الجمالي الفريد.

منافسات اليوم الأول

وتنطلق البطولة "السبت" عند الساعة 4.30، حيث تشهد منافسات اليوم الأول إقامة مسابقة المهرات بعمر سنة- الفئة أ، 6 أ، ومسابقة المهرات بعمر سنة- الفئة ب، 6 ب، ومسابقة المهرات بعمر من 2-3 سنوات- الفئة 2 أ، ومسابقة المهرات بعمر 2-3 سنوات- الفئة 2 ب، ومسابقة الأفراس بعمر 4 سنوات فما فوق- الفئة 3 أ، ومسابقة الأفراس بعمر 4 سنوات فما فوق- الفئة 3 ب. ويتأهل من كل مسابقة بحسب فئتها الفائزين بالمراكز الأولى، والذين سيتنافسون المنافسات النهائية، وهي: بطولات المهرات عمر سنة، وبطولات المهرات وبطولة الأفراس.



سموه الشكر والتقدير الراعي الماسي مجموعة بابكو إنرجيز، بنك السلام، جمعية الإمارات للخيل العربية، الراعي البلايني شركة بناء البحرين، الراعي الفضي شركة المنيوم البحرين "ألبا"، والراعي البرونزي مجموعة آل شريف، GFH، جيبيك، بنك البحرين للتنمية، بنك البحرين والكويت، مجلس التنمية الاقتصادية البحرين، شركة الحصان العربي لخدمات الفروسية، سيكو،



سمو الشيخ عيسى بن عبدالله

في هذا المجال. وأكد سمو الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة حرص الاتحاد الملكي البحريني للفروسية وسباقات القدرة، على تسخير كافة الإمكانيات والكوادر لضمان نجاح هذه النسخة من البطولة وخروجها بالصورة التي تليق بعراقة الخيل العربية، مثنياً في الوقت ذاته الدور الفاعل لوسائل الإعلام في تغطية فعاليات الاتحاد، وموجها

يعكس الصدى الإيجابي للجهود الكبيرة التي يقودها سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، في تعزيز حضور المملكة في مجال رعاية الخيل العربية وتطوير رياضاتها، وهو ما يسهم بشكل مباشر في مساندة الإسطبلات ودعم الملاك بما يضمن صون الخيل العربية الأصيلة باعتبارها جزءاً أصيلاً من تاريخ وتراث البحرين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما أعرب سمو الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة عن تقديره البالغ للجهود الاستثنائية التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة في خدمة الخيل العربية، مشيداً سموه بجهود سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس جمعية الإمارات للخيول العربية، ودعمه المستمر الذي رسخ مكانة دولة الإمارات كوجهة عالمية رائدة

تحتضن مملكة البحرين منافسات بطولة كأس الإمارات العالمي لجمال الخيل العربية، والتي ينظمها الاتحاد الملكي البحريني للفروسية وسباقات القدرة بالتعاون مع جمعية الإمارات للخيل العربية على مدار يومي السبت والأحد 25 و26 أبريل الجاري بقرية البحرين الدولية للقدرة، حيث تأتي هذه النسخة ضمن سلسلة جولات البطولة التي تُنظم عبر عدد من قارات العالم خلال العام الجاري، في إطار مساعيها الرامية لدعم ملاك ومربي الخيل العربية الأصيلة وتعزيز مكانة هذا الإرث العريق على الساحة الدولية.

وبهذه المناسبة، أكد سمو الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة رئيس الاتحاد الملكي البحريني للفروسية وسباقات القدرة أن استضافة مملكة البحرين لإحدى جولات كأس الإمارات العالمي لجمال الخيل العربية، تمثل تجسيدا حقيقياً لموقف المملكة الريادي وسمعتها الدولية المرموقة كأحد أهم المعاقل التاريخية للخيل العربية الأصيلة المرتبطة بهويتنا وإرثنا الحضاري، مشيراً سموه إلى أن احتضان هذا الحدث

ثلاث مباريات في الجولة 19 لدوري الدرجة الأولى

الاتفاق والرفاع الشرقي.. موقعة الصدارة



مذيبل الترتيب يُعني النفس بأن يفوز ويُحسن من مركزه في سلم الترتيب. الحالة لديه (33 نقطة) والتضامن (9 نقاط). وأخيراً، اتحاد الريف برصيد (11 نقطة) ومدينة عيسى برصيد (13 نقطة)، كل منهما يريد التفوق على الآخر والوصول للمركز التاسع. ويشير ترتيب الفرق كالآتي: الاتفاق 44 نقطة، الرفاع الشرقي 42 نقطة، المنامة 37 نقطة، الاتحاد 34 نقطة، الحالة 33 نقطة، أم الحصم 25 نقطة، بوري 19 نقطة، السيتين 19 نقطة، مدينة عيسى 13 نقطة، اتحاد الريف 11 نقطة، التضامن قلاي والتضامن 9 نقاط لكل منهما.

ففي لقاء الاتفاق والرفاع الشرقي، سيكون الصراع بينهما على صفيح ساخن من أجل النقاط الثلاث واعتلاء صدارة الترتيب، حيث الاتفاق يمتلك (44 نقطة) ويسعى لتعويض تعثر المفاجئ بالجولة الماضية بعد تعادله السلبي أمام التضامن، أما الرفاع الشرقي الذي يقدم مستويات ونتائج مميزة وأخراً الفوز على الاتحاد لديه (42 نقطة)، الحالة الذي تعثر هو الآخر بالتعادل بالجولة الماضية يسعى لأن يحقق نتيجة الانتصار على التضامن، حيث فوز "البرتقالي" يعني إبقاء حظوظه قائمة في المنافسة على مركز الصعود والهبوط بجانب الاتحاد والمنامة، والتضامن

البلاد | المحرر الرياضي

تتجه الأنظار اليوم (السبت) نحو استاد النادي الأهلي بالماحوز لموقعة الصدارة في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم والتي تجمع فريقين الاتفاق والرفاع الشرقي في تمام الساعة 7 مساءً، وفي التوقيت ذاته يلعب التضامن مع الحالة على استاد FIFA، اتحاد الريف مع مع مدينة عيسى على استاد مدينة حمد.

وتستكمل يوم الأحد الجولة بثلاث مباريات أخرى، أبرزها المنامة والاتحاد، قلاي وبوري، أم الحصم والبستين.

تحديد اجتماع الجمعية العمومية في الفترة المقبلة

إغلاق باب الترشح لتكميلية إدارة نادي التنس



المقعدين الشاغرين في مجلس الإدارة. وأكد مجلس ادارة النادي أنه سيتم تحديد موعد اجتماع الجمعية العمومية خلال

أعلن نادي البحرين للتنس عن إغلاق باب الترشح للانتخابات التكميلية لمجلس الإدارة، وذلك بنهاية الفترة المحددة التي امتدت من 16 حتى 23 أبريل الجاري، وفقاً للجدول الزمني المعتمد وبالتنسيق مع الهيئة العامة للرياضة.

وجرت إجراءات إقفال باب الترشح بحضور ممثل الهيئة العامة للرياضة السيد عبدالله مطر، إلى جانب أمين السر العام للنادي السيد خالد محمد عبدالقيوم، والأمين المالي السيد محمد طارق مال الله، حيث تمت متابعة كافة الإجراءات وفق الأطر التنظيمية المعتمدة بما يضمن سلامة العملية الانتخابية.

وأُسفرت عملية الترشح عن تقدم عضوين من أعضاء الجمعية العمومية لشغل

وفد البارالمبية البحرينية

يشترك في افتتاح "الرباط 2026"



دولة، وبمشاركة 465 لاعباً ولاعبة من مختلف أنحاء العالم، في تأكيد على المكانة المتنامية لهذه البطولة على خارطة الرياضة البارالمبية الدولية. وحضر لاعبو المنتخب الوطني إلى جانب الجهازين الفني والإداري مراسم الافتتاح.

شارك وفد اللجنة البارالمبية البحرينية لألعاب القوى في حفل افتتاح منافسات الجائزة الكبرى لألعاب القوى البارالمبية "الرباط 2026"، والذي أقيم في أجواء احتفالية مميزة بحضور واسع من الوفود المشاركة. وشهد حفل الافتتاح مشاركة 54

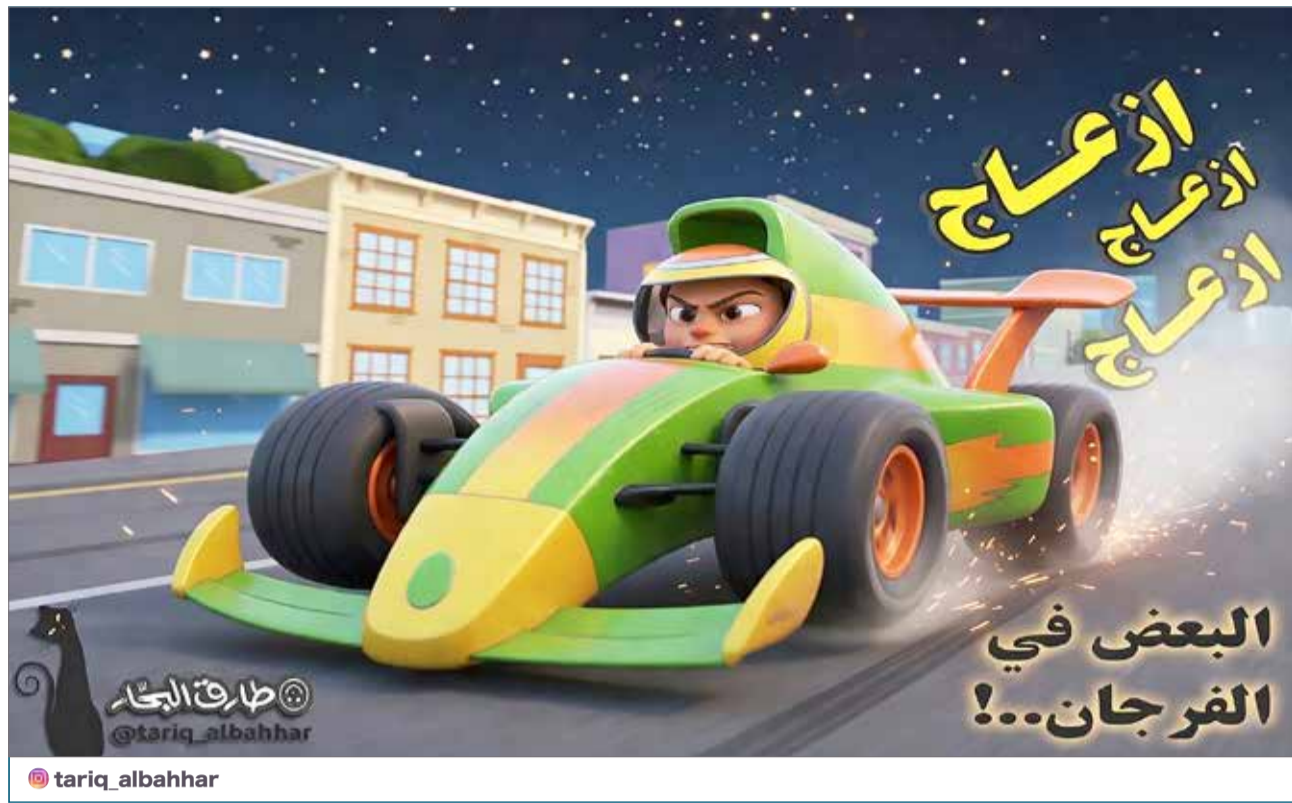


tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews



تستعد الفنانة شيرين عبدالوهاب للعودة إلى الساحة الغنائية بعد فترة ابتعاد قاربت العام، نتيجة ظروف صحية خضعت خلالها للعلاج. وقد انتهت بالفعل من تسجيل عمل جديد بالتعاون مع الملحن عزيز الشافعي، الذي كشف عن جزء من كلمات الأغنية المنتظرة بعنوان "عايزه اشكي واشكي"، تمهيداً لطلوحها قريباً منذ فترة التوقف.

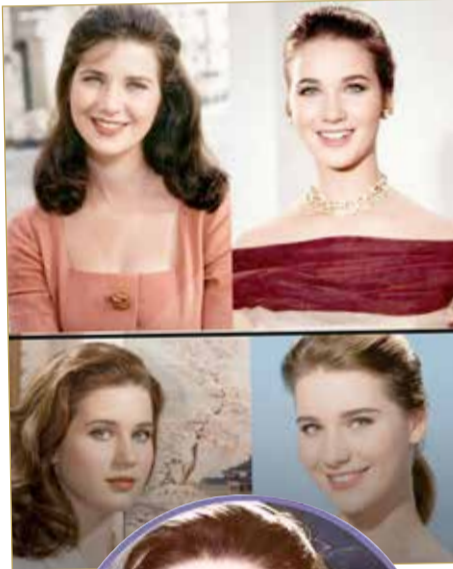


البلاد | كاريكاتير طارق البحار



طرح الفنان معز علي أحدث أعماله الغنائية بعنوان "وايه كمان"، في عمل جديد يندرج ضمن الأغاني الإيقاعية الرومانسية المصرية. وجاءت الأغنية بقالب غنائي خفيف ومباشر، يعتبر عن حالة حب مليئة بالمشاعر الصادقة والانجذاب العاطفي، حيث تحمل الكلمات طابعاً عفويًا قريباً من الجمهور، من خلال مفردات بسيطة تعكس مشاعر الإعجاب والارتباط.

ما قصة النجمة زبيدة ثروت ولقب "قطة السينما العربية"



البلاد | محرر مسافات

في ذاكرة السينما العربية، يظل لقب "قطة الشاشة" ملازمًا لاسم الفنانة المصرية الجميلة زبيدة ثروت، لا بوصفه عبارة دعائية عابرة، بل كعنوان لحضور بصري استثنائي فرض نفسه منذ اللحظة الأولى لظهورها. فقد استطاعت أن تقدم نموذجًا مختلفًا للجمال الهادئ، مستندة إلى ملامح رقيقة ووجه متناسق جعلها خيارًا مفضلًا لصناع السينما في أدوار الفتاة الحاملة والرومانسية.

غير أن العامل الأبرز الذي رشخ هذا اللقب تمثل في عينها، اللتين اعتُبرتتا من الأجمل في تاريخ الشاشة المصرية، بلونهما المائل بين الأخضر والرمادي، ونظرتها التي جمعت بين البراعة والحدة، ما منحها جاذبية خاصة دفعت الجمهور والنقاد إلى

تشبيهها برشاقة القطة وهدوئها. وتعود البدايات الفعلية لانتشار هذا اللقب إلى منتصف خمسينيات القرن الماضي، حين لفتت الأنظار بفوزها في مسابقات جمالية بارزة، من بينها لقب "أجمل مراهقة" ثم "أجمل عيون"، لتتحول سريعًا إلى اسم متداول في الصحافة الفنية التي كانت تميل إلى منح النجوم ألقابًا أيقونية تعكس حضورهم. وفي حالة زبيدة ثروت، لم يكن هناك وصف أدق من "القطة"، الذي اختصر مزيجًا نادرًا من الجمال الهادئ والكاريزما الأسرة.



جاذبية خاصة دفعت الجمهور والنقاد إلى

جمال الغيلان: "خلف قيادتنا نمضي بثبات لحماية مكتسبات الوطن"



البلاد | طارق البحار

في تصريح خاص لـ "البلاد" عبّر الفنان البحريني المتميز جمال الغيلان عن اعتزازه العميق بمملكة البحرين وقيادتها، مؤكدًا أن الوطن ليس مجرد أرض، بل هو هوية راسخة وتاريخ مجيد ومستقبل يُبنى بالإخلاص والعمل.

وقال الغيلان إن ولاء أبناء البحرين ثابت لا يتزعزع، ويتبرج عبر العطاء المستمر والحفاظ على وحدة الصف، مشددًا على أن روح التسامح والتكاتف تظل من أبرز سمات المجتمع البحريني. وجدد التأكيد على الولاء لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، مشيدًا بدور صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة في قيادة مسيرة التنمية، ومثمنًا جهود الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة في تعزيز جاهزية قوة دفاع البحرين. كما قدّم الغيلان بخالص الشكر وعظيم الامتنان لقوة دفاع البحرين، الحصن المنيع وسياج الأمان، حامية سماء الوطن من كل اعتداء الفاشية الإيرانية الفاشية والجائنة وهم درع الوطن الذي يزود عن أرضه بكل شجاعة وإقدام، وقال: "نؤمن دور جنودنا الأبطال الذين يضخون بكل شجاعة وإخلاص في سبيل حماية الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره حفظ الله البحرين والخليج العربي، وأدام عليها نعمة الأمن والاستقرار، وجعلها دائمًا واحةً للخير، ومنازةً للمحبة والسلام". واختتم تصريحه بالدعاء بأن يحفظ الله البحرين ويديم عليها نعمة الأمن والاستقرار.

رثاء يتجاوز الحزن التقليدي

تدشين "ديوان المرثي" للأديب تقي البحارنة



الحميمة والذكرات الجميلة من خلال استحضار الشخصيات التاريخية التي تفخر بها مملكة البحرين لقامة كبيرة في البحرين والمنطقة". يُعد الأديب تقي محمد البحارنة واحدًا من أبرز الأسماء في المشهد الثقافي العربي، إذ جمع بين كونه مؤرخًا ودبلوماسيًا، وبين حضور أدبي وفكري لافت. وخلال مسيرته، تنقل بين عدة مناصب دبلوماسية، بالتوازي مع إسهامه النشط في الحياة الثقافية والفكرية.

وقدم البحارنة رصيدًا متنوعًا من الإنتاجات الفكرية والتاريخية، شملت دراسات في الأدب والاقتصاد والقضايا العربية والإسلامية. وعلى امتداد سنوات طويلة، نشر مقالات وبحوثًا وقصائد في صحف ومجلات بحرينية وعربية، إلى جانب إصداره عددًا من الدواوين والمؤلفات، التي حصدت بدورها جوائز وتكريمات متعددة.

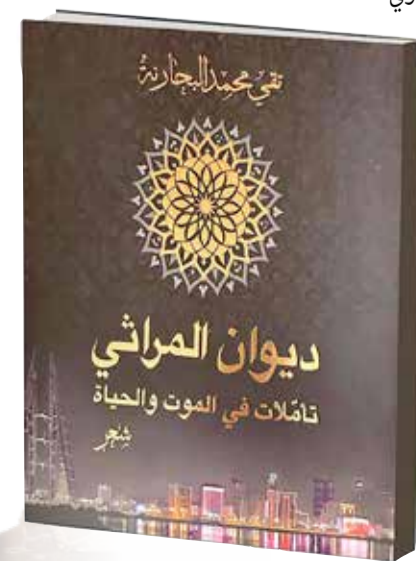
والسياسي والاقتصادي أيضًا، كما عدّ استحضارهم من الحسنة التي وجب توثيقها في كتاب خاص. يعد الأديب تقي محمد البحارنة أحد الأسماء الرائدة في المشهد الجامع ما بين الثقافة والدبلوماسية، نظرًا لكونه مؤرخًا ودبلوماسيًا نجح في الجمع ما بين عمله العام وإسهاماته الأدبية، فنال جوائز عديدة وأوسمة تقديرية على ما أنتجه في الساحة الأدبية.

وعبر الشاعر فواز الشرويقي عن سعادته بحضور حفل التوقيع من بيت الشعر تحديدًا؛ لكون البحارنة أحد تلامذة الشاعر إبراهيم العريض، وقال في تصريحه "للبلاد": "استمتعت بالأمسية الشعرية رغم أنها كانت في فن الرثاء، وكانت أجواء الاحتفاء مليئة بالشحن والمعاني

البلاد | المتدربة زهراء خالد | تصوير: أيمن يعقوب

في إطار الموسم الثقافي لمركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث "سأصير يومًا ما أريد"، ومن قلب المنامة، نظم بيت الشعر، بيت إبراهيم العريض حفل تدشين كتاب "ديوان المرثي" للأديب تقي محمد البحارنة؛ ليضم تأملات ما بين الموت والحياة. أضاف البحارنة "ديوان المرثي" إلى مسيرته الحافلة بالعطاء في شتى المجالات، ولا سيما الفكرية والتاريخية والأدبية والاقتصادية والشؤون العربية والإسلامية؛ حيث إنه تناول في ديوانه فن الرثاء بأسلوب مغاير عما اعتاد عليه الجمهور، لتميز أسلوبه الجامع ما بين اللغة الواضحة والإيقاع الكلاسيكي الحدائوي،

وهذا ما جعل الديوان قريبًا من قلوب القراء، وذلك لتعبيره عن الهموم الإنسانية من خلال قصائد متنوعة ضمت قضايا الوطن والهوية والزمن والحنين والفقد وغيرها من الموضوعات. في تصريح خاص لـ "البلاد"، بين البحارنة أن هذا الديوان قد صدر وفاءً وتقديرًا لحق الشخصيات المؤثرة في مملكة البحرين على الصعيد الاجتماعي



...The President's Cake

حين تتحول البراءة إلى ضريبة



البلاد | طارق البحار

في فيلم The President's Cake أو "مملكة القصب" لا تبدو الحكاية كما تُروى في ظاهرها. كعكة بسيطة لعيد ميلاد الرئيس ليست سوى مدخل مخادع إلى عالم مثقل بما هو أبعد من السكر والدقيق. هنا، الفكرة الصغيرة ليست هدفًا، بل فخًا سرديًا يقود إلى مواجهة واقع لا يحتمل التجميل.

اعتدنا، كمتلقين من هذه المنطقة، على صورة سينمائية تلمّع الذات وتُقابَلها بصورة أخرى مشوهة للآخر. لكن هذا الفيلم لا يساوم على تلك الراحة. لا يقدم المجتمع كضحية خالصة، ولا يبزّه من تناقضاته. على العكس، يفتح الجرح بهدوء، ويتتركه مكشوفًا دون تعليق مباشر.

الطفلة في قلب القصة ليست بطلنة تقليدية، بل عين ترى أكثر مما ينبغي. رحلتها للبحث عن مكونات كعكة تتحول تدريجيًا إلى عبور قايين داخل شبكة من الجوع والخوف وسلطة تفرض حضورها حتى في تفاصيل يومية تبدو تافهة. كل خطوة نحو "الاحتفال" هي، في الحقيقة، خطوة أبعد عن الطفولة نفسها.

ما ينجح فيه الفيلم ليس فقط فضح القمع، بل أيضًا إظهار التشققات داخل المجتمع؛ حيث لا يتصرف الجميع بنبل، وحيث يمكن أن تتحول البراءة إلى أداة، والطفل إلى وسيلة للنجاة.

هذه المساحة الرمادية هي الأكثر إبلاقمًا، لأنها لا تسمح لك بالاختباء خلف تفسير واحد.

بلا صخب، وبسرد يكاد يهيمس، يراكم الفيلم ثقله تدريجيًا. لا يشرح كثيرًا، لكنه يجعلك تشعر بكل شيء. وفي النهاية، لا تبقى الكعكة مجرد رمز، بل تصبح أثرًا، دليلًا على كيف يمكن لأبسط الأشياء أن تحمل داخلها تاريخًا من القسوة.

”الكهرباء“: لا أضرار بقضية المهندس صاحب الشهادة المزورة



د. هشام العشري



وزير الكهرباء والماء

الموظف في الواقعة. وقالت إن الجهات المختصة باشرت ما يلزم، قبل أن يصدر لاحقاً حكم قضائي بحقه بتاريخ 26 أغسطس 2025. وأضافت الهيئة أنها اتخذت الإجراءات القانونية اللازمة في القضية، مشيرة إلى أن المتابعة الإدارية من قبل المسؤولين، وتطبيق الإجراءات النظامية المتعلقة بالأداء الوظيفي، ومبدأ المساءلة عند التقصير في الواجبات والمسؤوليات، كلها أمور وفُرت لها حماية حالت دون وقوع أي ضرر مالي أو إداري مرتبط بالواقعة. وقالت إن التشريعات الوطنية أسهمت في رفع مستوى الحوكمة والرقابة وتشديد اشتراطات الترخيص اللازمة للعمل لدى الهيئة، بما في ذلك الاشتراطات المرتبطة بمجلس مزاولة المهنة الهندسية وغيره، مؤكدة أنها التزمت بهذه الاشتراطات، وأنه لم تُسجل لديها أي حالات مشابهة أخرى.

بحريني مباشر، قبل كل تجديد للعقد، مشيرة إلى أنه لم تظهر خلال فترة عمله أي مؤشرات تدل على وجود خلل. وبيّنت الهيئة أن مراجعة إجراءات التوظيف التي أُتبعَت آنذاك أظهرت أنها جاءت متوافقة مع الأطر والإجراءات المعمدة في ذلك الوقت، من دون ما يشير إلى وجود إخلال أو تقصير في تطبيقها، حيث إنه لم تكن هناك في حينه أي مؤشرات أو أسباب تدعو إلى الشك في صحة المؤهلات المقدّمة. وقالت الهيئة إنها بدأت لاحقاً مراجعة شاملة للمؤهلات الأكاديمية والمهنية لجميع المهندسين الوافدين، بعد أن وصل إلى علمها وجود شبهة تزوير في إحدى الشهادات المقدّمة من الموظف المعني، لافتة إلى أن هذه المراجعة كشفت عن وجود شبهة تزوير. وأوضحت أنها أبلغت النيابة العامة ووزارة الداخلية في أكتوبر 2023 لاتخاذ الإجراءات اللازمة والتحقيق مع

البلاد قالت هيئة الكهرباء والماء إن قضية المهندس الوافد الذي تبين لاحقاً أنه قدّم شهادة مزوّرة لم تترتب عليها أي أضرار مالية أو إدارية، مؤكدة في ردها على سؤال النائب الدكتور هشام العشري أن تعيينه واستمرار التعاقد معه جاء استناداً إلى خبرة طويلة وأداء مهني جيد، إلى جانب مؤهلات مهنية وأكاديمية أخرى. وأوضحت الهيئة أن الموظف كان قد عمل في مجال الكهرباء لدى مؤسسات معتبرة قبل التحاقه بها، وأنه قدّم عند توظيفه عدة مؤهلات مهنية وأكاديمية، إضافة إلى الشهادة محل التساؤل. وأضافت أن الحاجة الوظيفية في ذلك الوقت، وكذلك عند تجديد العقد لاحقاً، كانت ترتكز بصورة أساسية على الخبرة العملية. وقالت إن الإدارة المعنية، بالتنسيق مع إدارة الموارد البشرية، كانت تراجع الحاجة الوظيفية وأداء الموظف، فضلاً عن مدى وجود بديل

372 مشروعاً للطاقة المتجددة بقدرة تتجاوز 141 ميغاواط



محمد الرفاعي

البلاد أكدت هيئة الكهرباء والماء أن 372 مشروعاً للطاقة المتجددة دخلت الخدمة في البحرين بقدرة إجمالية تتجاوز 141 ميغاواط، فيما يجري العمل حالياً على 54 مشروعاً إضافياً لرفع القدرة الموزعة للطاقة النظيفة إلى نحو 500 ميغاواط. وقالت الهيئة، في ردها على سؤال النائب محمد الرفاعي، إنها تمضي أيضاً في تنفيذ مواقع لإنتاج الطاقة الشمسية في مناطق مختلفة من المملكة بقدرة مخططة إجمالية تبلغ 500 ميغاواط، من بينها مشروع توسعة الدور للطاقة المتجددة بنظام المرافق، إلى جانب طرح مناقصة لإنشاء أول محطة لإنتاج الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية.

وقالت إن الأوراق الفنية والاشتراطات والإرشادات الخاصة بأنظمة الطاقة الشمسية الكهروضوئية نُشرت ضمن دليل تنظيمي موحد على موقعها الإلكتروني، ويشمل إرشادات التصميم، واشتراطات السلامة من الحريق، وقواعد الفحص والاختبار، ومواصفات المواد، كما تُنجز طلبات أنظمة الطاقة المتجددة إلكترونياً عبر منصة ”بنايات“، وأدرجت ضمن الدليل الموحد لاشتراطات تراخيص البناء. وأضافت الهيئة أنها نشرت كذلك قوائم بالمقاولين والاستشاريين المعتمدين لتكريب الأنظمة الشمسية، إلى جانب قوائم بالمواد الكهروضوئية المعتمدة التي يجب على مقاولي الطاقة الشمسية استخدامها. وقالت إن نحو 1,250 طرازاً من أنظمة الطاقة المتجددة، صادرة عن قرابة 170 مصنعاً معتمداً، اجتازت حتى الآن إجراءات اعتماد المواد. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

السادس وفقاً لصيغته المعدلة حتى تعديلاته المعتمدة في 22 مارس 2024م فضلاً عن الديباجة - من خمسة فصول احتوت على (31) لائحة وأحد عشر تذييلاً، يتضمّن الفصل الأول أحكاماً عامة، من أبرزها نطاق تطبيق المرفق والاستثناءات الواردة على ذلك، وتعريفات لأهم المصطلحات المستخدمة فيه، فيما ينظم الفصل الثاني الأحكام المتعلقة بإجراء المعاينات للسفن وما في حكمها، وإصدار الشهادات الدولية لمنع تلوث الهواء بعد المعايير، كما تضمن الفصل عدداً من الأحكام المتعلقة برقابة دولة الميناء على المتطلبات التشغيلية الواردة بالمرفق. ويُعنى الفصلان الثالث والرابع بمتطلبات ضبط الانبعاثات من السفن ولوائح كثافة انبعاثات الكربون من النقل البحري الدولي، أما الفصل الخامس فقد بين الآلية المتبعة للتحقق من مدى تقيّد الدول بأحكام هذا المرفق. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

للحدّ من تلوث الهواء الناتج عن السفن

تبني قيود على انبعاثات الغازات الضارة الصادرة من عوادم السفن



البلاد يناقش مجلس النواب في جلسته المقبلة مشروع قانون بالموافقة على انضمام مملكة البحرين إلى المرفق السادس للاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن لعام 1973، المرفق للمرسوم رقم (7) لسنة 2026. ويتكوّن مشروع القانون من ديباجة ومادتين، نصّت المادة الأولى على انضمام مملكة البحرين إلى المرفق السادس للاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن لعام 1973 (ماربول) بصيغته المعدلة حتى تعديلاته المعتمدة في 22 مارس 2024م، المرفق لبروتوكول عام 1997 لتعديل الاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن لعام 1973 في صيغتها المعدلة ببروتوكول عام 1978، والمرفق لمشروع القانون، أما المادة الثانية فهي مادة تنفيذية.

التوقيع على البروتوكول في مقر المنظمة البحرية الدولية من 1 يناير 1998 إلى 31 ديسمبر 1998، ويظل باب الانضمام إليه مفتوحاً بعد ذلك، على أن يقتصر حق الانضمام إلى هذا البروتوكول على الدول المتعاقدة في بروتوكول عام 1978 المتعلق بالاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن لعام 1973، ونظمت المادة (6) الأحكام المتعلقة بدء نفاذ وسريان البروتوكول، بينما أجازت المادة (7) لأي دولة طرف في هذا البروتوكول الانسحاب منه وفقاً للآلية والاشتراطات المبينة بالمادة. وتطرقت المادة (8) إلى تنظيم جهة إيداع هذا البروتوكول والمهام المسندة لها، فيما بينت المادة (9) اللغات التي حرر بها البروتوكول والتي تضمنت العربية، حيث تتساوى جميع اللغات المحرّر بها البروتوكول في الحجية. ويرافق البروتوكول (المرفق السادس) الذي يضع قواعد فنية لمكافحة تلوث الهواء من السفن، حيث يتألف المرفق

ويترافقه المرفق السادس المُعنون بـ ”لوائح لمنع تلوث الهواء من السفن“، نصّت المادة (1) من البروتوكول أنّ الصك المراد تعديله بموجب البروتوكول هو الاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن لعام 1973 في صيغتها المعدلة ببروتوكول 1978 (الاتفاقية)، بينما نصّت المادة (2) على إضافة مرفق سادس إلى الاتفاقية بعنوان ”لوائح لمنع تلوث الهواء من السفن“ وفقاً للنص المرفق بالبروتوكول، وأوضحت المادة (3) أنّ الاتفاقية وهذا البروتوكول يُقرآن ويُفسران معاً باعتبارهما صكاً واحداً، وتُعدّ كل إشارة إلى البروتوكول إشارة إلى مرفقه، فيما أوجبت المادة (4) على أنه وعند تطبيق المادة (16) من الاتفاقية على تعديل للمرفق السادس وتذييلاته، فإنّ الإشارة إلى طرف في الاتفاقية تعتبر إشارة إلى طرف ملتزم بالمرفق، ونصّت المادة (5) على فتح باب

أبرزها علاوة الغلاء وتحسين المعيشة وبدل السكن والطحين

تنظيم 8 برامج للحماية الاجتماعية... والحكومة: إقراره سيزيد عجز الموازنة

كما تُدرس برامج الدعم وتُراجع بصورة مستمرة. وقالت إنه يترتب على مشروع القانون زيادة عجز الموازنة العامة؛ إذ إنّهُ يؤثر في المصروفات الواجب أدائها من الحكومة من خلال مخصصات مالية ضمن بند المصروفات المتكررة في الميزانية العامة، الأمر الذي يستدعي التدخل لتوفير دعم مالي بنفس القيمة لتغطية العجز في المصروفات، كما يخلّ مشروع القانون ببرنامج التوازن المالي المعتمد ضمن برنامج عمل الحكومة بما يؤثر في قدرتها على توفير الخدمات للمواطنين، ويعيق خططها لرفع كفاءة الأداء المالي. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)



المتعدد الذي أسهم في استفادة المواطنين من كافة مبالغ برامج الدعم دفعة واحدة،

الاجتماعي لضمان وصولها لمستحقيها، حيث وُحِدَت تواريخ صرف الدعم النقدي

الديباجة - من 11 مادة و5 جداول مرافقة، تضمنت تحديد بنود الحماية الاجتماعية وهي: (علاوة الغلاء، ودعم المشتقات النفطية، ودعم الكهرباء والماء، ودعم السلع الغذائية، ومخصصات بدل السكن، وعلاوة تحسين مستوى المعيشة للمتقاعدين، ودعم التعليم)، فيما جاءت المادة الأخيرة مادة تنفيذية. وأيدت الحكومة أملاً بإعادة النظر في مشروع القانون، وذلك لأن الغاية المرجوة منه متحققة بالفعل، حيث كفلت المملكة منظومة حماية اجتماعية متكاملة وأقرتها للمواطنين، وبالأخص الفئات الأكثر احتياجاً عبر برامج الدعم المختلفة. وفتحت إلى أنها قامت بمراجعة برامج الدعم

البلاد يعتزم مجلس النواب في جلسته المقبلة مناقشة مشروع قانون بشأن الحماية الاجتماعية (المعد بناء على الاقتراح بقانون ”بصيغته المعدلة“). ويهدف مشروع القانون إلى تنظيم عناصر الحماية الاجتماعية المقدّمة للمواطن البحريني (علاوة الغلاء، علاوة تحسين المعيشة، علاوة دعم السلع الغذائية، دعم مادة الطحين، مخصصات بدل السكن، دعم التعليم، دعم المشتقات النفطية، دعم الكهرباء والماء)، ضمن قانون متكامل يؤسّس لمنظومة الحماية الاجتماعية وفق مقرّرات ميثاق العمل الوطني والدستور. ويتكوّن مشروع القانون - فضلاً عن



local@albiladpress.com

@albiladnews

إلغاء "المحاصة" والسماح بتأسيس شركة المساهمة المقفلة من شخص واحد

إجازة عقد الاجتماعات والتصويت الإلكتروني للشركات



جانب من جلسة سابقة لمجلس النواب

تقدير متباين. ولفتت إلى أن إلغاء شركات المحاصة بموجب التعديلات الجديدة، من دون وجود نص تنظيمي يوضح المركز القانوني للشركات والآثار المترتبة عليهم، وعلى سبيل ذلك "الشريك المستتر"، يثير إشكالات عملية في الوضع القائم والانتقالي من النص السابق والحالي بين الشركاء، وقد ينعكس على حماية حقوق الأطراف، سواء كان الشريك ظاهرًا أو مستترًا.

كما أوصت الغرفة إمكانية بحث التحويل التلقائي للمنظم للشركات المحاصة تحت إشراف الوزارة المختصة وبالتوافق بين الشركاء، ضمانًا لحماية حقوقهم وتحديد الآثار القانونية المترتبة على ذلك بصورة واضحة.

وأفادت بعدم وضوح الصورة بشكل كلي بشأن المرسوم بقانون، كونه قد صدر خلال فترة الإجازة التشريعية ولم يمض على إصداره فترة كافية لفهمه بشكل كلي، ومع ذلك فإن الغرفة بشكل مبني تشير إلى بعض المخاوف كأن يكون هنالك نوع من سوء الفهم أثناء إصدار الأحكام القضائية نظرًا لغموض بعض المصطلحات التي تضمنتها نصوص المرسوم مثل مصطلحات (المسيطر الفعلي، الإدارة الفعلية، الإهمال الجسيم... إلخ).

وقالت إن أعضاء الغرفة اقترحوا إنشاء لجنة تضم عدد من الخبراء لبحث حالات التقصير والإهمال الجسيم، على أن تُبدي رأيها للقاضي حول القضايا المعروضة في هذا الشأن، وبحيث يكون لدى القاضي الفهم الكامل لإصدار حكم قضائي ذو قوة ومصداقية. إلى ذلك، أبدت جمعية رجال الأعمال البحرينية موافقتها مع المرسوم بقانون لما يتسم فيه من مرونة وكفاءة وترسيخ دعائم الحوكمة في الشركات التجارية وسد الثغرات التشريعية التي قد تؤثر على الاقتصاد الوطني.

من جانبها، أكدت جمعية سيدات الأعمال البحرينية تأييدها للمرسوم بقانون، مشيرة إلى أن الإجراءات المستحدثة تعد استجابة مباشرة لمتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة، وتمنح الاقتصاد الوطني ميزة تنافسية لجذب الاستثمار، وذلك من خلال إجازة استخدام وسائل الاتصال الحديثة لعقد الاجتماعات والتصويت من خلال أي وسائل الاتصال الإلكتروني أو الهاتفية وهو ما يُعد خطوة عاجلة نحو الرقمنة والكفاءة التشغيلية، إذ ينعكس ذلك على خفض التكاليف اللوجستية والزمنية، ويعزز من سرعة اتخاذ القرار، الأمر الذي يساهم في جذب المستثمرين. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

قد تم إلغاء هذا النوع من الشركات بحسب المادة الثالثة من المرسوم بقانون، فقد بات من الطبيعي دعوة أصحاب تلك الشركات وإعطائهم مهلة لتصحيح أوضاعهم وذلك بتسجيل تلك الشركات في سجلات الوزارة، حيث يأتي هذا الأمر تحقيقاً للشفافية، وتماشياً مع أفضل الممارسات المتعلقة بمكافحة التستر التجاري.

وتابعت "بداية المعالجة تتم بالتنسيق مع الجهات المعنية ذات العلاقة، وأن إلغاء شركات المحاصة من القانون يعني أن وجودها أمر مخالف، وبالتالي فإنه من الواجب على كتاب العدل عدم توثيق عقود تلك الشركات منذ تاريخ نفاذ القانون، أما بخصوص العقود السابقة لتلك الشركات فإن أحكامها تعد نافذة في حق الشركاء ويعتد بها أمام القضاء بحيث يستطيع أي من الشركاء المتضررين اللجوء إلى المحاكم والمطالبة بحقه".

من جهتها، أفادت غرفة تجارة وصناعة البحرين أن التعديلات الواردة في المرسوم بقانون تمثل خطوة في مسار تطوير الإطار التشريعي للشركات، وتعزيز مبادئ الحوكمة والشفافية. ورأت الغرفة أن مصطلح "الإدارة الفعلية بشكل ظاهر أو مستتر" لا يزال يحمل قدرًا من الاتساع الذي قد يفتح المجال لاجتهادات قضائية متفاوتة، وهو ما يتطلب تعزيز الضوابط التشريعية لضمان التطبيق العملي المنضبط، وتحقيق الغاية من تفعيل المسؤولية الفعلية دون توسع غير مبرر.

وأوصت ببحث إنشاء لجنة فنية متخصصة تضم خبراء في التجارة والتدقيق المالي والقانون، تكون مهمتها تقديم تقارير فنية على قدر من الاحتراف للمحكمة في القضايا المتعلقة في محاسبة مجلس الإدارة بموجب نص المادة (18)، لتفادي أي غموض أو أي إطار مبهم أو

يخضع لنفس المسؤوليات القانونية التي يخضع لها المديرون الرسميون، ويتمتع بنفس الحقوق أيضًا، كما أنه يُعامل على هذا النحو في المحاكم في حالة نشوب نزاع مع الشركاء أو الغير.

وأضافت "أن المرسوم بقانون قد جاء بإعادة صياغة المادة (18 مكرر) على نحو أكثر وضوحاً وتيسيراً، نظراً لكونها كانت تنص على العديد من المصطلحات القانونية الفضفاضة في السابق".

وقالت إن مصطلح الخطأ الجسيم لا يعد مصطلحاً جديداً على اعتبار أنه قد ورد في نصوص قوانين المملكة منذ ما يقارب (11) عاماً كما إن له العديد من التطبيقات الراسخة في القضاء البحريني.

وأردفت "أما بخصوص مصطلح الإدارة الفعلية، أنه قد تم وضع هذا النص القانوني بعد دراسة متأنية وإجراء عدة مشاورات مع المجلس الأعلى للقضاء الذي أكد على أهمية تحسين بعض النصوص القانونية، والهدف من ذلك يتمثل في توسيع قاعدة المحاسبة لتشمل الأطراف المستترين الذين يقومون باتخاذ القرارات في البعض من الشركات على سبيل المثال، وذلك حماية لمصالح كافة الأطراف".

وأشارت إلى أن التعديل جاء ليتوافق مع الآلية المعمول بها في أنواع الشركات الأخرى التي سمح القانون بتأسيسها من قبل شخص واحد طبيعي كان أم اعتباري، والهدف من ذلك يتمثل في دعم رؤاد الأعمال الجدد من خلال إعطائهم المزيد من الحرية للحصول على رؤوس أموال تمكنهم من تطبيق أفكارهم.

وقالت إن شركة المحاصة تعد من الشركات المستترة التي لا تخضع لرقابة وزارة الصناعة والتجارة على اعتبار أنه يتم قيدها في مكاتب العدل من قبل الشركاء المستترين، ونظراً لكونه

يديم تنافسية بيئة الأعمال في مملكة البحرين ويُقربها من أفضل الممارسات الدولية، حيث تضمنت التعديلات إلغاء شركات "المحاصة" بغرض إنهاء الأطر المستترة وتعزيز الشفافية عبر إخضاع جميع الكيانات لقواعد التسجيل والإفصاح والمتابعة في السجل التجاري. ولفتت إلى أن التعديل يتضمن امتداد نطاق المسؤولية ليشمل "القائم بالإدارة الفعلية" سواء كان ظاهرًا أو مستترًا بحيث يسأل بأمواله الخاصة إذا ترتب على إهماله أو خطأه الجسيم ضرر بالشركة أو الشركاء أو المساهمين أو الغير. وبينت أن إجازة عقد اجتماعات الشركات بالوسائل الإلكترونية دون الحاجة لاشتراط مسبق في وثيقة التأسيس أو النظام الأساسي، كما أقر التصويت وفق ضوابط تنظيمية يصدرها الوزير.

وتابعت "تيسير مشاركة المساهمين وأصحاب العلاقة ويزيد من جودة الحوكمة والرقابة، ويحقق خفضاً للكلفة والوقت".

وقالت الوزارة إن التعديل سمح بتأسيس شركة مساهمة مقفلة من قبل مساهم واحد، بما يوسع خيارات الاستثمار ويُيسر دخول المستثمرين إلى السوق عبر نماذج أكثر مرونة، وإلى جانب ذلك، زُفعت مهلة تقرير استمرارية شركات التضامن والتوصية البسيطة إلى 90 يوم عمل في الحالات التي تستلزم اتخاذ قرار الشركاء بشأن الاستمرار، ما يمنح وقتاً كافياً لاتخاذ قرارات منظمة تحفظ استقرار الأعمال واستمراريتها.

وأفادت أن المقصود بعبارة "الخطأ الجسيم" فهو الخطأ الفادح وغير المعتاد، الذي يكشف عن إهمال شديد أو لا مبالاة واضحة بالواجبات، بحيث لا يرتكبه الشخص الحريص في ذات المركز، وتم استعمال هذا المصطلح أسوةً بالعديد من التشريعات.

وبينت أن المقصود بعبارة "القائم بالإدارة الفعلية للشركة" فهو كل من تسند له مهمة إدارة الشركة ولكن لا يتم تعيينه بصفة رسمية مديرًا للشركة، ولا يرد اسمه في النظام الأساسي أو وثيقة التأسيس، ولا يتم قيده في السجل الرسمي كمدبر أو عضو مجلس إدارة ولا مخول بالتوقيع عن الشركة، غير أنه يتولى المهام الإدارية التي عادةً ما يُعنى بها المدير الرسمي، وعادةً ما يؤدي المدير الفعلي جميع واجبات ومهام المدير، ويمكنه اتخاذ القرارات وتوقيع وثائق الشركة ويتم التعامل معه كمدبر قانون من طرف الشركاء والغير، فما يهم في هذه الحالة هو الدور الذي يؤديه، وليس المسمى في السجلات الرسمية للشركة، حيث إن المدير الفعلي للشركة

البلاد يعتزم مجلس النواب في جلسته المقبلة مناقشة المرسوم بقانون رقم (38) لسنة 2025 بتعديل بعض أحكام قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم بقانون رقم (21) لسنة 2001.

وعن مبررات الاستعجال في إصدار المرسوم بقانون، بينت هيئة التشريع والرأي القانوني في مذكرتها أن الحاجة إلى تحديث البنية التشريعية المنظمة لعمل الشركات عبر إجازة عقد الاجتماعات والتصويت بوسائل الاتصال الحديثة، والسماح بتأسيس شركة المساهمة المقفلة من شخص واحد، حيث تعد هذه التعديلات بمثابة إصلاحات جوهرية تمثل استجابة مباشرة لمتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة. وقالت إن المرسوم بقانون يمثل خطوة لا غنى عنها لترسيخ دعائم الحوكمة الرشيدة وحماية المتعاملين في السوق، وذلك عبر إرساء قواعد صارمة لمساءلة القائمين على إدارة الشركات في أموالهم الخاصة عند ثبوت الإهمال الجسيم أو الغش أو استغلال الكيان الاعتباري للشركة.

وتابعت "هذا المبدأ، مقترناً بإلغاء شركة المحاصة كشكل من أشكال التنظيم الذي لا يتناسب مع متطلبات الشفافية، مما يمثل استجابة فورية وحاسمة للمعايير التي تفرضها منظمات دولية، وعلى رأسها مجموعة العمل المالي (FATF)، والتي تُخضع النظم المالية والتشريعية للدول لتقييم مستمر بموجبه، ومن شأن التأخير في سد هذه الثغرات التشريعية أن يؤثر سلباً على تقييم المملكة، مما يجعل هذه التعديلات تديراً وقائياً عاجلاً لا يحتمل

التأخير، فسمعة المملكة المالية ومكانتها كمركز مالي عالمي موثوق ترتبه بمدى قدرة نظامها القانوني على التكيف الفوري مع هذه المعايير الدولية". ولفتت إلى ضرورة تعزيز التنافسية الاقتصادية، وحماية حقوق المتعاملين في السوق، والوفاء بالمتطلبات الدولية العاجلة، يُشكل بمجملة حالة الضرورة التي تُبرر وتوجب اللجوء إلى أداة المرسوم بقانون، ضماناً لتحقيق مقاصده على وجه السرعة، ووضوحاً لمصالح المملكة الاقتصادية والمالية، خاصة وأن مملكة البحرين مقبلة على مرحلة خضوعها للتقييم من قبل مجموعة العمل المالي (FATF) وذلك خلال شهر مارس من عام 2026م، الأمر الذي يستوجب معه إصدار المرسوم بقانون قبل فترة زمنية كافية من الموعد المذكور حتى يتسنى إظهار فعاليته المطلوبة.

من جانبها، أفادت وزارة الصناعة والتجارة أن تعزيز الحوكمة والشفافية ولمواكبة التحول الرقمي وزيادة مرونة هيكل الشركات بما

رسائل

مقيمة تناشد قبول ابنتها بمدرسة حكومية بعد استنزاف ميزانيتها بالتعليم الخاص

المعيشية الصعبة. ومن هنا، أتوجه إلى وزير التربية والتعليم بهذه المناشدة، راجية التكرم بالنظر في إمكانية قبول ابنتي في إحدى المدارس الحكومية، حتى تتمكن من مواصلة تعليمها. إن مملكة البحرين عُرفت دائماً بإنسانيتها واحتضانها لكل من يعيش على أرضها، وأملني كبير بعد الله في أن تجد مناشدتي صدى لديكم.

(اليانان لدى المحرر)

مدرسة خاصة، ولم يكن أمامي خيار آخر، ومنذ ذلك الوقت، وأنا أنحتمل رسوماً دراسية سنوية تبلغ نحو 1500 دينار، رغم ظروفنا لا تسمح بذلك. زوجي لا يعمل، فاضطرت للعمل في تنظيف البيوت حتى أتمكن من توفير مصاريف الدراسة، فقط حتى لا تنقطع ابنتي عن التعليم. لكنني اليوم لم أعد قادرة على الاستمرار في تحفل هذه الأعباء، في ظل الظروف

أنا أم مقيمة في مملكة البحرين، من أصول إفريقية، متزوجة من زوج عربي مقيم في البحرين. جئنا إلى هذا البلد الكريم بحثاً عن الاستقرار، وقد رُزقنا بابنتنا التي وُلدت هنا في عام 2016، وكبرت على أرض هذا الوطن.

عندما بلغت ابنتي سن الدراسة، حاولت تسجيلها في وزارة التربية والتعليم لتنضم إلى إحدى المدارس الحكومية، إلا أنه لم نتح لنا الفرصة لقبولها، فاضطرت لإدخالها

فوضى حجز مواقف الشوارع بالأعمدة الحديدية بالعاصمة

إلى متى ستستمر هذه الفوضى؟ الشوارع والمواقف هي ملك للجميع وليست حكراً على أحد. وعليه، نطالب أمانة العاصمة باتخاذ إجراءات عاجلة وحازمة، من خلال نزول المفتشين إلى المواقف، وإزالة هذه الحواجز، وتطبيق القانون على كل من يخالف، حفاظاً على النظام والعدالة بين الجميع.

عبدالله أحمد

العاصمة على أمل اتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالة هذه المخالفات، لكن للأسف لم يكن هناك أي تحرك يُذكر، ولم نلصق أي استجابة تطلي انطباقاً بوجود متابعة جديده. وللتوضيح، فقد قمت بتقديم أكثر من بلاغ، ومن بينها الشكاوى رقم (2436158292)، والتي تم تقديمها منذ عام 2024، وحتى اليوم لا تزال الأعمدة الحديدية في أماكنها، بل إن المخالفين يتمادون أكثر، نتيجة غياب الرقابة وعدم وجود إجراءات رادعة بحقهم.

ظاهرة حجز مواقف السيارات بالأعمدة الحديدية والسلاسل تجاوزت حدودها وأصبحت أمراً لا يمكن السكوت عنه. اليوم، عندما يدخل أي شخص إلى المنطقة للبحث عن موقف لسيارته، يتفاجأ بأن الشارع العام تحول إلى ملكيات خاصة، حيث يقوم البعض بوضع أعمدة حديدية وسلاسل وأقفال وكان هذه المساحات مسجلة بأسمائهم. المشكلة أنني تقدمت بعدة شكاوى إلى أمانة

مطلقة: أناشد تعجيل

طلبني الإسكاني

ومساواة في الحقوق والواجبات، وما وفراه من بيئة تشريعية داعمة للاستقرار الأسري والاجتماعي.

كما أن توفير السكن الملائم يمثل أحد أهم مقومات الاستقرار المجتمعي والنفسي للأسرة، وهو هدف أساسي تسعى الجهات المعنية إلى تحقيقه، خصوصاً للمرأة البحرينية المطلقة والمعيلة للأبناء.

إلا أنه، وبسبب عدم توافر هذا العنصر الحيوي، أصبحت حياتي وما زالت في غاية الصعوبة، حيث تعاني أنا وبناتي من التشتت والحرمان وعدم الاستقرار، والقلق والاضطراب.

وأسكن حالياً مع بناتي الأربع، اثنتان منهن في المرحلة الابتدائية، وإحدهن في المرحلة الثانوية، وأخرى في المرحلة الجامعية، في شقة إيجار تبلغ قيمتها 200 دينار شهرياً، إلى جانب التزامي بقسط قرض سيارة بقيمة 136 ديناراً شهرياً، وأنا أم وربة بيت غير عاملة، دون معاش أو عائل أو مصدر دخل، ما يثقل كاهلي كأسرة متعسرة مادياً، ونواجه صعوبة في توفير الاحتياجات الأساسية من مأكلاً ومشرب وملبس وتعليم وسكن ملائم.

وعليه، فإنني أناشدكم التفضل بالنظر في طلبي الإسكاني، والتوجيه بتعجيل الإجراءات اللازمة، بما يمكنني من الحصول على سكن ملائم يحقق لي وبناتي الحد الأدنى من الاستقرار والعيش الكريم.

(اليانان لدى المحرر)

أنا مواطنة مطلقة، ومن الفئات المستحقة للحصول على خدمة إسكانية (وحدة سكنية أو شقة) ضمن فئة الأرامل أو المطلقات، وذلك منذ عام 2022.

ومنذ ذلك الوقت، وأنا أمني النفس بتسهيل إجراءات السكن وتعجيل حصولي على طلبة الإسكاني واستحقاقي لهذه الخدمة، في ظل ما يوليه المجلس الأعلى للمرأة من اهتمام بالمطلقات الحاضنات، من خلال توفير وحدات سكنية أو شقق، وإيجاد بدائل سكنية سريعة تضمن لهن الاستقرار. إنني، وباعتباري من الفئات المستحقة (كمطلقة حاضنة)، تنطبق عليّ معايير الاستفادة من الخدمات الإسكانية المقدمة من الجهات المعنية، وقد طرقت جميع الأبواب ذات الصلة مراراً منذ تقديم الطلب وحتى كتابة هذا الخطاب، إلا أن محاولاتي لم تُكلل بالنجاح، الأمر الذي زرع في نفسي وفي نفوس بناتي الإحباط واليأس، في ظل ما نعيشه من ظروف معيشية صعبة وحالة مادية متردية.

كما أن تخلي الزوج عن مسؤولياته وعدم تكفله بالنفقة عليّ وعلى بناتي، أو توفير السكن، جعل وضعنا في حال يُرثي لها، دون عائل أو معين.

علماً أنني كامرأة مطلقة من المتعطلات، ولست ممن يسألون الناس لإحافاً، ومقدرة في الوقت ذاته الجهود المبذولة في دعم المرأة البحرينية وتثبيت حقوقها الشرعية والمكتسبة، وفق ما كفله دستور مملكة البحرين وميثاق العمل الوطني من عدالة



opinions@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews



albiladpress.com

اقرأ مقالات أخرى بموقع «البلاد» الإلكتروني

شكرا جلالة
الملك المعظم

أحمد غازبي

العلاقات المصرية البحرينية..
تاريخ من التعاون والأخوة

آمال إبراهيم



* حسن الأسود

اتفاق هو أم استسلام؟
من خصومك يا سيادة الرئيس؟ (2)

إن بقاء نظام إيران وإضعافه فقط لا يخدم إلا السياسات الاستراتيجية بعيدة المدى لإسرائيل والدول الغربية؛ فهذا النظام اجترح سردية قديمة وضعها أسلافه فأضرت بالمنطقة العربية وبالإسلام من داخله، ولا هدف لها غير ذلك. وعملياً، لدينا اليوم إسلامان: إسلام جاء من السماء ونزل في الجزيرة العربية، ولدينا سردية أرضية سياسية تليست بالإسلام وهي مبنية في جذورها وأسسها على سب الإسلام وشخصه منذ الصدر الأول، والتهكم على القرآن وتحريف مفاهيمه والتجني على الطرف الآخر وتسفيهه، كما أن هذه السردية المصنعة في بلاد فارس تنشئ أتباعها ذهنياً وعقائدياً على قذح الآخر، وبالتالي لا يمكن التعايش معها. وأنتم اليوم بإفئادكم هذا النظام كمن يدفن الجمر تحت الرماد فيبقى مستعراً حتى حين، وذلك تحسباً لأي اهتزاز عالمي قد يتسبب في تراجع أمتكم؛ فنتحقق بذلك نظرية حرب العشرين عاما العقائدية التي لا تنطفئ في هذه الأمة، والتي أثبتت بها أوروبا سابقاً.

إن حقيقة ما يجري اليوم من سيناريو في المنطقة فيه الكثير من المعطيات والمفاهيم المتنوعة، ومن ذلك المتنوعة حقيقته هو علم ترامب وإدارته جيداً أن درة التاج في توسع النفوذ الإيراني تتمثل في تسليم الإدارات الأميركية السابقة للعراق للإيرانيين على طبق من ذهب، وأن عدم سعي الإدارة الأميركية الحالية إلى تخليص العراق من أتباع إيران ونفوذها، وإرجاعه إلى أبنائه الوطنيين الذين يلتزمون بالعهود والمواثيق الدولية، يعطي مؤشراً بارزاً للدلالة على أن الإدارة الأميركية لا تريد سلاماً كاملاً وحاسماً لأمد بعيد في المنطقة، وإنما تحييد دور إيران لفترة زمنية تجتريها كعشرين عاماً مثلاً، وكما اقترحت.

فعندما يُنتزع العراق من قبضة إيران ستفقد أحد أهم أسلحتها وستضعف، خصوصاً إذا ما استمرت أميركا بفرض حصارها البحري عليها. لقد خطف الإيرانيون مضيماً دولياً لأربعين يوماً ويزيد، وقد تقاعس الجميع عن فتحه لولا الرئيس ترامب بهمته وإقدامه - مشكوراً - الذي هو فارق عن كل القيادات الدولية؛ فتقدم بخطف موافق إيران والتحكيم بجل اقتصادها، كما أنه وعد العالم بفتح المضيق في أسرع وقت.

لقد راهنت إيران على إحداث تضخم اقتصادي عالمي، وهذا هو اليوم يراها على اقتصادها، فمن يصرخ أولاً في لعبة عض الأصابع هذه؟ إن ما يجري بين إسرائيل وإيران ما هو إلا صراع الضرتين، وبالنسبة لنا شخصياً نحن لم نر يوماً إيران إلا أنها هي إسرائيل التلمودية، وأن إسرائيل المحتلة هي إسرائيل الرأسمالية، وأن خطورة إسرائيل التلمودية أخطر بكثير من إسرائيل الرأسمالية؛ فمن أسس المشروع الإسرائيلي القائم اليوم في فلسطين هو فكر التلمود الشرقي السحيق، وإن منطقة ووصايا صانعيه جاءت من صهيونية إيران الأوائل.

إن الرئيس ترامب واضح بأنه غير أسلوبه ونهجه عما كان عليه في بدايات الحملة العسكرية، وهو اليوم يقبل باستسلام إيران وحفظ ماء وجهها من خلال اتفاق زمني مؤقت، فهل هو يراهن على ثورة من الداخل الإيراني تطيح بالنظام؟ ونحن شخصياً في هذا المعطى تحديداً نرى أن قضية استشفاف سقوط النظام من عدمه في المرحلة القادمة، تستلزم الإطلال على حجم قوى النظام من الحرس الثوري و«البيسج»، وما هو نوع تسليحهم مقارنة بالجيش ووزارة الداخلية، بعدها يمكن التنبؤ بإمكانية سقوطه من الداخل، وذلك طبعاً مع إبقاء الحظر البحري الذي فُرض على النظام.

إن ما بات واضحاً لا يقبل الشك في أن من يحكم إيران هو الحرس الثوري وخزانه البشري الأكبر قوات «البيسج»، وأن هذين الجناحين أسسا على الفكرة والطريقة الانتكشارية وما يستلزمها من معايير اختيار المنتسبين والقيام على تربيتهم وتنشئتهم منذ الصغر، ولا يخفى على أي مطلع معيار الانتكشارية في اختيار منتسبيها؛ إذ يُنشأ الفرد منذ الصغر على فكرة لا ولاء إلا للمؤسسة الحاضرة وللامتيازات التي اكتسبها، وبالتالي فإنه ينفذ الأمر حتى في قتل شعبه. ولذلك لابد للإدارة الأميركية أن تتعرف على طبيعة التركيبة العددية لـ «البيسج» والحرس الثوري، وإنا لنعتقد أنها تعلم بتلك التفاصيل، عندها يمكن المراهنة على سقوط النظام من الداخل، ومن دون إضعاف هذين المرتكزين لن يسقط النظام من الداخل.

إن النظام الإيراني وأيديولوجيته التي تتبنى فكرة أن يتخلى النظام عن كل شيء في الشدة، وأن قدس الأقداس هو بقاء النظام كضرورة أولية في مبناه الفكري والعقدي، فإذا كان ترامب يسعى لتراجع إيران وقبولها بمطالبه وشروطه عدا تخلي النظام عن دقة الحكم، فإننا نشهد بأن قيادة إيران ستتراجع وتقبل بشروطه، إنما هي تماطل لانتساب الوقت، وإن هذا الوقت المهودر استراتيجي وخطير خصوصاً مع نظام أيديولوجي يمتلك من المخزون النووي ما يؤهله لصنع القنبلة النووية في غضون أيام، ولو تحقق له ذلك عندها ستقلب المعادلة رأساً على عقب وسيستغير كل منحنى المآلات.

وعلى كل ذلك الذي تقدم من معطيات، نحن في المنطقة نجدت تسألونا للإدارة الأميركية وللرئيس ترامب حول ملفات عدة، على رأسها وضع العراق وإخراج النفوذ الإيراني منه، خصوصاً أن دولتكهم هي من سلمته لإيران، والملف النووي ومآلته الملحة، أي أن الضرورة تفرض ألا يتم الجلوس إلى أية طاولة مفاوضات وإيقاف العمل العسكري قبل أن تسلم إيران مخزونها المخضب من اليورانيوم بنسبة عالية إلى هيئة دولية وإشراف ورقابة دولية، بعدها تأتي ضرورة ابتعاد النظام عن الحكم وتغيير ماهية طبيعته وشخصه، إن إصرار النظام الإيراني بعدم الإفصاح عن اليورانيوم عالي النخصيب واختلاق الذراع في ذلك لهو أكبر دليل على أن هذا النظام يبني شيئاً وأنه لا يؤمن جانبه. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

* كاتب بحريني



* رضي السمك Radhi-alsammak@hotmail.com

فضاءات

من المنتصر؟

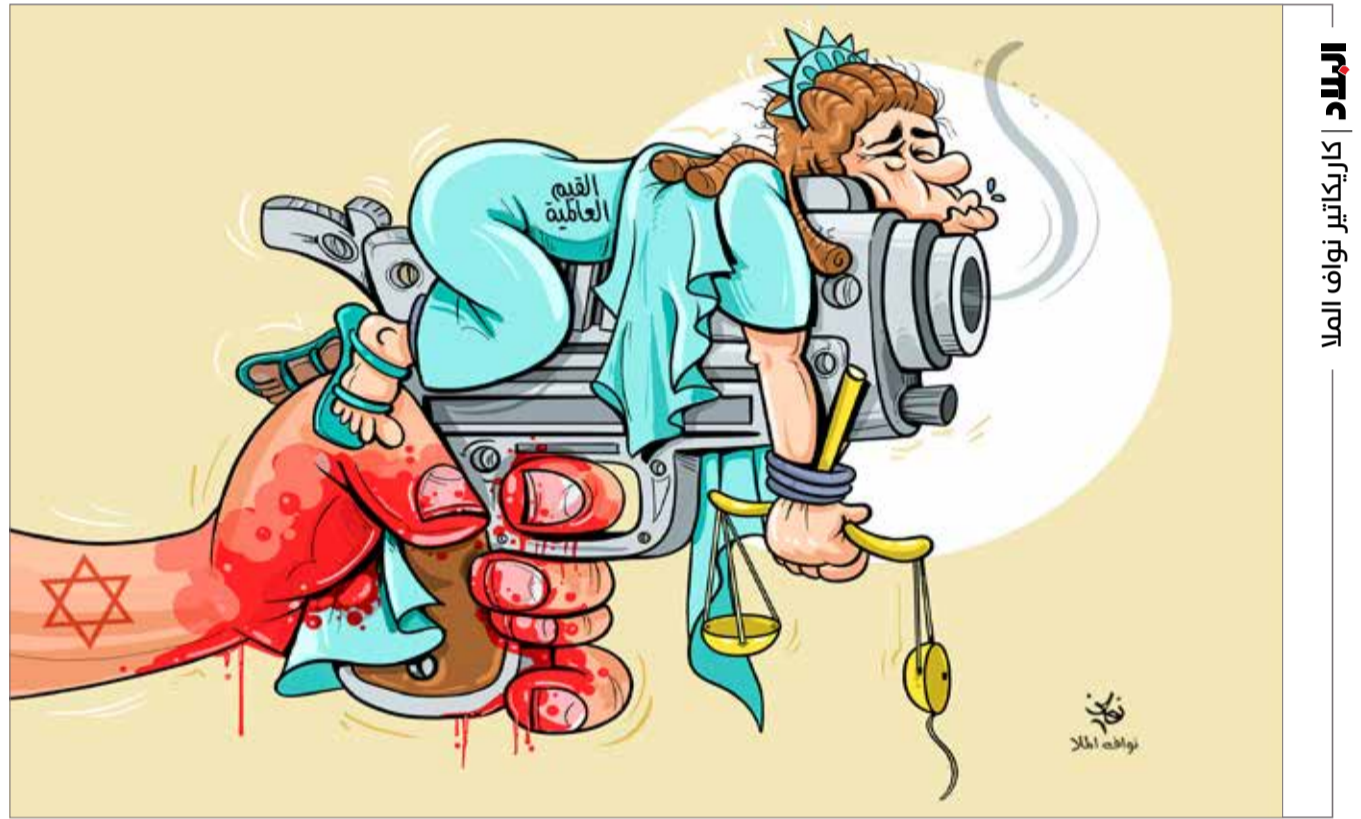
مضاجع الآمنين الأطفال والشيوخ والنساء والشباب، وترويعهم ليلاً ونهاراً في بيوتهم على مدار أكثر من شهر من تلك الحرب الهمجية، أو اللجوء إلى خندق مضيق هرمز، الشريان الحيوي لمنطقة الخليج، اقتصادياً ومعيشياً، دون أن تملك طهران حق السيادة عليه؛ ما دفع واشنطن إلى خيارات تأديبية بتشديد الحصار المحكم على موانئها، وهذا ما جعل المضيق ساحة خطيرة لمواجهة بين الطرفين.

وأنت لتتعجب حقاً كيف لنظام ما برح يتباهى أمام العالم بأن شعبه قد وقف - بجميع فئاته وتياراته من ليبراليين ومعارضين وخلافهم - وقفة رجل واحد خلفه ضد العدوان على وطنهم، في الوقت الذي ترحب فيه أصوات ناشزة لدينا بردود فعل طهران بالحرب على شعبها، بل وتكاد تتبنى الدعاية المتهافئة للنظام الإيراني بقضها وقضيضها دون أدنى تحفظ. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

* كاتب بحريني

فور إعلان الهدنة العسكرية الهشة الحالية في الحرب الدائرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى، انقسم المحللون والكتاب والمثقفون في عالما العربي وفي العالم بأسره، حول من هو الطرف الذي انتصر في الحرب. وبطبيعة الحال فإن كليهما أعلن انتصاره الساحق على الآخر، وأن عليه رفع راية الاستسلام والقبول بشروطه في المفاوضات، وهو ما يُعقد جولتها الثانية المنتظرة، كما عقّد جولتها الأولى. والحق فإن المنتصر الحقيقي هو جنون البربرية والهمجية التي سادت خلال الحرب وتضررت منها دول وشعوب المنطقة أيما ضرر.

لا خلاف في أن إيران قد لحقها دمار هائل بقدراتها العسكرية ومنتشأاتها للطاقة وبنيتها التحتية، وكذلك ما لحق بعمرانها وشعبها من أضرار شنيعة وقاسية، لكن كل ذلك لا يبرر البتة لجواها إلى ردود أفعال حربية طائشة بحق جاراتها دول مجلس التعاون، طالمت منتشأاتها الاقتصادية والمدنية والخدمية والسكنية، وراح ضحيتها العديد من الجرحى والقتلى، تحت ذريعة احتماء الأميركيين في تلك المؤسسات أو ضرب القواعد العسكرية، ومن ثم قض



البلاد | كاريكاتير نواف الملا



* سعيد محمد سعيد saeed.mohamed@albiladpress.com

شواهد

"راحتي في معصيتي" .. والعياذ بالله

الأهداف القبيحة وتحذر المتابعين، لاسيما المراهقين والشباب، من تلك الموجة الواسعة والصادمة التي تصاغ كشسارة رقيمة لا تحتاج إلا لوقود "التفاعل". ما الهدف من طرح هذا الموضوع؟ قد يسأل سائل. والجواب: الأسلوب الخبيث ذاته يتعدد اليوم في استهداف استقرار المجتمعات، لاسيما الخليجية، بث سموم الخلافات والتناحر المذهبي، بل واستهداف حكومات وأنظمة وعوائل! ودعوات للتمرد وطرح أفكار مخالفة للقيم والمبادئ، واستهداف بنية الوحدة الوطنية.

هذه الحملات، أوجز الخلاصة في الختام، هي مكبر صوت للفضوى.. وكل من يصرخ فيه يظن أن صوته مسموع! ولن يكون هذا الخبث "ظاهرة" إنما هو موجة عابرة يضحها التفاعل، والتعامل الذكي يشبهه التعامل مع نار صغيرة، إما أن تصب عليها زيت التفاعل فتكبر، أو تتركها فتخبو وتفشل.

* كاتب بحريني

من أخطر أشكال تدمير قيم المجتمعات الخليجية والعربية والإسلامية تلك الممارسات الهدامة في الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي، وهي تلزم التحذير المتواصل من باب استمرارية "التوعية" وأثرها.

في العام 2018، عملت مع فريق من طلبة الإعلام على دراسة لتشخيص أبرز مهددات القيم في المجتمع العربي والإسلامي في فضاء الإعلام الرقمي بكل منصات، ومن بين العديد من المهددات كالتهجير والتزوير والتلفيق ونشر المعلومات المضللة وغيرها، كان هناك "هاش تاق" في "تويتز" آنذاك، يتعدد بين "راحتي في معصيتي" و"معصيتي راحتي" و"ارتاح بالمعصية" والعياذ بالله، ويتنوع محتواها بين دعوات التحلل وضرب تعاليم الدين وتقاليده وأعراف المجتمع، بل ونشر الصور ومقاطع الفيديو المخلة بالآداب، والأخطر أن تأسيسها يتعدد كذلك في بضع دول عربية.

ووفق قياس الأثر، هناك حسابات فردية وأخرى حملات رقمية مدفوعة لرفع الوسم إلى "ترند"، وبالمقابل هناك حالة وعي في التعليقات تواجه تلك

مُلَقَّطَات

مهطعو الخيرات!

مثال أمل، واحد من أمثلة الفضاء الإنساني الناصع الذي يبرز بجلاء أعظم الشهادات في قدرة الروح البشرية على "الكرم البالغ" ومسعاه لتحسين جودة الحياة وتجديد شرايينها وسط تجمعات بشرية تؤمن بالتشاركية الغالبة، وترتكز على القيم السامية، وتعزز العلاقات المتأصلة، وتعي الانتماء الخالص، وترسخ التضامن الصادق على سبيل بناء المجتمعات الصحية، وخلق البيئات المستدامة، وتحفيز الاستقرار الاجتماعي، وتحقيق الأثر الإيجابي الذي يحدث التغيير البناء في حياة الأفراد والمجتمعات، في أسط أمثلتها - التبرع بالملابس - التي تترك أثرها الكبير في حياة المحتاج وعلى المجتمع بأسره عبر تعزيز ثقافة "الانحراط الغزير" بأنشطة العطاء والتكافل في عالم العمل الخيري. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

* كاتب وأكاديمي بحريني

أمل ذات الثلاثين ربيعاً، تقول: وُلدت بخصال العطاء والخير كوالدي، وكثيراً ما كانت تملكني فكرة أنني "صانعة معجزات" مذ كنت صبية، حتى بدأت أطبق قناعاتي بإمكانية صنع بعض تلك المعجزات. وتضيف: كنت أعلم في مقهى صغير - كعمل إضافي - حين جاءني عميل يقول: أريد منك الدعاء لابنتي الصغيرة ذات العامين من العمر. فبادرت بتزويده برقم اتصالي ليتسنى تقديم أية مساعدة لابنته وقتما يشاء، إلا أنه مرت أشهر دون أن تتلقى منه اتصال. وفي يوم من الأيام، كانت أمل مع زميلتها، فأبدت رغبتها لها في التبرع لمحتاج أو محتاجة. وفي الحال، أخبرتها أن لها قريبة صغيرة السن تشرف على الموت، وبحاجة لعملية زراعة كبد بشكل عاجل. وهنا وجدت أمل ضالتها؛ فذهبت لإجراء فحوصات ما قبل التبرع في المستشفى، لتكتشف أن العمل نفسه الذي قابلته في ذلك المقهى. وبعد يومين - تقول أمل - خرجنا أنا والطفلة من غرفة العمليات بروحين متشافيتين!

”دفاتر الأندية القديمة“ صفحة توثيقية تستعيد ذاكرة الأندية البحرينية القديمة، عبر عرض صور ومستندات نادرة وقصاصات تاريخية تكشف عن قصص وأحداث منسية. نافذة تعيد إحياء لحظات مضت وتروي حكايات جميلة.

السبت 25 أبريل 2026 - 8 ذو القعدة 1447 - العدد 6402



sports@albiladpress.com

@albiladnews

رياضة

@albiladnews



البلاد

بكتيبها: خليفة طليبخ



دفاتر الأندية القديمة

المرحوم سمو الشيخ أحمد بن محمد وافق على الرئاسة الفخرية في العام 1989

تباين في تاريخ تأسيس نادي المالكية



أحمد علي محمد



عبدالله منصور عبدمحمد



محمد منصور عبدمحمد



سمو الشيخ أحمد بن محمد



السيد حبيب السيد مكي



محمد علي فرحان



السيد منصور العلوي



السيد جعفر العلوي



يوسف كاظم عبدالله



خالد بن حمد يزور نادي المالكية في سبتمبر 2014



خالد بن حمد يزور نادي المالكية في سبتمبر 2014

البلاد تشير عدد من المصادر، وفي مقدمتها الكتاب القيم "منوبة كرة القدم البحرينية"، الذي أعده نخبة من الصحافيين والإداريين البحرينيين بإشراف النائب الثاني لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الشيخ دعيج بن سلمان بن أحمد آل خليفة، إلى جملة من الحقائق التاريخية المهمة بشأن نشأة الأندية في البحرين. ويُعد هذا الكتاب مرجعا مهما في توثيق تاريخ الفرق التي مارست كرة القدم؛ إذ أعود إليه كلما استوقفتني معلومة للتأكد منها أو طرحها للنقاش وتحسينها.

وفيما يتعلق بنادي المالكية، يشير الكتاب (ص 282) إلى أن النادي تأسس وأشهر رسميا من قبل دائرة الشؤون الاجتماعية والعمل في 28 يوليو 1967م، في حين تفيد بيانات الجريدة الرسمية بأن التأسيس تم بتاريخ 28 يوليو 1968م، كما ورد في العدد 1931 الصادر بتاريخ 28 نوفمبر 1990م (الصفحة 13)، وهو ما يعكس تباينا في توثيق تاريخ التأسيس.

وفي زيارة ميدانية للنادي والتواصل مع رئيسه جاسم العالي، ومحمود الشاخوري، وعلي كاظم، دار نقاش عن تاريخ النادي وجذور نشأته، ولاسيما فكرة الدمج التي تمت بين فريقين في القرية نفسها، هما فريق "المالكية" وفريق آخر، والتي نتج عنها الكيان الحالي للنادي. ويبرز في هذا السياق اسم يوسف كاظم عبدالله بوصفه صاحب فكرة الدمج، والأب الروحي للنادي، وقد تولى رئاسته في مرحلة لاحقة.

بدايات الدمج

بعد عملية الدمج بين الفريقين تم تشكيل أول مجلس إدارة لنادي المالكية برئاسة أحمد علي محمد، الذي كان يعمل في شركة بابكو، وكان ذلك في العام 1967م، إذ تولى رئاسة النادي كأول رئيس له، كما ذكرنا سابقا عن نادي باربار فإن مؤسسه كانوا يعملون أيضا في شركة بابكو.

قال علي كاظم متحدثا عن الرئيس: كان الرئيس يعد النادي بيته الثاني ويقضي معظم أوقاته فيه، حتى أنه كان يغسل سيارة النادي بيديه وذلك لشدة حبه للنادي وأعضائه.

وأضاف قائلا: إن النادي في بداياته كان يشهد نشاطات واسعة اجتماعية وثقافية ومسرحية ولم تكن كرة القدم هي الرياضة الوحيدة، بل كان هناك من يمارس كرة السلة أيضا.

ومن الذكريات الجميلة التي سردها تلك العلاقة القوية التي ربطت النادي بفريق "النجمة"، الذي تأسس في العام 1963م وكان يتراأسه جلالة الملك المعظم عندما كان وليا للعهد.

قال: كنا نلعب معهم مباريات مستمرة، وكانوا هم من يأتون بالكأس على حسابهم الخاص.

وختتم حديثه قائلا: إن العلاقة كانت قوية وأخوية، والاحترام المتبادل قائم حتى هذه اللحظة.

الإدارة الأولى

تم انتخاب أول رئيس رسمي للنادي وهو المرحوم الحاج أحمد بن علي، وتلاه في الرئاسة كل من المرحوم السيد جعفر العلوي، ثم منصور العلوي، وبعده يوسف كاظم عبدالله، ثم عبدالله منصور عبدمحمد، وتلاه محمد منصور عبدمحمد، ثم محمد علي فرحان، وصولا إلى السيد حبيب السيد مكي. وفي عهد رئاسة السيد منصور العلوي استطاع بذكائه وحنكته إقناع المرحوم

سمو الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة بقبول الرئاسة الفخرية للنادي، وكان ذلك في العام 1989م واستمرت حتى العام 2020م، ويعد هذا الإنجاز مكسبا كبيرا للنادي؛ إذ حظي بدعم سمو الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة الذي كان معروفا بحبه للرياضة وشغفه بها.

وعندما بدأت المؤسسة العامة للشباب والرياضة أخذ مسؤولياتها ودعم الأندية على عاتقها رأت من الضروري تقليص عدد الأندية ودمج بعضها ببعض، خصوصا الأندية المتقاربة جغرافيا.

وكان يُنظر لنادي المالكية واتحاد الريف بأنهما متوافقان لعملية الدمج؛ فتم الاجتماع بإدارتهما، وجرى التنسيق والاتفاق على الدمج واختيار اسم للنادي بعيدا عن اسم القريتين؛ فاستقر الرأي على اسم نادي الجزيرة، وكان ذلك في العام 1980.

الدمج والفصل

وذكر علي كاظم أن الدمج لم ينجح لأن عناصر النجاح لم تكن مكتملة في تلك السنوات. واستمر الدمج ثماني سنوات. ومن ثم تقدمت إدارتا "اتحاد الريف" و "المالكية" بخطاب رسمي للمؤسسة تعلنان فيه الانفصال وعودة كل نادٍ إلى مقره القديم. وعلى ضوء ذلك شكّلت إدارة مؤقتة للنادي برئاسة السيد منصور العلوي لتسيير شؤونه.

المكتبة المتنقلة

وفي العام 1971م قامت إدارة المكتبات بوزارة التربية والتعليم بتبني تجربة رائدة تمثلت في توفير مكتبة متنقلة؛ سيارة محملة بالكتب الثقافية المتنوعة. وكانت هذه المكتبة تتوقف بالقرب من مقر النادي، واستمرت هذه التجربة حتى

النشاط الثقافي

يعد المسرح الرافد الثاني للحركة الثقافية في النادي في فترة الستينات. وقد كان الدكتور نزار البصري من أبرز الداعمين والمؤسسين الأوائل لهذا النشاط؛ إذ برز دوره في تأليف المسرحيات وتصميم الديكور وفنون الميكياج المسرحي.

وتعد زيارتي لنادي المالكية وما لقيته من استقبال وترحيب حار لإجراء المقابلة محل تقدير واعتزاز. وأثمن عاليا الدعم الذي تلقيته من رئيس النادي جاسم العالي، والرئيس السابق عبدالله منصور، وعبدالله بوراشد، وعلي كاظم، ومحمود الشاخوري.

كما أتمنى كل التوفيق لمعد كتاب "نادي المالكية خمسون عاما من الإنجازات" حسين خميس أمين السر سابقا.



الحقول الثقافية، كما حظيت المكتبة بدعم من المؤسسين الأوائل، ومنهم السيد جعفر نعمة، والسيد منصور العلوي، والشيخ حسن مكي الغريب، والدكتور نزار البصري، والسيد يوسف كاظم، وآخرون.

العام 1976م. وأسهمت هذه المبادرة في نشر فكرة الاهتمام بالمكتبات داخل الأندية؛ ما دفع النادي لتخصيص غرفة لتكون مكتبة خاصة، وعين السيد ناجي السيد علي سلمان مسؤولا عنها. ورفد نادي العروبة مكتبة النادي بما يقارب 300 كتاب شملت مختلف



تسهيل دخول زوجاتهم إلى البحرين... المحفوظ:

إنهاء إجراءات البحرينيين المتزوجين من الخارج



كما ثمن المحافظ الدور البارز لرئيس مجلس النواب، مشيداً بجهوده واهتمامه بمتابعة هذا الملف، إلى جانب دعم ومساندة أعضاء مجلس النواب، الذين وقفوا إلى جانب المواطنين وساهموا في إيصال صوتهم ومطالبهم إلى الجهات المختصة. وأشار إلى أن هذا التعاون بين السلطين التنفيذية والتشريعية يجسد روح العمل الوطني المشترك، ويؤكد أن مصلحة المواطن تأتي في مقدمة الأولويات، مشدداً على أهمية الاستمرار في هذا النهج لتسريع إنجاز معاملات المواطنين وتعزيز الاستقرار الأسري. وفي هذا الإطار، أكد المحافظ استمرار

أعرب النائب جلال المحفوظ عن خالص شكره وتقديره لوزير الداخلية وجميع المسؤولين في الوزارة، وذلك على الجهود المبذولة في إنهاء إجراءات المواطنين البحرينيين المتزوجين من الخارج، وتسهيل دخول زوجاتهم إلى مملكة البحرين بعد فترات انتظار طويلة. وأكد المحافظ أن الاستجابة السريعة والتعاون المثمر من قبل وزارة الداخلية يعكس حرص الجهات المعنية على معالجة قضايا المواطنين والتخفيف من معاناتهم، خصوصاً في ظل ما ترتب على تأخر الإجراءات من أعباء مادية ومعنوية أثقلت كاهل الأسر.



د. محمد رضا بوحسين*

البحرين قوة حضارية بالنظام الدولي

والآسيوية لإنشاء نادي غير رسمي يتبادل الاستثمارات في مشاريع البنية التحتية في الدول الصديقة. هذه المصالح المشتركة تجعل أي محاولة للمساس بالبحرين مكلفة لشركائها الاقتصاديين. العمل على مبادرة "ممر البحرين اللوجستي" من خلال تحديث الاتفاقيات الثنائية مع دول الممرات التجارية الكبرى (الهند، الصين، تركيا)، لتشمل تسهيلات جمركية ورقمية حصرية للبضائع العابرة عبر موانئ البحرين؛ ما يجعلها مركزاً إلزامياً للتجارة الإقليمية.

لجنة الشؤون الدولية المستقبلية

ثالثاً: قيام البرلمان بدور استثنائي ونوعي يعزز مكانة الدولة دولياً دور البرلمان يمكن أن يكون محورياً في تعزيز مكانة البحرين دولياً، بما يتوافق مع مبادئ القانون الدولي وميثاق "الأمم المتحدة"، ويحترم سيادة وعدم التدخل؛ حيث يمكنه: - اعتماد دبلوماسية برلمانية استباقية: يقوم من خلالها، بإنشاء "لجنة الشؤون الدولية المستقبلية" المتخصصة التي لا تكتفي بمتابعة العلاقات الخارجية فقط، بل تعمل على استشراف التحديات الدولية (مثل الأمن المائي، والمخاطر الأمنية، والفضاء الإلكتروني، والهجرة، وإعداد تقارير استباقية ترفع للحكومة و "الأمم المتحدة" ما يضع البحرين كدولة ذات رؤية. - تفعيل "اللقاءات البرلمانية الثنائية الدورية": تحويل زيارات الوفود البرلمانية إلى آلية منتظمة (كل 6 أشهر) مع دول محورية (الصين، روسيا، بريطانيا، الهند، البرازيل). الهدف: تنسيق المواقف في المحافل الدولية بشأن قضايا السيادة، ومكافحة الإرهاب، وحماية الدول الصغيرة. إعداد دبلوماسية برلمانية في أوقات الأزمات هذا يمنح البحرين وزناً دبلوماسياً نادراً للدول الصغيرة.

- تعزيز التعاون البرلماني الإقليمي والجماعي: العمل على تأسيس "شبكة برلمانات الدول الجزرية والصغيرة" ودعوة برلمانات الدول ذات المساحة أو السكان المحدودين (مثل جزر القمر، ومالطا، وسنغافورة، وجزر المالديف) لتشكيل شبكة تنسيقية مقرها المنامة، تهدف إلى حماية المصالح المشتركة في "الأمم المتحدة"، وتبادل الخبرات في مواجهة التحديات.

- تفعيل دور "المجموعة البرلمانية الخليجية الموحدة": تنسيق المواقف بين برلمانات دول مجلس التعاون في المحافل الدولية (IPU). - قيادة المبادرات البرلمانية الدولية، من خلال استضافة "منتدى المنامة البرلماني للحوار الدولي": مؤتمر سنوي برعاية الاتحاد البرلماني الدولي (IPU)، يُعقد في البحرين، ويخصص لمناقشة "دور البرلمانات في حماية السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية". ويخرج المنتدى بـ "إعلان البحرين" الذي يوجه العمل البرلماني العالمي.

*مهام ومحكم دولي



صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

(جامعة الدول العربية، مجلس التعاون الخليجي، منظمة التعاون الإسلامي)، من خلال طرح مبادرة "التكامل السيادي الخليجي" كإقتراح لمشروع خليجي لحماية السيادة الجماعية ضد أي تدخل خارجي، يعتمد على تبادل المعلومات الاستخباراتية، وتنسيق المواقف في "الأمم المتحدة"، وتطوير آليات دفاع مشترك تحترم خصوصيات كل دولة. البحرين تكون صاحبة الفكرة ومنسقة جهود.

- تحويل "عاصمة الثقافة العربية" إلى منصة دبلوماسية دائمة، حيث يمكن إنشاء أمانة عامة متجددة لـ "التراث الثقافي للدول العربية الصغيرة" (مثل البحرين، وقطر، والكويت، وجيبوتي، وجزر القمر)، تدار من المنامة، وتعمل على توثيق الخصوصيات الثقافية وحمايتها دولياً.

- استغلال العلاقات الجماعية الدولية ("الأمم المتحدة"، حركة عدم الانحياز، مجموعة ال-77)، والعمل على إنشاء "مجموعة أصدقاء السيادة للدول الصغيرة" ضمن إطار "الأمم المتحدة". تستطيع البحرين قيادة تشكيل مجموعة غير رسمية تضم الدول الجزرية الصغيرة والدول ذات المساحة المحدودة. الهدف: الضغط من أجل تطوير تفسيرات معاصرة لمبادئ عدم التدخل تتناسب مع تحديات العصر (الإرهاب، الفضاء الإلكتروني، العملات الرقمية).

- استضافة مؤتمر دولي سنوي بعنوان "المنامة للحوار القانوني" تحت رعاية "الأمم المتحدة". يُعقد في البحرين مؤتمر "لمناقشة" تحديات السيادة في القرن الحادي والعشرين". هذا يجعل البحرين عاصمة للفكر القانوني الدولي في المنطقة.

- تحويل العلاقات الاقتصادية إلى قوة سياسية: استغلال العلاقات الممتازة مع صنابير الثروة السيادية الخليجية

إعادة تعريف "عدم التدخل" في العصر الرقمي: الملاحظ أن التهديد الجديد للسيادة، يأتي عبر الفضاء الإلكتروني والإعلام الرقمي. ميثاق بحريني طوعي للأخلاقيات الرقمية: طرح مدونة سلوك دولية طوعية لمكافحة التضليل الإعلامي وحملات التشويه التي تستهدف سيادة الدول، مع احترام حرية التعبير. تصبح البحرين رائدة في وضع معايير جديدة للعلاقات الدولية في الفضاء الرقمي.

إنشاء مرصد للتدخلات غير المباشرة: بالتعاون مع دول صديقة، يتم إنشاء مركز لرصد وتحليل الأنشطة (تمويل منظمات، تدريب ناشطين، حملات تضليل) التي تشكل تدخلاً خفياً في الشؤون الداخلية، ثم رفع تقارير موضوعية لـ "الأمم المتحدة".

سور العلاقات القائم

ثانياً: استغلال سور العلاقات الدولية الثنائية والجماعية (الإقليمية والدولية)، الذي بنته البحرين بعقود من العمل الدبلوماسي. ليس المطلوب بناء علاقات جديدة من الصفر، بل "إعادة تنشيط وتحديث" سور العلاقات القائم، وتحويله من حالة ساكنة إلى حالة ديناميكية تفاعلية، تخدم أهداف رفعة البحرين وقوتها الدولية، مع الالتزام الكامل باحترام سيادة الآخرين وخصوصياتهم؛ ليكون البرنامج نموذجاً عملياً لمبادئ القانون الدولي التي تنادي بها البحرين، وأهمها:

- أن تقوم بإعادة هندسة الاتفاقيات الثنائية والجماعية لتشمل التحديات الجديدة (الأمن السيبراني، حماية البنية التحتية الحيوية، مكافحة الإرهاب العابر للحدود)، مع تأكيد احترام السيادة، وهذا يعزز دور البحرين كحليف موثوق. - استغلال العلاقات الجماعية الإقليمية

البحرين ذات الجغرافيا الصغيرة كانت مركزاً لحضارات متعاقبة، وهذا التعاقب يؤكد العمق الاستراتيجي لهذه الأرض ومكانتها الاقتصادية والاجتماعية بمنطقة الشرق الأوسط. والصراعات والتحديات القائمة اليوم تؤكد حقيقة واحدة: أن البقاء هو للحضارات وليس للجغرافيا المكانية للدول. ومن هنا فالبحرين بموقعها الاستراتيجي ومكانتها الحضارية يمكنها، أدوات قانونية ودبلوماسية، أن تعزز مكانتها كقوة حضارية في النظام الدولي المعاصر. التحولات التي يشهدها النظام الدولي تؤكد أن مكانة الدولة لا تُقاس بقدراتها العسكرية أو الاقتصادية فقط، بل أصبحت القوة الناعمة والحضور الحضاري عاملين محددين في ترتيب الأوزان النسبية للدول؛ فالواقع يؤكد أن الدبلوماسية الحضارية تمثل تحولا نوعياً في العلاقات الدولية، وأن الدول الصغيرة يمكنها أن تلعب دوراً ريادياً في هذا المجال إذا أحسنت توظيف أدواتها بذكاء وابتكار.

كيف يمكن للبحرين وللدول الصغيرة أن تعزز مكانتها الحضارية في مواجهة الدول الكبرى؟ يمكنها تحقيق ذلك من خلال:

- 1 - بناء برنامج دبلوماسي قائم على قواعد "الأمم المتحدة" وفق رؤى القرن 21.
- 2 - استغلال سور العلاقات الدولية الثنائية والجماعية (الإقليمية والدولية)، الذي بنته البحرين بعقود من العمل الدبلوماسي.
- 3 - قيام البرلمان بدور استثنائي ونوعي يعزز مكانة الدولة دولياً.

رؤى القرن 21

إن قواعد القانون الدولي وميثاق "الأمم المتحدة"، والاتفاقيات الثنائية والجماعية، والمنظمات الإقليمية، جميعها أدوات قانونية، يمكن من خلالها أن تقود البحرين عملاً دبلوماسياً فاعلاً ومميزاً بسلسلة من الإجراءات والأعمال التي تؤكد مركزيتها ومكانتها في البيئة الدولية، وهذا يتطلب بناء برنامج دبلوماسي لمملكة البحرين، يكون قائماً على أساس قواعد القانون الدولي وميثاق "الأمم المتحدة"، وتحويل هذه المبادئ من نصوص نظرية - خصوصاً مبادئ السيادة، وعدم التدخل، واحترام الخصوصيات - إلى أدوات حماية فعلية. ويمكن لهذا البرنامج اعتماد العديد من المعايير والأدوات الدبلوماسية المبتكرة:

أولاً: بناء برنامج دبلوماسي قائم على قواعد "الأمم المتحدة" وفق رؤى القرن 21.

بناء برنامج دبلوماسي لمملكة البحرين، يتطلب مزيجاً من الحكمة، والبراغماتية، والرؤية الطويلة المدى، ويمكن لهذا البرنامج اعتماد العديد من المعايير:

- تعزيز الدبلوماسية الوقائية والقانونية (حماية السيادة) من خلال إنشاء وحدة متخصصة في "الدبلوماسية القانونية الوقائية": مهمتها مراقبة ومتابعة أي تطورات إقليمية أو دولية (تقارير منظمات، تصريحات مسؤولين، مشاريع قرارات)، قد تُفسر بشكل غير مباشر على أنها تدخل في الشؤون الداخلية. تقوم الوحدة بإعداد ردود

قانونية ودبلوماسية استباقية قبل أن تتفاقم القضية. - مبادرة "تفسير السيادة في القرن 21": تنظيم سلسلة من الحوارات رفيعة المستوى (بالتعاون مع "الأمم المتحدة" أو جامعات كبرى) لمناقشة تحديات السيادة في عصر العولمة، والفضاء الإلكتروني، وحقوق الإنسان. تضع البحرين نفسها كدولة رائدة في بلورة فهم معاصر للسيادة يحمي الدول الصغيرة. - اعتماد شعار "سيادة نشطة وليست دفاعية"، والقيادة الفكرية في قضايا تهم الدول الصغيرة. - بناء شبكة من المصالح (اقتصادية، قانونية، ثقافية) تجعل المماس بالبحرين مكلفاً للآخرين.

الدبلوماسية الاقتصادية

الذكية لتعزيز القوة

القوة الدولية تأتي من المركز الاقتصادي، وليس فقط السياسي. مبادرة "الممر اللوجستي الآمن": بناء تحالفات مع شركاء دوليين (الهند، الصين، أوروبا) لترسيخ موقع البحرين كنقطة عبور وتخزين آمنة للسلع والطاقة، مستغلة استقرارها السياسي والأمني (وهو انعكاس لاحترام السيادة الداخلي). هذا يخلق مصالح اقتصادية راسخة تجعل الدول الأخرى حريصة على استقرار البحرين.

القيادة في دبلوماسية الاقتصاد الأزرق: طرح مبادرات في "الأمم المتحدة" بشأن حماية البيئة البحرية والممرات المائية في الدول الجزرية الصغيرة، مع تأكيد حق هذه الدول في التنمية المستدامة وفق خصوصياتها. هذا يضع البحرين في طليعة قضية عالمية ناشئة.